

«إنزال» رسمي احتفالي على منصّة الحفر وباسيل يهاجم «اللي ركضوا يتصوّروا»

القضاء يُبعثر ملف سلامة: تمهيع التحقيقات والمسؤوليات



الرئيسان بري وميقاتي ووزيرا الأشغال والطاقة حمية وفياض يتوسطون الحضور في احتفالية رسمية على منصّة حفر البلك 9 أمس (الآتي ونهرا)

بو حبيب إلى نيويورك اليوم بعد تسديد «المالية» التكاليف

بالقول إن «الأسباب تقنية وإدارية»، لكن تبين أنّ المسألة تتعلق بعدم صرف وزارة المال سلفة تغطية نفقات الرحلة وهي تبلغ 10 آلاف دولار أميركي. وفي ساعة متأخرة من مساء أمس، ظهر «الدخان الأبيض» من «مدخنة» وزارة المال، ما سمح بتمويل كلفة سفر بو حبيب اليوم إلى نيويورك، ومعه وفد من مكتبه يضم شخصين. 16

بعد أيام على إعلان وزارة الخارجية والمغتربين، أنّ الوزير عبدالله بو حبيب سيسافر إلى نيويورك أمس، أرجئت الرحلة فجأة. وكانت مقررّة من أجل متابعة بو حبيب جلسة مجلس الأمن في نهاية الجاري، والمخصصة لتمديد ولاية «اليونيفيل». ودارت تكهنات حول إرجاء الرحلة، وحاول بو حبيب التخفيف من وطأة الخبر

أجمع عدد من المحامين والقضاة المستقلين على وصف خطوة المدعي العام التمييزي غسان عويدات في شأن التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان بأنها «تمييعية، ومحاولة للتسويق وتضييع الوقت والمسؤوليات، وإدخال الملف في مآهات لا تخدم إلا الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة والمنظومة الحامية له أو المتورطة معه».

ويذكر أنّ عويدات عمد إلى تجزئة الملف وإحالة إلى 3 جهات، هي: النيابة العامة المالية (القاضي علي إبراهيم) النيابة العامة الاستئنافية في بيروت (القاضي زياد أبو حيدر) وهيئة التحقيق الخاصة (حاكم مصرف لبنان بالإنبابة وسيم منصوري). 16

الأسد عالق بين فكّي الضربات الإسرائيلية والتظاهرات «الأصوات المعارضة» ترتفع... من السويداء إلى «الساحل»!

غنية إنّما تتعرّض للنهب من قبل النظام، ما يحول دون توافر أبسط مقومات الحياة مثل الكهرباء. وفي إطار محاولة النظام تصوير الانتفاضة على أنها متعلّقة حصراً في الوضع المعيشي، قالت إحدى المتظاهرات في بلدة ملح: «نحننا مش جوعانين، ومطالبنا سياسية». وفي قرية الحريسة، أغلق مقرّ فرقة حزب البعث، ورُميت لافتتها في حاوية للنفايات. 16

دمشق، إذ بدأت اعتصامات السويداء بدغدغة مشاعر ناشطين مؤثرين في عرين رئيس النظام بشار الأسد، «الساحل السوري»، الذي لطالما شكّل «خزاناً» ومصدر إطمئنان للنظام. وشهدت «ساحة الكرامة» في مدينة السويداء أمس تجمعاً حاشداً للمتظاهرين رفع خلاله شعار «يسقط يسقط مجرّعنا... يسقط يسقط لمهجّرنا». أمّا بلدة ملح، فانتفض أهلها وأكدوا أنّ السويداء محافظة

لليوم الثالث توالياً، استمرّ زخم الإضراب العام في محافظة السويداء الذي بات يؤرق النظام السوري حول الوضع في الجنوب بشكل خاص والبلاد بشكل عام، فيما توافدت الحشود في مناطق عدّة من السويداء إلى الساحات مجاهرةً بالحزّة ومطالباً بإسقاط النظام، في ظلّ أزمة اقتصادية باتت ترخي بظلالها على صبر السوريين المتواجدين في المناطق التي تُسيطر عليها

باريس تكذب الجزائر... والإتحاد الأفريقي يعلّق عضوية النيجر

بعد ساعات من إعلان الإذاعة الجزائرية الرسمية رفض الجزائر طلباً فرنسياً لفتح مجالها الجوي أمام عملية عسكرية في النيجر، التي شهدت انقلاباً في منتصف تموز، كذّبت فرنسا الخبر على لسان رئيس هيئة أركان الدفاع الفرنسي فريق أول فرانسوا لوكوانتر الذي نفى أن تكون باريس قد طلبت من الجزائر استخدام مجالها الجوي لتنفيذ عملية عسكرية في النيجر، حيث لفرنسا نحو 1500 جندي في الموازة، علّق الاتحاد الأفريقي عضوية النيجر، لكنّه أبدى تحفظاً عن تدخل عسكري محتمل من جانب الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «إكواس» لإعادة الرئيس محمد بازوم إلى الحكم، داعياً إلى حلّ ديبلوماسي. 16

كيف تحرّر قرية روباتين الاستراتيجية بوتين يعلن الحرب على «الدولار» أمام «بريكس»

الفيديو خلال افتتاح قمة مجموعة «بريكس» في جوهانسبرغ، الحرب على الدولار الأميركي، زاعماً أن حصة الدولار في تعاملات «بريكس» تراجعت، وأن الحدّ من الاعتماد عليه مستمرّ و«لا تراجع عنه»، بينما استبعدت واشنطن تحول المجموعة إلى منافس جيوسياسي لها أو لأي بلد آخر، مشيرةً إلى التباينات في وجهات نظر أعضائها. 16

ترداد المواجهة بين موسكو والغرب حذّة يوماً بعد يوم، إنطلاقاً من الحرب في أوكرانيا مروراً بسياسة احتواء «الدب الروسي» عبر توسيع حلف الناتو وتطويق روسيا من الجهة الغربية، وصولاً إلى ملفات عدّة شائكة، لا سيّما تلك الاقتصادية والتجارية والمالية والنقدية. وفي هذا السياق، أعلن «القيصر» الروسي فلاديمير بوتين في كلمة عبر

محليات 2

ميقاتي ينقل تحذيرات دولية: بعد أيلول أنا OUT



محليات 3

حوار باسيل - «الحزب» متقدّم: نقاش حول اللامركزية ومطالب «خاصة»



سياحة 13

من ساحات تبليسي وقلعتها إلى كورنيش باتومي وجنّته



مدارات 15

العالم لا يزال بحاجة إلى التجارة



العالم 21

«أف 16» لن تقرب نهاية الحرب الأوكرانية



الرياضية 22

بطولة لبنان في السباحة: 5 أرقام قياسيّة لنادي النجاج





ميقاتي ينقل تحذيرات دولية: بعد أيلول أنا OUT



خفايا

يتردّد أنّ محطة تلفزيونية أغفلت تغطية أحداث الكحّالة، على نحو غير مهني، تستعدّ لإجراء «نفضة» في هيكليتها الإدارية، وتحديدًا في قسم الأخبار.

علم أنّه تمّ تقدّم بإخبار لجانب النيابة العامة المالية في بيروت بحق نقابة المهندسين لوجود شبهات جدية في عمليات فساد وهدر أموال النقابة تتعلق بعقد تلزيم أعمال الصيانة. كما علم أنّ الإخبار ستبعه إخبارات أخرى متّصلة بمواضيع فساد وتزوير وهدر أموال النقابة، هدفها إعادة الأموال المهدورة والمختلسة وتصحيح الوضع المالي للنقابة.

تنشط أعمال البناء وحفر الآبار في مناطق الشمال (طرابلس، الضنية، المنية وعكار) على قدم وساق، وتجري أعمال البناء من دون العودة إلى ترخيص وزارة الداخلية والبلديات وتجري أعمال الحفر من دون العودة إلى وزارة الطاقة والمياه، إنما بتسهيلات أمنية.

ما كانت تعني الاعتكاف أو الاستقالة من مهمة تصريف الأعمال... أو السفر! المهم أنّ رئيس حكومة تصريف الأعمال غير مرتاح للوضع الداخلي لكونه بات تحت مجهر دولي يفنّد خباياه، وما يمكن للرياح الخارجية أن تحملها من إجراءات جديدة تضع حدّاً لحالة الفلتان النقدي الحاصلة، ويخشى من انفلات الوضع أكثر وتدهوه بشكل يحول دون تطويقه.

ولكن هذه المخاوف، على أهميتها، لن تدفع بالضرورة القوى السياسية إلى النزول عن «شجرة عنادها» للتفاهم على الاستحقاق الرئاسي أو تسهيل مهمة الموفد الفرنسي جان ايف لودريان في فرصته الأخيرة، لا بل يبدو أنّ مهمته الحوارية وأدت في مهدها، وسيعود إلى بلاده خالي الوفاض، لتنكب القوى السياسية وتحديداً تلك الموجودة في الحكم على البحث عن «طرابيش» جديدة تعمل على تركيبها لتقطيع الوقت بعدما أحيل «الساحر الأكبر» أي رياض سلامة إلى التقاعد وسط سيل من الاتهامات تلاخقة أينما حلّ ضيفاً.

وفق بعض المواكبين، فإنّ هذه المنظومة نجحت في شراء الوقت طوال مرحلة الانهيار المالي والنقدي، من خلال خزعات ابتكرها سلامة لكي يسعف الفريق الحاكم في معركة بقائه. لكن الرجل بات بحاجة إلى خزعات قانونية تقيه شرّ السجن، فكيف ستمكن المنظومة من الصمود والبقاء طالما أن الحاكم بالإنابة وسيم منصور ي تعلم من دورس الأصل، وقرر التزام مندرجات القانون وشروطه؟ ووفق هذه النظرية، الرهان على الوقت بات قاتلاً ومدمراً...



بات الوضع تحت مجهر دولي يفنّد خباياه (فضل عيتاني)

كلير شكر

تعرف جيداً حقيقة ما تقتقره أيديها في ترك التابنتيك تغرق على مرأى من المجتمع الدولي واللبنانيين، تاركين لـ«سريرة الغاب المالية» تتحكم بريقة الاقتصاد الوطني ومصيره. ويقول أحد المطلعين، إنّ الاقتصاد اللبناني، أو ما بقية منه بات ملاذاً آمناً للمافيات العالمية تسرح وتمرح في بحر من الكاش. وهو واقع يدركه الجميع، في الداخل والخارج.

ولكن تمادي هذا الواقع الخطير، هو الذي يسعى ميقاتي إلى التصويب عليه، كما يقول المعنوبون ليشيروا إلى أنّ رئيس حكومة تصريف الأعمال سمع تحذيرات رسمية من مسؤولين غربيين من مغبة الاستمرار في هذه السياسة لكونها ستسبب بتداعيات على مستوى وضعية البلد ومؤسساته الدستورية والنقدية، دولياً، من خلال عقوبات تطال النظام النقدي برمته، بعدما صار مرتعاً لرساميل مشبوهة وجرائم مالية كما وصفها ميقاتي.

ويتردد أنّ الأخير قال أمام بعض من النقا هم خلال الأيام الأخيرة إنّهُ حمل رسالة التحذير هذه إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري وأبلغه بما تضمنتها من إجراءات عقابية قد تطال لبنان إذا ما استمرت حالة الفوضى على حالها، والتي لا يمكن تطويقها إلا من خلال انجاز الاستحقاق الرئاسي والانطلاق في العملية الإصلاحية. وتغيب المعلومات أنّ ميقاتي أبلغ صراحة رئيس مجلس النواب أنّه في حال لم يُصر إلى انتخاب رئيس للجمهورية قبل نهاية شهر أيلول المقبل، ربطاً بالمحاولة الفرنسية المتسجدة لانجاز الاستحقاق، فهو سيكون OUT. ماذا تعني الـOUT؟ لم يفهم المستمعون إلى ميقاتي، الذي عاد وردد تلك العبارة أمام ضيوفه، ما المقصود بها، وإذا

سواء نجح الموفد الفرنسي جان ايف لودريان في استقطاب إجابات الكتل النيابية والمستقلين، على «الاستمارة» التي ورّعها سفارة بلاده، مع العلم أنّه سبق وثق بالصوت والصورة موقف كلّ كتلة وكل نائب مستقلة وقد حفظ هذه الإجابات عن ظهر قلب... أو لم ينجح. النتيجة سيان: الاستحقاق الرئاسي مؤجل إلى مواعيد غير محددة. ثمة من يتحدث عن شتاء جديد قد يمزّ ومن بعده ربيع وصيف...

لا تقديرات في السياسة واضحة، يمكنها التكهّن بفترة الشغور الرئاسي، ولا معطيات جدية قد تسمح بضرب موعد دخول الرئيس العتيد قصر بعبداء. فالاصطفاف الداخلي معطوف على التباعد الاقليمي (في الملف اللبناني)، يرفع من فرص بقاء سدة الرئاسة الاولى في حالة شغور طويل. ولا يبدو أنّ التواصل السعودي- الإيراني المستجد بعد زيارة وزير الخارجية الإيراني حسن أمير عبد اللهيان إلى الرياض قد غيّرت من المسار اللبناني أو ترك تأثيره على مجريات الوضع الداخلي.

هكذا، يُترك الانهيار الاقتصادي- النقدي لقدره، ولقضاء حكومة مستقلة بالكاد تعمل على تصريف الأعمال وسط تحذير رئيسها من مغبة ما ينتظرنا، وتخبط الكثير من وزرائها. واستفادة بعضهم من حال الفوضى لتشريع «هدرهم» لما تبقى من المال العام، أو بالأحرى من مال المودعين...

في الواقع، لا جدل حول حقيقة هول ما ينتظر اللبنانيين فيما لو استمر الاستهتار القسدي الذي تمارسه القوى السياسية، كلّ لاعتباراته. فتمعن في نكء الخلافات لتبرر حال المراوحة فيما خص الاستحقاق الرئاسي... ولا جديد في تهويل رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي وتهديده في اللجوء إلى الاعتكاف، إلا أنّه ربطها هذه المزة بخطرورة المساكنة مع اقتصاد الكاش.

قول الأخير إنّ «الاقتصاد النقدي «الكاش» يشكل خطراً كبيراً»، بعد حوالي أربع سنوات على الأزمة، وما يقارب الستين على وجوده في السراي، بدا أشبه برسالة تحذير لم تات من عندياته، وإلا لكان أطلقها منذ أشهر، لا سيما وأنّ القوى السياسية



موانع عودة النازحين وازدواجية المعايير

باتت قضية عودة النازحين السوريين إلى مناطقهم التي هُجروا منها خاضعة للحلول السياسية، سواء في سوريا أو في لبنان. هذه هي النتيجة الواضحة التي توصل إليها المسؤولون اللبنانيون والتي أدت إلى خفض اندفاعة بعضهم في الحديث عن العودة، والتي ما زالت عصية على فهم بعض الوزراء، الذين لا يتوقفون عن التبشير بمشاريع العودة وخططها وعن الترويج لأرقام طموحة لنقلهم إلى بلدهم. فهذا البعض الذي يتحدث عن استعدادات الحكومة السورية لاستقبال الآلاف منهم، يتجاهل عاملين حاسمين يقرران نجاح العودة، يتنبه إليهما بعض المسؤولين والوزراء، دون البعض الآخر.

العامل الأول هو أنّ الحكومة السورية، وعلى لسان كبار المسؤولين فيها وصولاً إلى الرئيس بشار الأسد تضع شروطاً بقولها إنها تحتاج إلى تمويل إعادة الإعمار للمناطق المهتمة كي تتمكن من استقبالهم، ما دفع بعض الوزراء المعنيين بتسريع خطط إعادة النازحين إلى الاستنتاج بأن النظام ليس متحمساً لذلك على رغم الوعود التي يقدّمها وزير المهجرين عصام شرف الدين، الذي يرددها صباحاً ومساءً.

وهذا العامل يتعلق باستعدادات الدول العربية ولا سيما الخليجية للتمويل. فبعض الدول العربية يتردد في صرف المساعدات من أجل تمويل إعادة الإعمار رغم رغبته في ذلك، خشية الخضوع للمعقوبات التي يفرضها قانون قيصر الأميركي على التعامل مع نظام الأسد، الذي بدوره يتمسك بأن تمر المساعدات المالية عن طريقه، لينفقها وفق أولوياته هو وليس وفق حاجة السوريين ومتطلبات عودة النازحين. ولذلك يكفي هذا البعض من العرب مثلما تفعل دولة الإمارات، بتقديم المساعدات الإنسانية العينية كالخيم والأدوية وسيارات الإسعاف، بحجة مواصلة إغاثة المناطق المنكوبة بزلزال 6 شباط الماضي. وبعض العرب الآخرين يشترط أن يحرز نظام الأسد تقدماً على طريق الحل السياسي. حتى أنّ موسكو حليفة النظام باتت تعتقد في أروقة مراكز القرار الروسي، أنّ الشرط العربي والخليجي طبيعي ومحق وضروري، لأنّه يساهم في الضغط على النظام كي يتجاوب مع مطالبة القيادة الروسية له بأن يقدم على بعض الإصلاحات السياسية عبر فتح حوار مع جزء من المعارضة السورية، التي أبدى بعضها استعدادها لذلك في اتصالات الدبلوماسية الروسية معها. ومعاودة الأسد في ذلك دفع موسكو إلى التعبير بصراحة عن عدم ممانعتها في الضغط العربي على الأسد كي يقدم على الإصلاح السياسي...

أما العامل الثاني الذي بات معروفاً أيضاً فهو الموقف الغربي عموماً، الأوروبي- الأميركي، الذي يربط إعادة النازحين بتقدم ما على صعيد الحل السياسي السوري. وكان بيان الاتحاد الأوروبي الأخير أحدث تعبير عن رفض عودة النازحين من دون ضمانات بأن النظام قد غير سلوكه حيالهم وحيال السوريين كافة.

بسبب هذين العاملين وغيرهما تباطأ الانفتاح العربي على سوريا. وبسبب هذه العوامل شدد البيان الأخير الصادر عن لجنة الاتصال العربية في شأن سوريا التي انعقدت في 14 الجاري في القاهرة على «توفير الحوافز والتسهيلات التي ستقدم للاجئين العائدين والإجراءات التنسيقية مع الدول المستضيفة لهم، والعمل على إنشاء منصة لتسجيل أسماء اللاجئين الراغبين بالعودة بالتنسيق مع الدول المستضيفة وهيئات الأمم المتحدة ذات الصلة». كما تمّ التأكيد على «توفير الحكومة السورية المعلومات عن احتياجات المناطق التي ستشهد عودة للاجئين إليها، وعلى تخفيف الجهود لتبادل المختطفين والموقوفين والبحث عن المفقودين بالتعاون مع المنظمات الدولية كاللجنة الدولية للصليب الأحمر».

يشير مصدر وزاري إلى أنّه على رغم تجاوب لبنان مع المطالبة الأوروبية بضغط تهريب السوريين عبر زوارق الموت إلى أوروبا، هناك ازدواجية معايير في التعاطي مع لبنان. في الأسابيع الماضية نجحت دفعة تقدر بخمسين من السوريين غير المقيمين في لبنان، بل في سوريا في الوصول إلى الشواطئ اللبنانية ثم إلى قبرص عن طريق مافيا المهربين، أعقبتها دفعة أخرى، قبضت عدد الذين لجأوا إليها زهاء 150 قدموا من سوريا خصيصاً لركوب البحر إلى الجزيرة، وحين ألقت السلطات القبرصية القبض عليهم طالبت بإعادتهم إلى لبنان، الذي رفض بالاتفاق بين رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزيري الخارجية والداخلية لأنهم ليسوا نازحين إلى لبنان أصلاً. ودعوا لارتكاب إعادتهم إلى بلدهم فتذرعت بأنّ الزورق الذي أقلهم انطلق من شاطئ شكا.

برر الجانب اللبناني رفضه بأنه لا يقبل استعادة أي لاجئ إلا إذا كان يحمل وثائق لبنانية بأنه لاجئ على أرضه. لكن المسؤولين القبارصة، بحكم عضويتهم في الاتحاد الأوروبي لا يجرأون على الاتصال بالحكومة السورية لإعادتهم بسبب قرار الاتحاد رفض العودة، فالتفوا على ممانعة المستوى السياسي اللبناني في إعادتهم وعلى القرار الأوروبي، بأن أرسلوا 109 منهم إلى لبنان بالتنسيق مع الجيش اللبناني الذي تولى نقلهم إلى الحدود اللبنانية السورية.

هذا نموذج عن المآزق الذي يتحكم بلبنان بفعل غياب الحلول السياسية في سوريا، واستغلال الدول غياب المرجعية الموحدة في السلطة اللبنانية.

إنتهاء التحقيق مع شباب الكحّالة

على مقربة خاصة من الجيش اللبناني ومستعدّون للمثول أمام العدالة لكي يأخذ التحقيق مجراه ولنا الثقة الكاملة بقيادة الجيش وعناصره». أضاف: «حين نرى البدة العسكرية نرتاح فكيف هي الحال لو رأينا قائد الجيش بحد ذاته».

كما تحدّث النائب أشرف ريفي في حديث إذاعي عمّا دار في اللقاء مع قائد الجيش العماد جوزاف عون، كاشفاً عن أنّ أدلة جديدة ستبرز قريباً، تتعلق بجريمة عين ابل، مؤكّداً «متابعة الملف كما «القوات اللبنانية» حتى النهاية».

إنتهى التحقيق الذي دام حوالي 6 ساعات مع الشبان الأربعة من أبناء الكحّالة، وتمّ إخلاء سبيلهم بسند إقامة، وغادروا مديرية المخابرات في البرزة.

وكان الشبان الأربعة قد حضروا صباحاً إلى مديرية المخابرات مع أربعة محامين هم: إليان فخري عن «القوات»، مورييس الجميل عن «الكتائب»، فادي الحاج عن «التيار الوطني الحر»، وأرليت بجاني عن البلدية. وفي سياق متصل، قال مختار الكحّالة عبدو أبي خليل عن الاجتماع مع قائد الجيش في حديث لـ«صوت لبنان»: «نحن

حوار باسيل - «الحزب» متقدّم: نقاش حول اللامركزية ومطالب «خاصة»

راكيل عتيق



خطة باسيل كانت تعلية السقف في وجه «حزب الله» (مزي الحاج)



باسيل ليس «زاهداً» بالمناصب كما يحاول أن يُظهر للرأي العام

خصوصاً على الخط الخارجي إذا حصل نوع من «تبرؤ» من المبادرات الفرنسية العالقة في الدائرة نفسها، أو إذا خرج «الدخان الأبيض» من حوار رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل وحزب الله. فالاتفاق بين الحليفين يؤمن 65 صوتاً لرئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، ويشكل ضغطاً على المعارضة إذا امتنعت عن تأمين النصاب لانتخابه، خصوصاً إذا لم يُشهر أي «فيتو» خارجي على وصول مرشح «الحزب» إلى سدة الرئاسة الأولى. بحسب مصادر مطلعة على الحوار الجاري بين باسيل و«الحزب»، إن المناقشات جدية بين الطرفين ووصلت إلى قواسم مشتركة كثيرة. وتقول هذه المصادر: «موضوع الرئيس صار عالأخر»، بمعنى الاتفاق على إسم فرنجية. وبالتالي يتركز النقاش الآن على شروط باسيل، وهي عكس ما يعلن رئيس «التيار»، ليست عامة

ترى جهات سياسية أنّ أيلول المقبل محطة فاصلة رئيسياً، فإمّا إبرام تسوية بين الأفرقاء السياسيين بدءاً من رئاسة الجمهورية وإمّا الفراغ الطويل المجهول المعالم. في المقابل، تقلل جهات أخرى من نتيجة زيارة المؤبد الفرنسي جان إيف لودريان، الشهر المقبل، لبيروت، وفق معطيات عدة تدلّ إلى أنّ العمل الدبلوماسي الفرنسي في لبنان يواجه بمعارضة ليس داخلية فقط بل خارجية، خصوصاً من اللجنة الخماسية من أجل لبنان (بلا فرنسا)، فضلاً عن أنّ واشنطن اللاعب الأساس في هذا الملف، لا تولي لبنان الأهمية القصوى في ظلّ انشغالها على خط إيران - العراق - سوريا.

التركيز على الدور الأميركي فقط على أنّه أساس لحسم الملف الرئاسي، «وهم» وغير فعلي، بحسب جهات سياسية معارضة، إذ إنّ إنجاز الانتخابات الرئاسية يتطلب برون مُعطى من ثلاثة: - أن يؤدّي ميزان القوى الداخلي إلى انتخاب رئيس للجمهورية، وهذا غير متوافر بسبب التعادل بين الفريقين المتنازعين رئيسياً.

- أن يتراجع «حزب الله» عن مرشحه لاعتبار ما ينتجه إلى التوافق، ولا مؤشر إلى ذلك في هذه المرحلة.

- حصول اتفاق بين واشنطن وطهران يؤدّي إلى ضغط إيراني على «حزب الله» لكي يتراجع عن مرشحه.

بالتالي، ترى هذه الجهات المعارضة، أنّ المسألة الرئاسية مرتبطة بالدرجة الأولى بـ«حزب الله» المصّر على مرشحه، وبإيران بالدرجة الثانية لجهة إمكانية أن تتجاوب مع الولايات المتحدة أو السعودية إذا طلبت أي من الدولتين ذلك، في إطار الحوارات والمفاوضات القائمة إقليمياً ودولياً.

بالتوازي، تُنتظر عودة لودريان لكي يُبنى على الشيء مقتضاه. هذه الزيارة إذا تمت، قد تختلف نتيجتها في حال برز عامل جديد رئيسياً،

وفد العشائر في مديرية المخابرات: حادثة القادرية وراءنا

خاص - «نداء الوطن»

أجهض الجيش ودار الفتوى والعشائر العربية في البقاع كل المحاولات التي دأب عليها المصطادون في الماء العكر، لايجاد شرح بين المؤسسة العسكرية والعشائر على خلفية المdahمات التي نُفذت في القادرية في البقاع الغربي، على أثر إشكالات وقعت بين أفراد من العشائر والجيش اللبناني، أدت الى مقتل شخصين بعد مصادرة شاحنة إسمنت.

وعلمت «نداء الوطن» أنّ «وفداً من العشائر العربية زار قيادة الجيش واستقبله مدير المخابرات العميد الركن طوني قهوجي لمعالجة تداعيات حادثة القادرية، وفي مبادرة معبرة وحريصة من دار الفتوى انتدب مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور عبد اللطيف دريان، رئيس المركز الاسلامي للدراسات والاعلام القاضي الشيخ خلدون عريمط ليرأس الوفد، للاستماع الى حقيقة ما حصل والاطلاع عن كُتب على مجريات الأمور والدور الذي يضطلع به الجيش في سهره الدائم على حفظ الامن والاستقرار، بعدما حاول البعض ايجاد شرح بين العشائر والجيش من دون ان ينجح في مبتغاه».

وقال مصدر شارك في الاجتماع إنّ «الشيخ عريمط أكد في خلال الاجتماع بما يمثل، على الثقة الكبيرة بالجيش باعتباره الضمانة للجميع، وكونه وحده يستطيع وضع حد للسلاح المتفقت، ولا أحد يستطيع ان يكون بديلاً عنه، وأنّ دار الفتوى لا تغطي أي خارج عن القانون أو مخل بالأمّن». كما تحدث شيخ عشائر العرب جاسم العسكر مطولاً في الاجتماع، مؤكداً «الايمان بالجيش ودوره، وأنّ لا أحد يستطيع المزايدة على محبتنا للمؤسسة العسكرية التي هي درة تاج الأمن القومي اللبناني، ونحن حريصون على منع دخول طابور معادٍ لأننا حريصون جداً على الامن والاستقرار والسلم الاهلي»، وقال إنّ المتهم خالد العسكر الذي قام بحجز الشاحنة عمله فردي لا يعمم على العشيرة، والمشاكل التي تحصل مع الجيش نادرة جداً وعرضية ونحن

نلتزم القانون ولا أحد فوق القانون».

وأوضح المصدر أنّ «مديرية المخابرات قدمت خلال الاجتماع عرضاً لمجريات ما حصل، إذ إنّ قوة من الجيش كانت تنفذ مهمة أمنية بهدف منع التعديات على الناس، وتعرّضت لاطلاق النار، وأنّ المطلوب خالد العسكر كرر تعدياته وصولاً إلى التهديد بمواجهة الجيش بخمسمائة مقاتل تحت قيادته، وسبق وتم انذاره لأكثر من مرة للكف عن تعدياته لا سيما فرض الخوات على الناس من العابرين وأصحاب المحال، وصولاً إلى قيامه بدور مشبوه وخطير تمثل في التعدي على بلدات مجاورة في عملية تحريض طائفي بين المسلمين والمسيحيين وخاصة في بلدة المنصورة، بعدما تكونت قناعة لدى مديرية المخابرات بموجب وضع حدّ لهذه الحالة الشاذة واستئصالها من منطقة البقاع الغربي المعروفة بالتاخي والعيش المشترك الواحد، وحتى لا تكبر هذه الظاهرة وينتج عنها ولادة عصابات مماثلة للتعدي والقتل، قام الجيش بعملية واسعة لقطع دابر الفتنة والاستباحة ومنع استمرار التفلت».

وأشار المصدر إلى أنّ «عرض مديرية المخابرات لفت إلى أنّ الجيش نفذ منذ حوالي ثلاثة سنوات وحتى الآن 1765 مdahمة سقط في خلالها 41 مطلوباً، وحصلت حوادث جانبية نتج عنها اصابات عادية، وبطبيعة الحال تحصل بعض الأخطاء خلال تنفيذ المهام ونتيجة لكثافتها، لأنّ من لا يخطئ هو من لا يعمل، ولكن لا يعني ذلك التراجع، فلا شيء يمنع الجيش من متابعة تنفيذ مهماته، كما أنّ الجيش يجري دائماً تحقيقات وتقييماً لكل عملية وتتخذ الإجراءات المناسبة».

وكشف المصدر أنّ «ما طلبه الوفد هو اجراء تحقيق شفاف بما حصل خلال العملية الأمنية في القادرية، واحتضان أهالي الذين قتلوا أو أصيبوا، وكان تأكيد من مديرية المخابرات على القيام بمبادرات من شأنها طمأنة الجميع والوقوف على خاطر الأهالي الذين اتخذ المطلوب خالد عسكر منهم ومن أبنائهم دروعاً بشرية جراء محاولة تخفيه بين الناس الأبرياء العزل».

زاهر يستضيف لقاءً كاثوليكياً: الطائفة ليست بخير



وفي الإدارات يتراجع عددنا ونفقّد مواقعنا، خصوصاً في الفئة الأولى. وفي السلك الدبلوماسي نُظلم. وسأل: «هل أصبحنا طائفة هامشية، لا يُحسب لنا حساب، وكأنّ حضورنا لا غيابنا هو نفسه؟ أم أنّ صمتنا ومنح الأولوية لهموم الوطن والناس جعلنا «حيطان واطي»، يقفز فوقه القريبون والبعيدون؟».

وقال: «إنّ مواجهة هذا الواقع تتطلب تضامراً للجهود ووحدة حول المطالب، ورعاية ودعماً منكم صاحب الغبطة، وخصوصاً صوتاً مرتفعاً. اعتدنا في هذا البلد على أنّ من لا يرفع صوته لا يبالى به أحد. ونحتاج أيضاً الى جسم كاثوليكيّ صلب، يؤدي دوراً وطنياً ويحفظ حقوق ووجود الطائفة، البيانات الى ممارسة الضغط والدفاع عن حقوق الطائفة، ما دمنّا في بلد طائفيّ حتى العظم، ولا تُشغَلنا هموم الطائفة، وما تسببه من قلق، عن هموم الوطن والمواطن».

اعتبر بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي، خلال لقاء كاثوليكي موسع في دارة النائب ميشال ضاهر في الفرزل، أنّ «قوتنا ليست في أن نحصل على المنصب الفلاني أو الوظيفة الفلانية أو المقعد الفلاني في الدولة أو في المجتمع، وليست في أن نكون من هذا الجانب أو ذاك، بل نحن، بل حضورنا، بل قوتنا في الدولة وفي المجتمع في ما نقدّمه لهما وفي ما نغنيهما به، بالرغم من أنّنا لم نقصر قطّ في المطالبة وفي السعي إلى الحصول على ما يعود لنا في الدستور وفي القانون وما دامت العادة والعقلانية هما ما هما عليه حتّى الآن». وكان النائب ضاهر لفت في كلمته الى أنّ الطائفة الكاثوليكية «ليست بخير، تُحرّم الكفءات فيها من الحقائق الوزارية المهمة التي باتت حكرًا على مذاهب محدّدة، وفي ذلك إجحافٌ نحمل مسؤوليته الى كثيرين، ومن بينهم الزعماء الموارنة الذين يشاركون في تشكيل الحكومات.



صراع الحياة وما بعد الوفاة بين الأسد وعرفات (4من 4)

«عين الحلوة»: إغتيالات وحروب عبثية بين «فتح» و«الإسلاميين»



السلاح المتفكّلت



خوف «حزب الله» من السلاح الفلسطيني برز بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري واتهام الحزب بالعملية واحتقان الصراع السني - الشيعي في لبنان والتحذير من فتنة مذهبية يكون السلاح الفلسطيني وقوداً لها

ووقوف «حماس» ضد النظام السوري حاول الحزب التقرب من «فتح». كان هناك خوف لدى الحزب من أن يُستخدم السلاح الفلسطيني ضده في لبنان نتيجة عاملين: المواجهة التي خاضها هذا السلاح في مخيم اليرموك في سوريا ضد النظام، والانتماء المذهبي السني لأكثرية الفلسطينيين، هذا العامل ظهر مثلاً خلال الحرب التي حصلت بين الجيش اللبناني وجماعة الشيخ أحمد الأسير في منطقة عبرا في عام 2013، وأدت إلى سيطرة الجيش اللبناني على مربّعه الأمني وإلى لجوئه إلى المخيم.

على رغم أن الجيش الذي يطوق المخيم من كل الجهات ويقم حواجز على جميع مداخله ضغط أمنياً لتسليمه عدداً من المطلوبين، من بينهم مثلاً بديع حمادة الذي قُتل ثلاثة عسكريين عام 2002، فإنّه لم يفعل ذلك لتسليم الأسير. دائماً هناك مانع كبير يحول دون ذلك، وهو الخوف من حصول اشتباكات كبيرة تربك الوضع الأمني. وخوف «حزب الله» من السلاح الفلسطيني برز بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري واتهام الحزب بالعملية واحتقان الصراع السني - الشيعي في لبنان، والتحذير من فتنة مذهبية يكون السلاح الفلسطيني وقوداً لها، خصوصاً أن عمليات انتحارية كثيرة انطلقت مع منفذّيها من مخيم عين الحلوة، ومن مخيم الرشيدية، في عامي 2012 و2013 إثر مشاركة «حزب الله» في الحرب في سوريا واحتلاله مدينة القصير في القلمون السوري وتهجير أهاليها، ولكن وبشكل دائم ومستمرّ استمرّ التمسك الفلسطيني الرسمي بعدم العودة إلى استخدام السلاح في لبنان، وعدم الاستعداد لتوظيف هذا السلاح في خدمة أي طرف داخلي.

الحسم في الميدان

صحيح أن هذا السلاح لا يخرج من المخيم، ولكنه بتفكّته يجعل منه مكاناً غير آمن. وصحيح أن «فتح» ضعفت وتعاني انقسامات وضعفاً في القيادة إلا أنّ «حماس» أيضاً باتت تعاني اليوم من خلافات في القيادة بين الداخل والخارج وبين من يريد أن يعود إلى التنسيق مع النظام السوري وإيران و«حزب الله» ومن لا يريد. وصحيح أيضاً أنّ الصراع بين السلطة الفلسطينية وبين حماس داخل الضفة الغربية وقطاع غزة يجد انعكاساته في مخيمات لبنان، خصوصاً مع الإعلان عن استراتيجيّة وحدة الساحات التي أعلنها «حزب الله» باسم محور الممانعة، لذلك تبدو معركة الحسم في مخيم عين الحلوة لا مفر منها. محور الممانعة يريد أن يثبّت القوى التي يدعمها داخل المخيم. و«فتح» تريد أن تؤكد سيطرتها. ولا يمكن الحسم إلا في الميدان.

في منطقة إدلب من دون التأكيد أنّه خرج من المخيم فعلياً لتتكرّر معه تجربة أبو محجن. وهو كان متهماً باغتيال القيادي في فتح العميد طلال البلاونة في 25 تموز 2015. وقد تزامن خبر خروجه مع خبر حل هذه الحركة ولكن يتبيّن من خلال مجريات الأحداث الأخيرة أنّها لم تحل وأن بدر لم يخرج.

جمال سليمان و«أنصار الله»

ثمة اسم آخر برز في الصراع بين «فتح» والإسلاميين، هو جمال سليمان الذي كان في «فتح» وانشق عنها منذ العام 1990 وأنشس ما سمي جماعة «أنصار الله» وقيل إنّه كان مدعوماً من «حزب الله» وإيران. بعد 18 عاماً على انشقاقه وعمله ضد «فتح» خاضت الحركة معركة قوية ضده في 8 تشرين الثاني 2018 في مخيم المية ومية القريب من عين الحلوة، وقد انتهت بالإعلان أيضاً عن خروجه من المخيم ولجوئه إلى سوريا بعد توسط حركة «أمل» و«حزب الله» وموافقة الجيش اللبناني، وعن أنّه استقرّ في مخيم اليرموك قرب دمشق. وهو كان اتّهم باغتيال أحد قادة «فتح» العقيد راسم الغول في 19 آب 1987 ووُضع هذا الإغتيال من ضمن استهداف النظام السوري للقيادات الفلسطينية المؤيّدة لعرفات والعائدة إلى لبنان في ذلك الوقت.

كمال مدحت والإغتيال الغامض

مسلسل الإغتيالات لم تكن له نهاية. في 23 آذار 2009 اغتيل القيادي في «فتح» كمال مدحت المعروف بكمال ناجي عند خروجه من مخيم المية ومية بعد مشاركته في واجب عزاء. عملية الإغتيال حصلت في المنطقة الفاصلة بين حاجز الأمن الفلسطيني عند مدخل المخيم وحاجز الجيش اللبناني، وتفتّ بواسطة سيارة مفخّخة ذكرت بعمليات اغتيال عدد من قادة قوى 14 آذار، قبلها وبعدها، كجبران تويني ووليد عيدو وأنطوان غانم ومحمد شطح ووسام الحسن... كان مدحت بمثل الرجل الأبرز على الصعيد الأمني بين القيادات الفسطينية التي عادت إلى لبنان بعد العام 1985، بينما مثّل سلطان أبو العيينين القيادة السياسية والعسكرية. اغتيال مدحت مثّل ضربة قوية لـ«فتح» بحيث لم تصل التحقيقات إلى نتيجة.

إنتحاريون في المخيمات

بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من لبنان في العام 2000 برز تخوّف لدى «حزب الله» من «فتح» نتيجة الخلاف مع عرفات حول موضوع السلام مع إسرائيل. ولذلك دعم الحزب حركتي «الجهاد» و«حماس» واتهم بأنّه قدم الدعم لبعض التنظيمات الأصولية الصغيرة داخل المخيم، ولكن بعد بدء الحرب في سوريا

«عصبة الأنصار» به في قضية اغتيال الحلبي، إضافة إلى اتهام عدد من القيادات الفتحاوية في المخيم بتأمين الغطاء للأصوليين، خصوصاً أن الحركة كانت تضم من الأساس إسلاميين. خلال هذه المرحلة كان بدأ تممد حركتي «الجهاد الإسلامي» و«حماس» اللتين دخلتا بقوة إلى المخيم على حساب الترهّل الذي أصاب «فتح» بعد عودة عدد كبير من مقاتليها إلى الضفة الغربية بعد عودة عرفات و«اتفاقات أوسلو».

هشام الشريدي وولداه

بدايات الصراع على السيطرة على المخيم ومنافسة «فتح» فيه بدأت منذ بداية التسعينات. أبرز الأسماء في لائحة صانعي هذا الصراع وضحاياه كان الشيخ هشام الشريدي الذي أنشس «عصبة الأنصار» ودعم انتفاضة ضد «فتح» عام 1991 واتّهم بأنّه كان يتلقى مساعدات من «حزب الله» وإيران. وقد اغتيل في 16 كانون الأول من ذلك العام ليتولّى بعده مسؤولية العصبة أبو محجن. أمّا ولداه عبدالله ومحمد فقد انشقّا عن العصبة وأسسا «عصبة النور» ولكنّ عبدالله اغتيل في أيار 2003 وقُتل محمد في شباط 2004 واتّهمت «فتح» بقتلهما، خصوصاً بعد إعلان أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية وأمين سر حركة فتح وقتها سلطان أبو العيين، اتخاذ قرار بهذا المعنى وكشفه أن السلاح الفلسطيني في المخيمات يقرّر مصيره الرئيس ياسر عرفات وحده.

«حركة الشباب المسلم»

بعد اختفاء أبو محجن ألت القيادة إلى شقيقه أبو طارق وعادت بعد وفاة الأخير إلى ابن أبو محجن. واللافت أنّ العصبة باتت تتمتع بحضور بارز في المخيم وخرجت إلى العمل السياسي وحاولت أن تلعب أدواراً توفيقية بين «فتح» والتنظيمات الإسلامية الأخرى التي تجمعت تحت اسم «حركة الشباب المسلم». هذه الحركة نشأت من خلال دمج تنظيم «جند الشام» مع بقايا «فتح الإسلام» الذين لجأوا إلى المخيم بعد أحداث نهر البارد عام 2007. وكان بلال بدر وأسامة الشهابي من أبرز الأسماء التي قبل أنها تقود هذه الحركة. عام 2016 خاضت فتح معركة ضد هذا التنظيم انتهت بالإعلان عن أن بلال بدر غادر المخيم. وفي إخراج إخباري لهذه التسوية أعلن بدر أنّه أصبح

من الإسلاميين واللاجئين إلى المخيم.

تاريخ المخيم

أنشئ المخيم عام 1948 من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بهدف إيواء نحو 15 ألف لاجئ فلسطيني هُجّروا من قرى الجليل في شمال فلسطين إثر قيام دولة إسرائيل. إلا أن المخيم استمرّ باستقبال لاجئين فلسطينيين من مخيمات أخرى خلال الحرب الأهلية اللبنانية، إضافة إلى لاجئي عام 1967 بعد النكسة، ليصبح المخيم الأكبر في لبنان من حيث عدد السكان والمساحة. ووفد إليه في مرحلة الحرب في سوريا نازحون من مخيم اليرموك قرب دمشق. وتعتبر حركة «فتح» التنظيم الأكبر في المخيم، ولكنها فقدت مع الوقت السيطرة الكاملة عليه خصوصاً بعد صعود حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، ورعايتهما أكثر من تنظيم أو فصيل أصولي. حتى حركة «فتح» نفسها شهدت ولا تزال انقسامات داخلية أسهمت في إضعافها بالتالي تفكّلت الوضع في المخيم نتيجة عدم وجود أيّ قوة موحّدة قادرة على السيطرة عليه، حتى القوات الفلسطينية المشتركة الموحّدة أو الأمن الوطني الفلسطيني.

منذ عام 1991 طوّق الجيش اللبناني المخيم، الذي تحوّل إلى ملجأ للمسلحين الفارين من وجه العدالة. لجأ إليه مثلاً منفذو عملية اغتيال الشيخ نزار الحلبي، رئيس «جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية» المدعومة من الاستخبارات السورية في وجه «الجماعة الإسلامية»، في عام 1996. وبعدها انكشفت العملية وأوقف عدد من المشتركين فيها، تبيّن أنهم ينتمون إلى «عصبة الأنصار» التي يتزعمها الشيخ أبومحجن، أحمد عبد الكريم السعدي، الذي توارى ولم تنجح محاولات اعتقاله بعد أن تسرّب قصداً أنّه خرج من المخيم. وبعد أحداث الضنية في شمال لبنان في مطلع الألفية الثانية بين الجيش اللبناني والمجموعات الأصولية، وبعد سيطرة الجيش اللبناني على الوضع، تمكن مسلحون كثيرون من التنظيمات الأصولية من الانتقال إلى مخيم عين الحلوة ليأخذوا اسم «جماعة الضنية».

رُبط نشوء قوة التنظيمات الأصولية في المخيم أولاً بنشوء تنظيم «القاعدة» وبالعلاقة مع أسامة بن لادن، خصوصاً أن معلومات كانت أشارت إلى ارتباط



صحيح أنّ «فتح» ضعفت وتعاني انقسامات وضعفاً في القيادة إلا أنّ «حماس» أيضاً باتت تعاني اليوم من خلافات في القيادة بين الداخل والخارج



عاصفة في مواجهة «فتح»

الوضع الأمني داخل مخيم عين الحلوة يبقى مصدر قلق دائم. المخيم الذي خرج كثيرين من القيادات الفلسطينية وله تاريخ حافل في محطات كثيرة في الأحداث اللبنانية وفي الصراع مع إسرائيل، يتحوّل إلى عبء على القضية الفلسطينية وعلى الأمن في لبنان. والاشتباكات الأخيرة التي حصلت على مدى أيام بين «فتح» ومجموعات من الإسلاميين المتحمّعين من تنظيمات صغيرة متفرقة، آخر نموذ الماضي وأول أب الحالي، لم تنته بعد. وهي ليست وليدة الساعة بل مرتبطة بسلسلة أحداث سابقة. ولذلك فإنّ اغتيال قائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني في صيدا العميد أبو أشرف العرموشي ليس إلا حلقة من حلقات هذا الصراع وواحداً من اغتيالات كثيرة.

متاريس وعمليات قتل

يوم السبت 4 آذار سادت حالة من التوتر مخيم عين الحلوة على خلفية مقتل عضو حركة «فتح» وجهاز الأمن الوطني الفلسطيني محمود زبيدات. وشهد المخيم حالة استنفار عسكري محدود ومتبادل بين حركة «فتح» وجماعة «عصبة الأنصار» والتنظيمات المحسوبة عليها. طالبت حركة «فتح» بتسليم القاتل خالد جمال علاء الدين الملقب بـ«الخميني». وأحضرت عناصر تابعة لها من المخيمات الأخرى في لبنان تحضيراً لعمل عسكري ضد «عصبة الأنصار». نتيجة تدخّل الجيش اللبناني وهيئة العمل الفلسطيني المشترك، التي تتخلّل فيها كل القوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية، وافقت «عصبة الأنصار» على تسليم القاتل «الخميني» إلى القوة الفلسطينية المشتركة لتقوم بدورها بتسليمه إلى السلطات اللبنانية. ولكن المسألة لم تنته عند هذا الحدّ حيث حاول شقيق زبيدات أن يثار له بقتل عدد من عناصر «جند الشام» الذين ردّوا على العملية باغتيال العرموشي.

ليست هذه الحادثة الأولى بين حركة «فتح» والجماعات الإسلامية. فالمخيم ينقسم عملياً إلى أحياء، وكل حيّ له عائلاته وعاداته وتقاليده وتنظيماته المسلحة، ويعكس صورة الانقسامات الفلسطينية بكل أشكالها، بما فيها عمليات الثار التي تضعه دائماً على فوهة بركان، لذلك يشكّل المخيم دولة فلسطينية في المنفى، وفد إليه اللاجئون من قرى فلسطينية عدة أعطته خصوصياتها التي حافظت عليها. إضافة إلى هذا التقسيم القروي ينقسم المخيم إلى مربعات أمنية وإلى تنظيمات مسلحة عريقة أو حديثة الولادة، معظمها



كمال مدحت

الخزينة للمخزون 9: «ما شفت مين شَفَط؟»



بين الاستهزاء الممزوج بالضحك والبكاء من جهة، ونُشب الانتصارات إلى هذا السياسي «الفضيل» وذاك المسؤول «الشريف» من جهة أخرى، انقسم اللبنانيون حول «حجّاج البلوك رقم 9 النفطي» الذين انطلقوا جوّاً من مطار رفيق الحريري الدولي، الذي شهد أمس زحمة كبيرة بين المسافرين بسبب غياب التنظيم وعدم وجود التكييف.

تصدّر «نبيه بزي»، «جبران باسيل»، «ميشال عون»، «المسيّرات» وما بينهم من «بلد نفطي» (إذا أصبح أو بقي)، «التراند» عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصاً منصة «إكس». بعضهم حمل المباخر وطبول التزمير والتهليل لزعمائهم في يمناهم، والسهام والرماح في يسراهم لرمي خصومهم/ شركائهم «منعاً لسرقة الإنجاز»، حتى لو لم ينجزوا أي شيء في أي ملفّ طيلة 30 عاماً من الحكم والإدارة. سال أحدهم: «من فشل في لمّ النقائيات من الطرقات ومعالجتها، سيفلح في إدارة النفط والغاز؟». آخر شبّه «فاتحي العصر البترولي»، بحكّام العراق وليبيا وفنزويلا، حيث دولهم عائمة على أبار الذهب الأسود، وحياة شعوبهم غارقة في الفقر والفساد.

«صراع الظفر والفضل»، حسمه أحد التعليقات، أبرزها للإعلامي يزبك وهبي الذي كتب عبر (X): «مختلفين مين إلو دور بالوصول لاستخراج النفط... يا عمّي الكل شارك ما تزعلو. المهم نطلع النفط وتروح العائدات بالكامل عالصندوق السيادي».

في المقابل، تبدو معرفة مصير المحاصيل البحرية واضحة وجليّة عند غالبية المواطنين، مؤكّدين في

تساؤلهم: «من نهب الخزينة سيملاً صندوق الدولة؟».

أما المهّم الذي يُزيل الهمّ عن قلوب اللبنانيين فهو اطمئنّانهم لنصيب الـ«51%»، فشاء القدر أن تحمل الطؤافة التي حملت حافظي الأمانة التي وهبها لنا «الباري»، الرقم «51» وأوّل حرف من صاحب النصيب «R»، على هذا الشكل (R_51). أهي مصادفة أم نعمة أم نقمة؟ هذه «الحسبة» لم تعجب الكلّ، العدل أساس الملك. فدعت إحدى السيدات إلى حماية حقوقها من دون أي تمييز «نسوي» بسبب الزوج أو الحزب، مطالبة بـ«النصف» لا زائداً واحداً ولا أقلّ، فكتبت: «تيجي نقسم النفط... أنا نص وانت نص... تيجي

نكتب عالبحر حرفين أسامينا ويس». ناشط حقوقي آخر، حدّد شروطه، أو بالأحرى أقلّ طموحاً وأكثر واقعية، يفهم اللعبة السياسية وحسابات بيدرها، يريد المشاركة فقط في «حصص البلوكات».

حدث الأمس فتح الدفاتر العتيقة، كل موقف أو تعليق مسجّل في ذاكرة الخصوم والعكس صحيح. مناضل «تِياري»، يردّ بالصوت والصورة و«الفيديو» على قول زعيم تيار لدود، مذكّراً إيّاه بقوله «إنّ قاعدين يخبروكن بلوك 5 و 7 و 8 و 9 هي كذبة جديدة... ما في أثر للغار»، متمنياً لو أنّه كان من عديد الطاقم المتوجّه إلى البحر. لم تنس التعليقات وزير الطاقة والمياه

في حكومة تصريف الأعمال وليد فياض. صوره العفوية المعتادة، خفّت وطأة الصراع حول هوية الأبطال وأصحاب الفضل والعطاء. وصفه البعض بأنه «أهضم وزير بتاريخ الجمهورية اللبنانية، بقي كما هو لم يتغيّر، يعيش حياته الطبيعية ما غير شي بتصرفاته»، لم يتغيّر أو يتبدّل، وحال الطاقة والكهرباء أيضاً.

في الخلاصة، لم تعد «كذبة أول نيسان» المناسبة الوحيدة لاستهزاء اللبنانيين بالواقع السياسي والاجتماعي، بل أصبحت كلّ الوعود والأعمال المرتبطة بالحكّام والمسؤولين عرضة للسخرية وفقدان الثقة والأمل.

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

أن يكون وزير الثقافة يقرأ في كتاب عقائدي

من فنون وموسيقى وغيرها من الأنشطة التي تساهم في تطوير وإبراز دور الأمة الحضاري. وغالباً ما يتم اختيار شخصية مميزة على المستوى الثقافي والأخلاقي لاستلام هذه الوزارة حتى تكون الوجه الحضاري لبلد ما.

في لبنان مرت على وزارة الثقافة شخصيات مميزة طبعت الوزارة بطابعها، لكن، في بعض الأحيان، فرضت التوازنات السياسية والطائفية وجود شخصيات من نوع آخر، لكنها كانت تحافظ على حد معين من الاحترام لهذا الموقع.

كان هذا قبل أن يبتلى لبنان بتفشي وباء الثقافة العقائدية التي أرست مسلكاً مقيتاً في الحكم والسياسة وحتى في السلوك الشخصي للمصابين بهذا المرض. لا بأس أن يكون المرء عقائدياً، طالما أنّ عقيدته لا تستولي على ناصية السلطة وتسعى إلى تحويل كل شيء إلى ما يشبهها، وبالتالي تكفير أو تخوين أو استصغار كل ما يخالفها، ولو حتى بالرأي. لكن علينا الاعتراف بأن سياسة عزل الناس عن التنوع نجحت إلى حد كبير في خلق ستار حديدي على أفكار الناس من الرعايا إلى أن أتت ثورة التواصل الاجتماعي، بما لها وما عليها، لتجعل من السواتر الحديدية مجرد أوهام. هذا ما عدا كوريا الشمالية مثلاً أو ما يماثلها.

هذا لا يعني أنّ الثقافة قد عمّت بمنظورها الإيجابي المنفتح على المعرفة، فقد تم استعمال وسائل نشر المعلومات الحديثة بشكل يحمل معه الغث الهينّ الهضم قبل السمين الثقيل والمتعب، كما أن السلطات تستعملها بشكل فعال في كثير من الأحيان للترويج لنفسها.

لكن، هل يعني أن المنع وحجب المعلومة أو أي نوع من الفنون، هي السبيل لحفظ «مكارم الأخلاق والتقاليد»؟ هذا الأمر كان ربما ممكناً، ولو حين، في أيام كان الإعلام الرسمي المسموح به هو مصدر المعلومة الوحيد. لكن التجربة

تؤكد بأنه كلما حجبنا معلومة أو كتاباً أو فيلماً، كلما زادت نسبة السعي للاطلاع عليه، ولو من قبيل الحشوية.

بالتالي، فمن غير المجدي، لا بل من السخافة بمكان أن تصدر وزارة للثقافة قراراً بحجب فن من الفنون، بدل القيام بما يلزم لبناء الحجج المنطقية لتفهيت قيمة هذا الفن، فليس كل الفنون جميلة ولا مفيدة ولا جيدة، لكن المؤكد هو أنه لا يمكن في هذه الأيام حجبها، بالرغم من تفاهتها أو لكونها ترسل الرسائل التي لا تعجبنا، وقد يكون فيلم باري من ضمنها، لكن ليرتك الأمر للناس لا لاعتباطية وزير.

هنا أعود إلى قرار وزير يقرأ في كتاب عقائدي واحد، ويريد أن يكون مسؤولاً عن ملف يفتح كل الكتب ليقراها ويلق عليها وينتقدها. ولا تكفي البيانات المليئة بالمطرزات اللغوية للرد على الانتقادات لقرار لا يمكن تسويغه إلا بالكلام التشبي النابع من الماورائيات. ما فعله الوزير، العقائدي، بمنع عرض فيلم سيشاهده الجميع بوسائل عدة، ربما سيكون مجالاً للمهربين الذين يمولون أنشطة عقيدته أكثر الناس استفادة بهذا المنع لأنه يفتح لهم وسيلة رزق إضافية.

منذ سنوات كتبت مقالة عن الحملة ضد فنّان يهودي اسمه «جاد المالح»، كان من المفترض أن يأتي لعرض في لبنان، فانبثرت وسائل إعلام حزب الوزير للتشهير به، وربما عن حق، فالغي العرض. المهم هو أنني لم أسمع بجاد المالح قبل ذلك، ولم يهمني أبداً نوع فنه الذي كان يعرضه، لكن الحملة أدت إلى انتشار عروضه بشكل محموم على وسائل التواصل الاجتماعي، فيما حول هو قضية منعه إلى قضية حرية ونوع من اللاسامية.

من أجل هذا لا يجب أن تكون وزارة الثقافة تحت عهدة من يقرأ بكتاب عقائدي واحد.

محمد علي مقلد



حين تخبط المعارضة خبط حواء

«حزب الله» يراكم الأخطاء، ومع ذلك فهو ينام قرير العين. السبب بسيط وخلاصته أنّ خصومه لا يتفقون على مشروع واحد بل تتعدّد مشاريعهم فيغني كل على ليله. يعزف فريق «القوات اللبنانية» على لحن الزواج المدني وآخر على الفدرلة ويصوب ثالث على سلاح «حزب الله» ورابع على النازحين السوريين فيما ينبري التغييريون للدفاع عن حقوق المثليين.

القضايا المذكورة كلها مهمة وكلها تحتاج إلى معالجة. نقول ذلك حتى لا يصطاد أحد في الماء العكر، وحتى لا يظل الطبل والزمر حولها يحرف الأنظار عن لب المشكلة التي يعاني منها لبنان، على الأقل منذ بداية الحرب الأهلية. هذا فضلاً عن أنّ المعارك حولها تتسبب بتشتيت قوى المعارضة وتوحيد أهل المنظومة المتحكمة بالسلطة السياسية.

دولة مهددة بالانهيار والإفلاس وشعب مههد بالجوع ووطن مههد بالزوال، فهل قوى المعارضة متيقّنة من أن حل هذه المشكلات، على أهمّيتها، يدفع عن الدولة والشعب والوطن تلك المخاطر؟

بعض هذه المشاريع تهم مئات اللبنانيين لا كل الشعب اللبناني لكنها كلها تثير وتستثير نزعات عنصرية (النازحون السوريون) أو دينية (المثليون) أو طائفية (الزواج المدني). فيما تبعث قضية سلاح «حزب الله» انقساماً سياسياً حاداً ويدفع المتهورين إلى مغبة الوقوع في حرائق الحرب الأهلية.

قضيّتان يمكن تأجيل البحث فيهما لأنّ بقاءهما من غير حل لا يشكل خطراً على مستقبل الوطن. ثمن التأجيل الذي يدفعه اللبنانيون يبقى محتملاً بالقياس على خطر انهيار الدولة وزوال الوطن. قد يجد أنصار الزواج المدني حلاً للمشكلة بالسفر إلى قبرص أو تركيا، وقد ينتظرون وزير داخلية شجاعاً يوافق على تسجيل عقودهم المدنية في دوائر النفوس الرسمية؛ المثليون قادرون على تدبر أمورهم بالطرق التي وفرتها البشرية لأقدم مهنة في التاريخ، بحسب بعض البلغاء، أي مهنة البغاء. القضايا الثلاث الأخرى تهم كل اللبنانيين لكن التهور في طرح الحلول لها قد يفضي إلى غير ما يتمناه أصحاب مشاريع الحلول.

الفدرلة غير قابلة للتطبيق. كل عمليات الفرز والنزف التي أحدثتها الحرب الأهلية المستدامة لم تؤدّ إلى إلغاء التداخل السكاني وإلى رسم حدود جغرافية واضحة لكانتونات الطوائف اللبنانية، كما أنّه لا الفدرالية تقوم ولا اللامركزية إلا إذا تحقق لأي منهما الشرط الديمقراطي في علاقات القوى المحلية، وهذا شبه مستحيل في ظل التركيبة الحالية للأحزاب والقوى السياسية.

النزوح السوري لن يجد طريقة إلى الحل إلا بعد توفر ثلاثة شروط، الأول اتفاق اللبنانيين على أنّ النظام السوري هو المعني بالمبادرة في فتح النقاش والحدود لعودة نازحيه، وإن لم يبادر فعودتهم مستحيلة، الثاني اقتناع المجتمع الدولي بعودتهم ولهذه الموافقة موجباتها، وهي غير متوفرة في المدى المنظور، الثالث من البديهيات، وهو أن عودتهم لا يمكن أن تحصل إلا بإشراف الدولة اللبنانية وسيطرتها على المعابر البرية والبحرية والجوية، وقبل ذلك على المعابر غير الشرعية أيضاً.

أما سلاح حزب الله فالطريق إلى نزعه إما بقوة تتفوق عليه إما بحرب أهلية. وفي الحالتين لن يكون وحده الخاسر وأماننا التجربة المأسوية التي أثبتت أن التدخل الخارجي لم يكن في أي مرة إلا في مصلحة المتدخلين، وأن الحرب الأهلية بين الطوائف أو داخل الطوائف هي أكثر تدميراً من أي حرب خارجية.

مدخل واحد يضع قطار الحل على سكته، العودة إلى الدستور وانتخاب رئيس للجمهورية. بعدها تصبح أعطال السكة أو أعطال القاطرة، ربما يصلح الجواب على رسالة المبعوث الفرنسي الموقع من واحد وثلاثين نائباً كأساس للبحث عن الحلول.

مساحة حرّة



مصطفى علوش

«شرم برم والناس غافلة والغفلة عالأفهام قافلة والكذب لعلع في الحفلة وأغلب السامر مساطيل» (أحمد فؤاد نجم)

لا يوجد إجماع كامل حول معنى الثقافة ولكنها تأتي للدلالة على الرقي الفكري والأدبي والاجتماعي للأفراد والجماعات، وهي ليست فقط مجموعة من الأفكار، بل هي نظرية في السلوك بما يرسم طريق الحياة إجمالاً، وبما يتمثل فيها الطابع العام الذي ينطبع عليه شعب من الشعوب، أو فرد من الأفراد.

وقد تكون فيها بعض الوجوه المميزة للجماعة عن جماعات أخرى بما يخص اللغة والمبادئ الأخلاقية والمقدسات والقوانين وتراكم التجارب. كما أنّها التعبير الذي يشمل المعارف والعقائد والفنون والأخلاق والقوانين والعادات. هي أيضاً تمثل نبوغ القدرة البشرية الى حد يجعلها قادرة على تصنيف الخبرات والتجارب بطريقة رمزية والتعبير عنها بطريقة إبداعية وخلاقة.

أما المثقف، فهو الشخص المنفتح على الأفكار والمتفهم للخيارات والمعتقدات والقادر على الحوار دون أفكار مسبقة، مع ميل واضح إلى تطوير فكره وقناعاته بناءً على المعطيات الجديدة. ويتسم المثقف عادة بوضوح الأفكار وميلها إلى التعاطف الإنساني مع قدرة على التعبير عن معلوماته من دون إسفاف أو ابتذال بالألفاظ. ويكون المثقف عادة من نخبة المجتمع ومن هذه النخبة يتم اختيار القيادات على مختلف الأصعد من الناحية النظرية.

انشأت معظم الدول وزارات للثقافة تهتم بتطوير وحماية الإرث الحضاري من آثار وفنون ومعالم عمرانية وتدعم أيضاً الأنشطة الثقافية



سناء الجاك

رأس الحاكم بأمره

أعانه الله هذا الحاكم بأمره. لا وقت لديه ليمسح عرقه عن جبينه في عزّ آب اللهاب. لم يحظ كما غيره بعملة تريح أعصابه وتجدد نشاطه. ومع هذا يشعر أنّه مقصّر، لأنّ التطورات متسارعة والصدف لا تمنّ عليه بمحاسنها، لذا يشعر أنّ المطلوب أكثر... عليه الالتفاف على المفاجآت غير المتوقعة عند كوع من هنا وتطورات إقليمية من هناك، ما يوسع مروحة الانشغال، حيث يجد نفسه مضطراً إلى افتعال أحداث أمنية وتسجيل إنجازات وهمية، حتى لو تطلب الأمر اختراع إرهابي داعشي من حواضر البيت في عمق حي السلم، فضّل الانتحار قفزاً من الشرفة على تفجير نفسه بمن يصنّفه عدو الله، ليكسب ثواب الآخرة.

لا أحد يرحم أو يراعي، لا الحليف ولا العدو، وفي حين يملك العدة اللازمة للأعداء من شياطين كبار أو صغار، وخطط الأمور بين السلاح غير الشرعي والمقاومة، مع أنّ الانكشاف بات صارخاً والرصيد إلى انحسار، يبقى أنّ الحلفاء المدللين صاروا مصدر إرباق. فهؤلاء لا يشبعون، والأنكى أنهم يجيدون ابتزازه وقت الحشرة. يدركون مدى حاجته إلى غطاءهم بغية المحافظة على شبه مشروعية لاستمرار مصادرة السيادة وفق متطلبات رأس الممانعة الذي يوطد أواصر الودّ مع أعنى خصوصهم. وفوق كل هذه الانشغالات، لا تتوقف الغارات التي تستهدفه، وبحمد الله بعيداً عن معقل بيئته الحاضنة، بحيث يمكنه التفاضي عن الرد المناسب في التوقيت المناسب والمكان المناسب، لكن إلى متى؟؟ بالأمس فقط غارة جديدة وضحايا جدد. وحتى يكتمل النقل بالزعرور، تكاد تضيع جهوده هباءً مع عودة احتجاجات وتظاهرات ورفع شعارات كفيلة بأن تطيح بكل ما بذله من تضحيات حتى يستتب الوضع وفق معادلات محوره.

أيضاً وأيضاً، تزيد طينه بلّة مطالبلة عائلة المغدور الياس الحصريوني في عين إبل لقوة اليونيفيل بتطبيق القرار 1701 وقيام هذه القوة بمهامها كاملة وحماية المدنيين في مناطق تواجدها. وفي وقت يبحث مجلس الأمن مسألة التجديد لهذه القوة وسط قلق الحاكم بأمره من فشل وزير الخارجية عبد الله بو حبيب بتأمين الاعتماد اللازم للسفر والسعي إلى تعديل قرار التجديد الذي يمنح القوات الدولية صلاحيات التفتيش والمداهمات في القرى الجنوبية من دون التنسيق مع الجيش اللبناني، كان لا بد من تصويب البوصلة مع ترتب إشكال غب الطلب بين الأهالي وعناصر من هذه القوة، فقط للفت النظر إلى حساسية الوضع حرصاً على أمن الجنود الدوليين، ليس إلا!!

ماذا بعد؟؟ فهو كلما حسب أنه حقق خطوة إلى الأمام وخرج من مأزقه بأقل الأضرار الممكنة، يواجه عاصفة جديدة. وآخرها ما قد تتضمنه «فلاش ميموري» هزّ بها رياض سلامة إلى الخارج لحماية نفسه استباقياً، والتي باتت حديث الإعلام الغربي.

بالتالي، لم يعد يكفي لمواجهة هذه المعضلة قبع المتواري عن الأنظار القضائية المحلية والدولية، فالخوف كل الخوف من فتح ملفات تتعلق بعلاقة الحاكم بأمره مع منظمات خارج لبنان لها باعها في تهريب الأموال وتبييضها.

للهم! إلا إذا تكرر سيناريو تجميد الملاحقة، كما حصل مع وكالة مكافحة المخدرات الأميركية، التي تملك رسماً بيانياً وفق عملية «كاساندر» لنشاط الحاكم بأمره مع الشبكات العالمية وروابطها وصولاً إلى لبنان، وذلك بفعل اتفاق نووي جديد كما حصل سابقاً.

فعلاً أعان الله الحاكم بأمره، ومع هذا يلعبها صولد، لأنّ رأسه في الدق، وقد يذهب هذا الرأس فرق عملة في لعبة المصالح الإقليمية والدولية.

تقرير لجنة التحقيق: 8 إسلاميين قتلوا العرموشي ومرافقيه

صيда. محمد دهشة



خلال الاجتماع في سفارة فلسطين

اللبناني الشقيق، بعدما ناقشوا ضرورة انسحاب المسلّحين من مدارس وكالة «الأونروا» وتخفيف الإجراءات العسكرية في بعض أحياء المخيم. وكان أبناء المخيم عاشوا ساعات من حبس الأنفاس بعدما توترت الأجواء جزاء سيل الإشاعات التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة وخاصة منها مجموعات «الواتساب»، وأثارت الرعب والهلع في صفوف المدنيين من النساء والأطفال والعجزة والمرضى. ما دفع بعض العائلات إلى النزوح خشية تجذّد الاشتباكات، بينما فضّل أصحاب بعض المحال التجارية إقفالها وملازمة منازلهم وخاصة في منطقة الصفصاف وعلى طول الشارع الفوقاني جنوباً. وتزامن حبس الأنفاس مع استمرار الاستنفار العسكري المتبادل بين حركة «فتح» والناشطين الإسلاميين عقب الاشتباكات التي وقعت في 30 تموز الماضي بعد اغتيال العرموشي ومرافقيه وأسفرت عن سقوط 12 قتيلاً وأكثر من 65 جريحاً، ناهيك بالأضرار الجسيمة في الممتلكات من المنازل والمحال التجارية والسيارات والبنى التحتية من كهرباء ومياه.

الجباوي وعن «التنظيم الشعبي الناصري» أبو جمال عيسى.

على أنّ اللافت في البيان الرسمي الذي صدر بعد الاجتماع أنّه لم يسمّ الأشياء بمسمّياتها كما كان يتوقع كثّر، وأبقاها بالعموم، وقد جاء فيه: «عقدت هيئة العمل الفلسطيني في لبنان اجتماعاً في سفارة دولة فلسطين في لبنان، لمتابعة الأوضاع الأمنية والاجتماعية في مخيم عين الحلوة لا سيّما الأحداث المؤسفة الأخيرة، التي تلت جريمتي الاغتيال. وقد اتّسم الاجتماع بروح من المسؤولية العالية ومستوى التفاهم والتكامل حول المعطيات والرؤى التي تمّ تبادلها بين المجتمعين كافة والتي استندت إلى تقرير لجنة التحقيق المكلفة من هيئة العمل الفلسطيني المشترك، حيث تمّ الاتفاق على آليات المتابعة التي تبدأ بتسليم المشتبه فيهم بجريمة الاغتيال وكل من تظهره التحقيقات بمرجعية الدولة اللبنانية إلى القضاء اللبناني. وأكد المجتمعون حرصهم على ضرورة توفير الأمن والأمان والطمانينة وسبل الحياة الكريمة لأهلنا في مخيم عين الحلوة والجوار

«حزب الله» في دار الطائفة الدرزية

الوحدوي، حفاظاً على الوطن ومميزاته في تنوعه ورسالته الحضارية»، وأملّ الوصول «إلى التوافق المنشود من خلال الحوار الذي يبقى السبيل الوحيد لحل جميع المضلات والأزمات التي تهدد البلد ومستقبل أبنائه على المستويات الرئاسية والاقتصادية والاجتماعية».

بدوره، أوضح السيد إبراهيم السيد أنه «تطرّقنا إلى موضوع الشذوذ الجنسي المطروح وقد عبّرنا عن تقديرنا الكبير لموقف سماحته الذي صدر أخيراً حول هذا الامر وهو على درجة عالية من المسؤولية والأهمية أيضاً».

زار وفد قيادي من «حزب الله» برئاسة رئيس المجلس السياسي السيد إبراهيم أمين السيد، شيخ العقل لطائفة الموحّدين الدروز الدكتور سامي أبي المنى في دار الطائفة في بيروت، حيث تناول اللقاء البحث في الأوضاع العامة المطروحة في لبنان والسبل الآيلة لوقف الانهيار في أركان ومؤسسات الدولة والحفاظ على ميزة لبنان في التنوع وصون القيم المجتمعية والأخلاقية. وأكد أبي المنى أنّ «أبواب دار طائفة الموحّدين مشرّعة أمام جميع فئات المجتمع اللبناني وستبقى طائفتنا لاحمة من خلال دورها

مساحة حرّة

الإنحلال القاتل



سعيد غرّيب

لم تكفّنا هموجة باربي، ولم تنته قضية المثليين الصاعدة، ولم تمنح عاصفة عمرو دياب الفنية انشغالنا بفلاشة» رياض سلامة، اللاجئ إلى منطق شمشون الجبار الذي أثبت عليه منذ مدة. وهما إننا نغرق بأخبار الجرائم الغربية الأسباب والمدهشة الدوافع التي باتت تطالعا يومياً، حاملة اليأس والبؤس والاشمئزاز إلى نفوسنا. هما الجذّ والخال يغتصبان طفلة، وأنها وجّدتها تتسرّبان على الجريمة ومرتكبيها، هي الحاضنة التي تعنّف أطفال الشهور القليلة في دار الحضانة ورفيقتها التي تلنّزم حبل الصمت وتكتفي أن تصوّر لأشهر. هو شقيق العريس بقتل شقيق العروسة ألّفته الأسباب خلال العرس. وما خوفنا إلّا أن يكون الآتي أعظم. ولنعد في تحليلاتنا إلى الأساس، أي أساس المرض المتمثل بانحلال الأخلاق بالخزامن مع انحلال مقوّمات الدولة اللبنانية ومؤسساتها.

إنّ الأمر الواضح والأكيد في كل ما يجري، منذ ما اعتبر انتهاء الحرب في لبنان وعليه، هو التداعيات الخطيرة التي خلّفتها الحرب. فلم يعد لبنان هو لبنان الذي عرفه أبائنا وأجدادنا، إلى درجة أنّ شعبيه بدأ يخسر حسّه الإنساني، مع تراكم السنين. ولم تعد تعني له جريمة ترتكب في وضح النهار، ويشاهدها شهودها وكأنها مشهد سينمائي صالح للفرجة. إنّ الأمر الواضح المتّكم لما سبق في كل ما جرى بعد انتهاء الحرب هو التحلّل المنهجي الذي يعزّي مفهوم القيم الإنسانية ويكشف غابة من الحيوانات الناطقة.

إنّ ما خلّفته الحرب أخطر بكثير ممّا أوقعته من خسائر بشرية ومادية. صحيح أنّ الجريمة ولدت مع ولادة الإنسان وجريمة الأخوين «قايين وهابيل» ولكن ما يحصل في لبنان هو نتيجة تراكمات مرّقت النفوس والعقول والقلوب، ومحت كل ما هو جميل من القاموس. عسكرت الأطراف المتقاتلة تحت أجنحتها مجتمعاً بأسره وأغرقتة في منطق الحرب والانقسام الداخلي، حتى تسلّل الغضب والعنف والحقد إلى دمه حتى الثمالة إلى يومنا هذا.

«خربوا البلد» عبارة ردّدها أصامي العميد ريمون إدة في باريس حين كنت أزوره في العاصمة الفرنسية. رجل المبادئ من الدرجة الأولى مع الحليف ضد العدو ومع المبادئ ضد الحليف، وصف لي، من الثمانينات، المخاطر المحدقة بلبنان، من الداخل والخارج على حد سواء. يومها لم تكن مسائل الفساد على أوجها، والحق يقال إنّ العميد أغنى زمنه بالنزاهة والنظافة والديموقراطية الصحيحة والشجاعة والنقد القاسي بالأحكام الصائبة حتى أنّه كان الوحيد بين زملائه الذي لم يتقدّم من دوائر المجلس النيابي بفواتير الاستشفاء لاستعادة ما أنفقه.

أما اليوم فالمأزق عميق وتجليّاته موجعة على كل الأصعدة من السياسة إلى الأمن والاقتصاد والمجتمع. والسؤال الكبير الذي يطرح نفسه بقوة اليوم، أكثر من أي يوم مضى هو كيف السبيل إلى الخروج من هذه الدوامة وهذا القلтан وهذه الرواية السيئة لبلد الأزّر؟ لا مخرج في الأفق، خصوصاً أنّ المتحكّمين

الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

بالبلد يلعبون به، غير أبهين حتى بمصير أولادهم وأخلاق أحفادهم. لا مخرج في الأفق، لأنّ المتسلّطين على البلد هم الكارثة الكبرى، هم المتسبّبون دائماً في تجذّد الكارثة. لا مخرج في الأفق، لأنّ وقف إطلاق النار بين المتحكّمين وتسوية اقتتالهم أمر بالغ الصعوبة. وإذا تحقّقت أعجوبة يصبحون عاطلين عن العمل. لا مخرج في الأفق إلّا بثورة مدنية عابرة للطوائف، فاستمرار لبنان وإنقاذه من المحنة باتا اليوم أهم من أي شيء آخر وأكبر من أي اختلاف أو خلاف أو اقتتال، فوق كل الأشخاص والشخصيات، وإلا سيأتي مخرج من باب آخر، من فضلات اتفاق نووي أو تقارب إقليمي سعودي إيراني، وفي أحسن الأحوال ليس من «قشوته».

والسؤال الأهم بعد كلّ ما تقدّم: هل أنّ بلداً كلبنان تخزّه الطائفية وتتعرّزّ فيه المذهبية قادر على اعتماد قوانين ديموقراطية معاصرة ومتطورة؟ ما من قانون يمكن أن يعيد الحق إلى المواطن طالما هو خاضع وخامل وبلا وطنية. ما من قانون يستطيع أن يخرق الخضوع والخمول أو ينسفهما حتى لو حمل معه أهم الأسماء وأنظفها وطالما حرية الاختيار غير مقرونة بحسن الاختيار الذي يتطلّب وعياً واسعة اطلاع. نعيش في بلد غارق في انعدام القيم والتأقلم معها ونسهر أمام شاشات يجب تطهيرها كل يوم بالمبيدات وننتظر محلّلين يشروحون لنا سرّ الوجود. صحيح أننا جيل قليل الحظ وععب كبير على فلاسفة الجهل يريدون التخلص منه، لكن الأكيد أيضاً أنّ مصور النهضة كانت تبدأ عبر التاريخ من حيث انتهت عصور الانحطاط.

المصادقة على مناقصة جمع نفايات النبطية... هل تنفذ؟

النبطية - رمال جوني

فكّ القيد عن مناقصة لِمّ النفايات وجمعها، التابعة لاتحاد بلديات النبطية، والتي جرت منذ 3 سنوات، بعد شدّ حبال وكزّ وفزّ، فصادق مجلس الوزراء عليها الجمعة الفائت، وقد رست على شركة «يامن» لصاحبها محمد العيراني، بمبلغ قدر بـ11.700 مليار ليرة لبنانية، أي ما يعادل 146 ألف دولار.

وجاءت الموافقة بتدخل مباشر من رئيس مجلس النواب نبيه بري لإيجاد حلّ لأزمة نفايات المنطقة، ولوضع حدّ لمكثّاتها العشوائية ولتجارها، وقد حقّق البعض بفضلها ملايين الليرات.

الإفراج عن المناقصة شكّل بصيص أمل للبلديات بحلّ أزمة نفاياتها، وتخفيف العبء عن كاهل خزينتها. ولكن هل حقاً تُحلّ الأزمة، وتختفي النفايات التي تُحرّق تارة وتندسّ على الطرقات طوراً، أم ستبرز عقد أخرى من بينها عقدة توقّف معمل فرز النفايات في وادي الكفور؟ في الشكل، جاءت المصادقة على مناقصة الجمع واللمّ بمثابة خطوة إيجابية على طريق

الحلّ، ولكن في المضمون، الشركة المتعهّدة ترفض أن يكون الحل «عشوائياً»، وتربطه بضرورة إعادة تشغيل معمل الفرز.

وفق المعلومات، فإنّ مساعي حثيثة بذلت من أجل أن يستقرّ الخيار على اعتماد مكبّ بلدة دير الزهراني مطمراً للعوادم حصراً، وليس لنفايات القرى الـ28 وتقدر يومياً بحوالى 200 طن نفايات،



أي ما يوازي 6000 طن شهرياً، وعليه فإنّ عدم توفر مطمر سيعيد الأزمة الى نقطة الصفر.

تأخّر الحلّ عقّد الأزمة وخلف مشكلات بيئية وصحية، وتلوّثاً حدث ولا حرج فيه. يقوم الحلّ وفق العيراني على الآتي: «تأهيل مكبّ دير الزهراني ليصبح مطمراً صحياً، تعبيد الطريق المؤدية إليه، وهذه ستكون على نفقتي الخاصة،

ومن ثم تشكيل صندوق للتبرّعات يقضي بدفع كل بلدية قرابة الـ 100 مليون ليرة شهرياً لزوم مصاريف الجمع على أن تعاد إليها بمجرّد تحويل أموال المناقصة إلى الشركة».

حلّ يربطه العيراني بتشغيل معمل فرز النفايات الواقع في وادي الكفور، لأنه من غير الممكن طمر النفايات كلها، المطلوب طمر 30 في المئة فقط، وهي العوادم.

ليس معروفاً بعد إن كانت المناقصة ستنتج، وهل تنفذ؟ فالمشكلة تكمن في المطمر الصحي وفي توقف معمل الفرز. وتشير المعلومات إلى أنّ الاتحاد الأوروبي رصد مبلغاً مالياً مهماً لخلية الطمر الصحي، منذ أكثر من عشر سنوات، وكان يفترض باتحاد بلديات الشقيف أن يجد مساحة عقارية لإنشاء الطمر الصحي عليها، غير أنه فشل، رغم كل المساحات الشاسعة المتوافرة في المنطقة.

مجدّداً عاد ملّف نفايات النبطية إلى الواجهة مع «دفشة» لوضعه على السكة الصحيحة، والرهان اليوم على تشغيل معمل الفرز، وبالتالي «إما رح يحلوها أو يعقّوها، وتبقى العبرة في خواتيمها».

قضية نفق الكينا: استدعاء وطلب خبير مساحة



نفق الكينا وأعمال القطع

الشمال - هايز عبيد

كان يوم أمس حافلاً بالتطورات في ما خصّ قضية النفق الشجري في قرية تل اندي وما يتعرّض له من قطع جائر للأشجار. فبعد اعتراض أهالي القرية وفاعليات سهل عكار على قطع الحطّاب محمد خضر من قرية قبعيت، أشجار الكينا المعترّ، ادّعى الأخير بواسطة وكيله ضدّ الشيخ محمد شحادة إبن قرية تل اندي وعدد من ناشطي المنطقة، الذين يرفضون قطع هذا النفق الشجري ويعملون على وقف هذه الأعمال «التخريبية للبيئة والطبيعة».

وعلى الأثر، استدعى مخفر العبدية في عكار الشيخ شحادة للتحقيق، فحضر صباحاً، وأزره عدد كبير من أهالي السهل وعكار، حيث خضع للتحقيق. وأكد لدى خروجه «أنّ هذا النفق هو معلّم طبيعي وجمالي وبيئي لكل عكار وليس فقط لمنطقة السهل، ويضرب فيه المثل بجماليتها»، وأضاف: «نعترض من باب المحافظة على هذا المعلم ونشكر الأجهزة الأمنية والقضاء لأنهم أنصفونا، ونحن سنحمل قضيتنا إلى القضاء وسنأتي بخبير لمسح الأراضي للتأكيد على أنّ النفق الشجري موجود في الأملاك العامة، وعند التثبت من ذلك سنحافظ عليه مع كل الأهالي، ولن نقبل بقطع أشجاره».

الأهالي عن تضامنهم مع الشيخ شحادة ورفضهم قطع الأشجار، وقال الناشط محمود شتوي «إنّ مناشير الحطب تعمل من دون حسيب أو رقيب في أراضي السهل، وقد تحوّل المنطقة صحراء قاحلة»، ودعا وزير الري والزراعة والبيئة الى زيارة المنطقة «لمعينة حجم الأضرار التي لحقت بأشجارنا». وقال رئيس «جمعية خدمة البيئة والحياة الفطرية» في عكار صلاح قاسم: «نريد عكار جميلة بأشجارها وغاباتها، لا نقبل بما يحصل في حق طبيعتنا».

يذكر أنّ النفق الشجري موجود في تل اندي على طريق عام سهل عكار في اتجاه الحدود السورية، وعمر أشجار الكينا فيه تفوق المئة عام، ولطالما كان مقصداً للعديد من السياح، وكذلك العرسان من مختلف المناطق اللبنانية من أجل التقاط الصور تحت هذا المنظر الجميل.

وفي حين يقول الحطّاب خضر إنّ لديه ترخيصاً رسمياً وإذناً من مالك الأرض بالقطع، يؤكّد الأهالي في تل اندي والناشطون البيئيون أنّ هذا النفق الشجري يقع في الأملاك العامة للدولة وليس في أي ملك خاص، وهو منظر جمالي خلّاب لا يجوز تخريبه.

وعلمت «نداء الوطن» أنّه تم الاتفاق على الإستعانة بخبير مساحة لتحديد موقع هذا النفق، لكي يُبنى على الشيء مقتضاه.

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

مساحة حرّة



كمال جنبلاط و«حزب الله» والرهان الخاسر

د. عماد شيا

في كتابه الأخير في سبيل لبنان («هذه وصيتي»)، وفي سياق مراجعته مسيرته السياسية لا سيّما خلال سبعينات القرن الماضي، خلص كمال جنبلاط إلى ما يعني استحالة تحقيق أي إصلاح أو إحداث أي تغيير أو تحوّل سياسي في لبنان، من دون انخراط وتغطية قوى مسيحية وازنة، تكون لديها القدرة على الحؤول دون تدرج أي مواجهة سياسية داخلية إلى حرب أهلية ومواجهة طائفية دامية ومديدة... وأعرب في الكتاب نفسه عن خيبة كبيرة جزاء إخفاقه وقادة أحزاب علمانية مسيحية كالشيعي والقومي وغيرهما من شخصيات وهيئات الحركة الوطنية، في التأثير بالعمق المسيحي، وإقناعه بالتعامل مع المستجدات السياسية والعسكرية والديموقراطية في لبنان والمنطقة بعد مرحلة الاستقلال، بمسؤولية وطنية، ومعالجة المشكلات القائمة بالحوار لإصلاح النظام اللبناني على أساس برنامج إصلاحي مرحلي وليس بشدّ العصب الطائفي دفاعاً عن امتيازات فئوية تعدّاه الواقع وتجاوزها الزمن.

وفي فصل من الكتاب نفسه بعنوان «الصاعق الفلسطيني»، لم يتوان جنبلاط عن نقد فوضى السلاح الفلسطيني وانتهاكاته التي لا تليق بصورة القضية الفلسطينية وسمعتها، والاعتراف بالأخطاء المرتكبة وتنديده بمشاركة عناصر ومجموعات من بعض الأحزاب التي وصفها بـ«الوطنجية»، وتغطيتها هذا السلاح المتفكّلت والجائر الذي أصبح عبئاً على الثورة الفلسطينية.

فمع الإشارة إلى أهمية تنقية ذاكرة اللبنانيين ممّا علق فيها من تشوّهات وأضاليل تصبّ بمصلحة أصحاب العقائد والمشاريع الخارجية على حساب لبنان الدولة والمواطنة، يبقى مهماً في هذا السياق، تسليط الضوء على أحد أسباب إخفاق كمال جنبلاط والحركة الوطنية في رهانها المسيحي الذي اصطدم باصطفاف مسيحي واسع ومتين من خلال «الجهة اللبنانية» التي ضفّت الأحزاب والقوى المسيحية الأساسية ومن ورائها الإكليروس، وإنجاز «حزب الله» غير المسبوق باختراق العمق المسيحي، وإحداث تحولات سياسية نوعية لمصلحة مشروعه الذي قطع خطوات واسعة وبات من الصعب إيقافه، وهذا الاختراق انطلق بزخم في 6 شباط 2006، بتوقيع «تفاهم مار مخايل» مع الزعيم المسيحي الأقوى، الجنرال ميشال عون، ولا تزال بعد نحو 18 سنة من التوقيع والاختراق النوعي للمساحة المسيحية، تجري محاولة ترميم هذا التفاهم بين «حزب الله» وخليفة عون وصهره المدلّل جبران باسيل.

تقييم الحصيلة

أمّا حصيلة «حصاد» هذا التفاهم والاختراق النوعي للمساحة المسيحية بالنسبة للبنان سياسياً واجتماعياً وأمنياً واقتصادياً ونقدياً على مدى 18 سنة، وما هو متوقّع من «مواسم حصاد» عملية «ترميم التفاهم» الجارية، والنتائج المترتبة عن كل ذلك على لبنان الدولة والكيان عموماً والمسيحيين بشكل خاص، فأتارك أمر تقديرها وتقييمها وتوقّع عواقبها للقارئ وضميره.

بالطبع، لا يمكن إعفاء أحزاب وقوى وشخصيات منظومة

الفساد المتسلّطة على البلاد والعباد منذ الطائف وحتى اليوم، ممّا جرى ويجري، إمّا بالتغطية والتواطؤ خوفاً من سطوة السلاح أو بمحاصرة الفساد المستفحل الذي أوصل اللبنانيين إلى البؤس والشقاء، وقد اصطلحت بحق تسمية هذه المنظومة بمنظومة السلاح والفساد». غير أنّ الأخطر يبقى ما يعنيه هذا الاختراق ومشروع صاحب هذا الاختراق للمساحة المسيحية، المعروفة وجدانياً وتاريخياً بتماهيها مع بلاد الأرّز واحتضانها الكيان اللبناني وذودها عن سيادته وحياضه وثقافة أبنائه المتنوعة والمنفتحة على الشرق والغرب.

تشهد الأحداث والتطوّرات منذ توقيع «تفاهم مار مخايل» على نجاح «حزب الله» برهانه على اختراق العمق المسيحي تحت مظلة تحالف الأقليات. وقد استطاع من خلال هذا التحالف وعلى مدى أكثر من عقد ونصف، أن يمسك بأهم مفاصل الحكم، وأن يكون صاحب كلمة الفصل في كل السلطات وعلى مختلف المستويات. وللمبالغين باعتبار العامل الفلسطيني الأساس في الصراع والحرب الأهلية، تكفي العودة للتاريخ لمعرفة أنّ العامل الفلسطيني دخل بقوة على مسرح الأحداث بعد نكسة 1967، فيما الصراع الداخلي على الهوية والامتيازات وإصلاح النظام بدأ في مرحلة ما بعد الاستقلال، وما أحداث 1952، 1958، إلّا خير دليل على ذلك.

إنّ رهان كمال جنبلاط منذ تأسيسه الحزب الاشتراكي بمشاركة أكثرية من النخب المسيحية، إلى تحالفه مع الشخصيات والأحزاب الديموقراطية والعلمانية التي كان معظم قادتها من المسيحيين: من جهة الإصلاح بالأربعينات إلى الجبهة الاشتراكية ثم الشعبية بالخمسينات إلى تحالف الأحزاب التقدمية واليسارية بالستينات، إلى الحركة الوطنية بالسبعينات، استمرّ (رهانه) على اكتمال النصاب الوطني لا سيّما المسيحي المؤمن بالتغيير والإصلاح.

فشل جنبلاط ونجح «الحزب»

نعم، فشل كمال جنبلاط برهانه التغييري الإصلاحي الديموقراطي على مدى عقود، وبعد اغتياله كزّت سبحة اغتيال رموز المقاومة الوطنية وتحولها مع الوقت إلى مقاومة إسلامية وشيعية خالصة، ونجح «حزب الله» في لحظة داخلية إقليمية ودولية، وبمساهمة عامل فائض قوة السلاح بعد التحرير عام 2000، وتحويل وجهته نحو الداخل، وبمساعدة عامل آخر لا يقلّ أهمية، هو تشرذم القوى المسيحية الأساسية، وقبول الزعيم المسيحي الأقوى الجنرال ميشال عون بعد عودته من المنفى، مقايضة مبادئ وجود الدولة وسيادتها بمكاسب السلطة وصفقاتها تحت شعار تحالف الأقليات وحماية السلم الأهلي.

إنّ استمرار نجاح «حزب الله» باختراق العمق المسيحي من خلال قوى مسيحية وازنة وعلى نفس الأسس والروحية وبنفس الذهنية التي قام عليها تفاهم مار مخايل، سيبقي أحوال البلاد على ما هي إن لم تتجه نحو الأسوأ، ولا نبالغ بالقول إنّ الأمل للبلاد والعباد، يبقى بإعادة الاعتبار إلى رهان كمال جنبلاط الوطني والإنساني، الذي عبّر عنه من خلال البرنامج الإصلاحي المرحلي للأحزاب والشخصيات الوطنية والتقدمية، واعتبره البروفسور بالقانون الدستوري إدمون رباط من أفضل الوثائق التي تعرف وتعني الحالة اللبنانية وتشابكاتها، وتصف الحلول الناجعة لها.

طلب تجرئة التحقيقات الخاصة بمصرف لبنان وحاكمه السابق رياض سلامة عويدات يخلط الأوراق... فهل تضيع الحقيقة

باسمة عطوي

تفتح المطالعة التي قدمها النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي غسان عويدات، بشأن تقرير شركة الفاريز أند مارسال» حول التدقيق الجنائي في مصرف لبنان، باباً جديداً من أبواب النقاش حول كيفية التعاطي القانوني مع الارتكابات التي حصلت في مصرف لبنان (التي أوردتها التقرير) وأدت الى الانهيار الحالي ومحاسبة الجهة المسؤولة عنها، من دون أن تشكل وسيلة لكسب الوقت والماطلة يستفيد منها المتهم الاول أي الحاكم السابق رياض سلامة. ما يدفع لأخذ هذه الفرضية بالحسبان هو أن عويدات احال في مطالعته تقرير التدقيق الجنائي (كل بحسب الصلاحية والاختصاص) الى كل من النيابة العامة المالية والنيابة العامة الاستئنافية في بيروت، وهيئة التحقيق الخاصة لاجراء التحقيق واتخاذ ما تراه مناسباً. واكدت مصادر قانونية ان عويدات يطلب التوسع في التحقيقات لتشمل 10 جهات على الاقل ومئات الاشخاص.. فهل الغرض الحقيقة ام كسب الوقت للمنظومة وسلامة؟

في العقد إشكالية كبيرة

المحامي المتخصص في الشؤون الإقتصادية الدولية الدكتور علي زبيب يقول: «من الناحية القانونية يمكن تقسيم التقرير الجنائي الى اجزاء كونه تقريراً كبيراً جداً وتوزيعه على اكثر من سلطة للنظر فيه، اي نيابة عامة مالية وإستئنافية الى آخره. لكني شخصياً اعتقد انه من المبكر الحديث عن تجرئة التقرير الجنائي لعدة أسباب، أولها انه يعاني من إشكالية من حيث الشكل قبل الدخول في الاساس والمضمون»، و يوضح أن «العقد الذي انتج هذا التقرير هو عقد مشوب بعيوب خطيرة جداً، لأنه ينص على ان هذا التقرير لا يمكن استعماله من قبل الدولة اللبنانية من دون موافقة الشركة، ولهذه الاخيرة الحق باسترجاع التقرير وايداع الدولة اللبنانية نسخة جديدة بعد ازالة شعار «الفاريز اند مارسل» عنه، وبعد ازالة كل اشارة تفيد ان هذه الشركة انجزت التقرير الجنائي، يتحول عندها من تقرير جنائي الى تقرير لقيط لا ام و لا اب له».

التدقيق ناقص بفعل التحجج بالسرية المصرفية

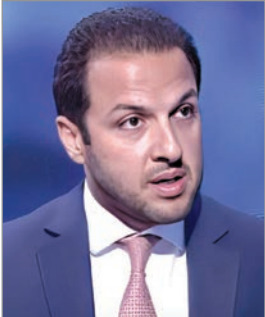
ويعتبر أن «الاسوأ ان الدولة اللبنانية أقرت أن هذا التدقيق سري وانه يجب موافقة الشركة



غسان عويدات



بول مرقص



علي زبيب

مدعي عام التمييز
يطلب التوسع في
التحقيقات لتشمل
10 جهات على الأقل
ومئات الأشخاص...
فهل الغرض الحقيقة
أم كسب الوقت
للمنظومة وسلامة؟

مرقص: يمكن
الاستفادة من التقرير
الجنائي للمساعدة
في إجراء تحقيق
جديد أو في استكمال
تحقيق قائم... أكثر منه
أداة محاسبة قضائية
بالمعنى التنفيذي

زبيب: في العقد مع
شركة «الفاريز اند
مارسال» بند يمنع
الاستناد الى التدقيق
الجنائي لرفع دعاوى
قضائية...
فما هو فاعل عويدات
بذلك؟

المصرفية (الذي اوقف العمل به) وحذف جميع الاشارات الى الاشخاص الذين حوّلت اليهم الاموال بصيغة مشبوهة.

يضيف: «هذا يعني انه من الناحية القانونية لدينا تدقيق جنائي منقوص، والطامة الكبرى ان الذي يتعرض للتدقيق أي مصرف لبنان رفض اعطاء الحق لفريق التدقيق الجنائي بالولوج الى صرحه، ولم يطلعوا على البيانات والملفات وأجهزة الكمبيوتر، في المحصلة هو تقرير سيفرغ من مضمونه كونه غير قابل للاستعمال القضائي، وتقرير اصلاً معيوب شكلاً كون الجهة التي وضعت التقرير هي التي قررت ماهية المعلومات التي سترسلها».

و يلفت زبيب الى أن «مصرف لبنان رفض اجراء فريق «الفاريز اند مارسال» مقابلات شخصية مع 49 موظفاً، بل طلب ان تكون المقابلات مع 9 موظفين وحين رفضت الشركة، كان الرد بأنه لن يقبلوا باجراء مقابلات مع اي

على نشره، وان أي جهة تقوم بالادعاء عليها من الاشخاص الواردة اسمائهم في التقرير، تتكفل الدولة اللبنانية بتغطية مصاريفه واتعابه في هذه الدعاوى سواء رفعت في لبنان أو في الخارج». يرى زبيب أنه «يجب اولاً العمل على ابطال البند الوارد في عقد التدقيق الجنائي والذي ينص على عدم جواز استعماله قضائياً دون موافقة الشركة، مشدداً على أن «الهدف الاساسي هو المحاسبة، فاذا كان هناك بند يمنع المساءلة والمحاسبة، باتت كل الاجراءات تعاني من عيب اساسي، اي انه اذا تم انتفاء موضوع العقد يعتبر باطلاً». مشيراً الى أن «المضحك المبكي أن التدقيق الجنائي وضع في الاصل للتدقيق في حسابات مصرف لبنان، وقد اقر المجلس النيابي القانون رقم 2000 يوقف فيه العمل بقانون السرية المصرفية المقر في العام 1963 لغايات التدقيق الجنائي، وبالرغم من ذلك تذرع حاكم مصرف لبنان السابق بقانون السرية

تُعلن النتائج بعد 67 يوماً من بدء الحفر أنشطة إستكشاف النفط تنطلق غداً

في لبنان). وتمّ البحث في استكمال الاستعدادات والجدول الزمني المقرّر لعملية الحفر التي تبدأ في 24 آب الحالي. وقال فياض بعد الاجتماع: «24 آب ستنطلق عملية الحفر وسيكون نهراً تاريخياً نعوّل عليه وبعد 67 يوماً سنكون على موعد مع نتائج هذا الحفر. ونأمل في أن تكون بادرة خير للبنانيين». وإن «توتال» وشركاءها ملتزمون كامل الإلتزام بالعمل المهني كما أن التوقعات حتى يومنا هذا إيجابية جداً. وأعربوا من ناحية ثانية عن اهتمامهم بالبلوكات المحيطة بالبلوك 9 وستكون هناك تطوّرات في هذا الإطار سنعلن عنها عندما تترسّخ وتتبلور بشكل أكبر».

كما «تمّ تناول موضوع الطاقة المتجدّدة إذ لديهم اهتمام واضح أكان بالنسبة الى مشاريع 5٥ ميغاوات أم الأكبر حجماً أي 100 ميغاوات وأرسلوا رسائل في هذا الإطار ولدنيا عمل في الوزارة وفي الحكومة وعلى المستوى التشريعي للوصول الى خواتيم جيّدة أيضاً».

«توتال إنيرجيز»: 120 كلم من بيروت من جهتها أوضحت شركة «توتال إنيرجيز»

تفاصيل عن منصّة الحفر فقالت: «تتمركز منصّة الحفر منذ 16 آب في الرّقعة رقم 9 على بعد نحو 120 كلم من بيروت. وخلال الزيارة تمّ عرض الاستعدادات اللازمة لحفر البئر الاستكشافيّة الذي من المقرّر أن يبدأ خلال الايام المقبلة».

وقال المدير العام لـ«توتال إنيرجيز» إي بي لبنان» رومان دو لامارتينيير «بعد الترسيم السلمي للحدود البحريّة، إلترمت «توتال إنيرجيز» مع شريكها «إيني» و«قطر للطاقة» بحفر بئر استكشافيّة في الرّقعة رقم 9 في اقرب وقت ممكن في العام 2023»، لافتاً الى أن «عمليات الحفر ستبدأ خلال ايام قليلة، بفضل التزام فريق «توتال إنيرجيز» ودعم السلطات اللبنانيّة وشريكينا. إن البئر الاستكشافيّة ستسمح لنا بتقييم الموارد الهيدروكربونيّة وإمكانات الإنتاج في هذه المنطقة». وأشار البيان الى أن «شركة «توتال إنيرجيز» هي المشغلّ للرّقعة رقم 9 في المياه اللبنانيّة مع حصّة 35%، إلى جانب شريكها «إيني» (35%) و«قطر للطاقة» (30%)».

محطة مضيئة تساعد لبنان على النهوض وبعد الظهر التقى ميقاتي، في حضور

موظف وارتضوا بأن يقوم 14 موظفاً بمقابلات خطية تمت الاجابة عليها، ولم يقبل المصرف بالسماح لهم باجراء مقابلات استتباعية».

التقرير مستند قانوني لا أكثر

يقول المحامي الدكتور بول مرقص رئيس مؤسسة JUSTICIA الحقوقية والعميد في الجامعة الدولية للأعمال في ستراسبورغ لـ«نداء الوطن» إنه بموجب المادة 5 من العقد المذكور، لا يحق للدولة اللبنانية استعمال التقرير امام القضاء الا بعد موافقة الشركة التي يعود إليها في هذه الحالة وقيل اجازة الاستعمال، الحق في تعديله وتكييفه او حذف اسمها عنه وجعله unmarked»، موضحاً أن «الأمر الذي لا يرقى بهذا التقرير إلى مرتبة اعتماده كونه not reliable بحد ذاته. اي انه لا يمكن الارتكان إلى صيغة التقرير الذي ارسله وزير المال إلى رئيس مجلس النواب ومن هذا الأخير إلى النواب، حيث جاء في أكثر من فقرة من العقد المذكور تعبير Report on a non-reliance basis، وإن كان هذا التقرير بنظري يمكن الاستفادة منه للمساعدة في إجراء تحقيق جديد أو في استكمال تحقيق قائم. وهو مرتكز حكومي لإجراء إصلاحات في مصرف لبنان او اتخاذ موقف من الحاكم في ما لو كان ما زال في منصبه، او مستنداً للمساءلة البرلمانية للسلطة التنفيذية، أكثر منه أداة محاسبة قضائية بالمعنى التنفيذي المباشر»، لافتاً الى أن «التصرف بالتقرير دون التنسيق مع الشركة قد يعرض الدولة لمنازعة معها وطلب التعويض. علماً أن مجلس شورى الدولة كان قد اعتبر انه يجوز الاطلاع على التقرير والبناء عليه متجاوزاً القيود المذكورة وكذلك فعل وزير العدل مخاطباً النيابة العامة للتحرك».

مطالعة عويدات

وفي ما يلي بعض ما جاء في مطالعة عويدات: بالعودة إلى ما تضمنه التقرير التهديدي ولا سيما الجداول المدرجة فيه يتبين أنها تشير الى احتمال اجراء تحقيقات اضافية من شأنها التأثير على النتائج، وذلك في حال الإستحصال على معطيات إضافية أو حصول مستجدات بينها توسعاً في التحقيق.

- ففي ما خص الهندسات المالية وجدت شركة التدقيق ان كلفتها مرتفعة جدا بسبب الفوائد المرتفعة والعلاولات التي تم تسديدها عند شراء



ميقاتي مجتمعاً إلى وفد من شركة «توتال إنيرجيز» في

فيّاض، وفداً من شركة «توتال» للنفط في السراي، وضِعّ الوفد المدير العام لـ«توتال إنيرجيز» في لبنان رومان لامارتينيير، كبير مديري الشرق الأوسط للاستكشاف لوران فيفيه، وكبير مديري الاستكشاف والإنتاج لمنطقة آسيا جوليان بوجيه. كما شاركت في اللقاء هيئة إدارة قطاع البترول في لبنان برئاسة وسام الذهبي.

وفي خلال اللقاء جدد رئيس الحكومة التأكيد «أن بدء أعمال الحفر في الرابع والعشرين من الشهر الحالي بشكل محطة مضيئة نأمل في أن تكون خواتيمها سعيدة في توفير موارد إضافية من شأنها مساعدة لبنان على النهوض من أزمارته».

واعتبر أنه على الجميع التعالي عن الحسابات الشخصية والاعتبارات الخاصة والتعاطي مع

في المتاهات؟



«تصدير العقار» يستقطب العملة الصعبة

بدأت الحكومة المصرية التي تعاني من أزمة نقد حادة في العملة الصعبة، في إعداد مقترحات واتخاذ إجراءات لزيادة نشاط تصدير العقار باعتباره إحدى آليات توفير النقد الأجنبي، في ظل المبادرات العديدة التي أطلقتها مصر لحل أزمة الدولار.

وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة مجلس الوزراء، نادر سعد، إن «الحكومة ناقشت ما تمّ اتخاذه من إجراءات من خلال اللجنة المشكلة لدراسة آليات تصدير العقار للخارج، لتوفير النقد الأجنبي، وكذلك ما تمّ إعداده من مقترحات تشريعية خاصة بهذا الشأن، إذ من المقرر أن تُعرض مشروعات القوانين المقترحة على مجلس الوزراء قريباً، بما يساهم في تيسير تملك الأجانب للعقارات».

و«تصدير العقار» مصطلح يطلق على عملية جذب المستثمرين الأجانب للاستثمار في الأصول العقارية المختلفة أو تملك عقار داخل الدولة بالعملة الأجنبية.

وقال طارق شكري، رئيس مجلس إدارة غرفة التطوير العقاري باتحاد الصناعات المصرية ووكيل أول لجنة الإسكان بمجلس النواب المصري، إن زيادة تصدير العقارات ستسهم في توفير النقد الأجنبي لمصر، خاصة أن سوق تصدير العقارات المصرية تستحوذ على حصة منخفضة من إجمالي قيمة صادرات العقارات عالمياً البالغة ما بين 200 و250 مليار دولار سنوياً، مضيفاً «مصر حققت صادرات عقارية خلال العام الماضي، بلغت قيمتها 600 مليون جنيه من خلال استحواذ شركات عقارية على حصص في السوق المصرية، بالإضافة إلى بيع الحكومة أراضي بقيمة تصل إلى ملياري دولار للمصريين العاملين في الخارج».

وبما أن التقرير أشار إلى استفادة موظفي المصرف المركزي وغيرهم من الجمعيات والأشخاص من تقديمات دون رقابة مسبقة ولا لاحقة، وبما أن التقرير التمهيدي هذا غير النهائي هو غير كاف وغير شامل والتحقيقات الأولية التي سبق لنا واقمناها في دائرتنا تطرق التقرير لبعض منها كما تطرق لبعض ما جاء في التحقيقات الأوروبية وما نفذناه من المساعدات القضائية. وبما أنه يستشف من تقرير الفارين أند مارسل أن أعضاء المجلس المركزي انصاعوا لأوامر وأغراءات وحوافز الحاكم السابق، ولم يقوموا بواجباتهم الوظيفية فيقتضي التوسع بالتحقيق معهم توصلًا لوصف أفعالهم.

وبما أنه يستشف أيضاً من التقرير التمهيدي أن شركات التدقيق لم تقم بواجباتها، لإعطاء صورة حقيقية عن الوضع المالي وبيان حقيقة الأزمة المالية في المصرف المركزي، فيقتضي التحقيق مع كل الشركات التي تولت هذه المهمة توصلًا لمعرفة الحقيقة.

وبما أنه يستشف من التقرير أن لجنة الرقابة السابقة على المصارف لم تواكب العمليات المجرة اللاحقة على سياسة المخاطر في المصارف المحلية مما ساهم في خسارة أموال المودعين، فيقتضي التحقيق في تصرفاتهم توصلًا لمعرفة الحقيقة.

وبما أن التقرير سلط الضوء على وقائع وأفعال مختلفة تدخل ضمن صلاحيات عدة أجهزة قضائية ورقابية وتشريعية ومؤسسات مالية مشيراً إلى تقاعس الأجهزة الرقابية في عملها، لذلك نقرر وفي مرحلة أولى احالة مطالعنا الى كل من النيابة العامة المالية والنيابة العامة الإستئنافية في بيروت، وهيئة التحقيق الخاصة للفضل بالإطلاع وإجراء التحقيقات اللازمة كل ضمن إختصاصه وصلاحياته وإتخاذ ما يرونه مناسباً.

مجلس النواب بواسطة وزير العدل/ ديوان المحاسبة/ التفيتش المركزي /غسان منيف عريدات / 22 آب 2022

دولار، مدفوعات مصرف لبنان 470 مليون دولار وخلص التقرير التمهيدي إلى القول بوجود إجراء تحقيقات إضافية في الأمور التالية:

1 - الموافقات الداخلية الممنوحة للدخول في معاملات الهندسة المالية مع بعض المؤسسات وتبيان الأساس العقلاني وراء معدلات القسائم وأسعار الفائدة والمبلغ والشروط التعاقدية الممنوحة.

2 - تحديد المستفيد النهائي من المدفوعات التي تمت من حساب الإستشارات ومبررات العمولات المدفوعة على معاملات الهندسة المالية.

3 - المبررات والموافقات على مصروفات البنك المركزي.

4 - الغرض من عدد المعاملات العقارية وظروف الحصول على الموافقة والدفع للممتلكات والنققات ذات الصلة.

5 - تحديد مصدر ووجهة الأموال التي تمر عبر حسابات الحاكم

بناء عليه: بما أنه ورد في التقرير التمهيدي المتعلق بالتدقيق في الهندسات المالية التي اعتمدها البنك المركزي، وعمليات الإستفادة من تقديمات إما شخصية من الحاكم، وإما من الأموال المودعة، كما تضمن التقرير بنداً يتعلق بتوزيع أموال من حساب العمولات التي تمت تغذيته من الهندسات المالية، وكذلك أموال وزعت على مؤسسات عامة وصرفت على مشاريع تتعلق بإدارات الدولة وغيرها، فيقتضي إجراء التحقيقات اللازمة في هذا الخصوص لتبيان الحقائق.

وبما انه ورد في التقرير التمهيدي أن مبلغاً يقدر بحوالى 111 مليون دولار قد تم توزيعه على اشخاص مختلفين، لم يؤت على ذكر اسمائهم فيقتضي تبعا للملف العالق أمام حضرة قاضي التحقيق الأول في بيروت بالإنابة المتعلق برياض سلامة ورفاقه وشركتي فوري واوبتيموم وغيرها، أن يشمل التحقيق هذه الواقعة لتبيان هوية الأشخاص أو المؤسسات الذين استفادوا من هذه التقديمات، والأسباب الكامنة وراءها ومدى ارتباطها بشركتي فوري واوبتيموم أو بالحسابات المرتبطة بها وتحديد المعايير المعتمدة.

سندات خزينة وتجديد الإيداعات لدى مصرف لبنان وفارق سعر الصرف، وحددت الكلفة بحوالى 115 تريليون ل.ل بما فيها علاوات بقيمة 30 تريليون ل.ل في حين حدد مصرف لبنان هذه الكلفة بمبلغ حوالي 85 تريليون ل، ل، مع الإشارة إلى أنه لم يكن هناك قيود على حاكم مصرف لبنان في تنفيذ الهندسات المالية ولم تخضع تلك الهندسات لأي رقابة لاحقة ولا لأي دراسة جدوى.

- حساب العمولات: تم تحويل مبلغ 111.3 مليون دولار من حساب العمولات لدى مصرف لبنان إلى حسابات مصرفية مفتوحة لدى ستة بنوك وحساب مصرفي سويسري وقد تمت تغذية هذا الحساب من العمولات على الهندسات المالية.

- فيما خص حسابات حاكم مصرف لبنان: بين الأعوام 2015 و2020 حول رياض سلامة مبلغ وقدره 98.8 مليون دولار من حساباته لدى مصرف لبنان إلى حسابات في كل من سويسرا والمانيا وفرنسا واللوكسمبورغ والمملكة المتحدة وداخل البلاد بمعدل 16.5 مليون دولار سنوياً.

- ارتفعت كلفة تشغيل مصرف لبنان من 38.7 مليار ليرة للعام 2016 الى 63 مليار ليرة لبنانية في العام 2020، وكان حساب المساعدات والهبات هو أكبر مستفيد من هذه الزيادة يليها حساب الصيانة وحساب تسويات عن السنوات السابقة وحساب التدريب والمؤتمرات وحساب الإعلان...

- لم يقدم مفوض الحكومة التقرير السنوي الملزم بتقديمه عن حالة مصرف لبنان.

- في ما خص كيفية استعمال احتياطات مصرف لبنان بالعملات الأجنبية بين الأعوام 2010 و 2021 تم استعمال الإحتياطي على:

ديون كهرباء لبنان 18 مليار دولار، تحويلات كهرباء لبنان 543 مليون دولار، وزارة الطاقة 6 مليارات، ديون القطاع العام 235 مليون دولار، تحويلات لزوم القطاع العام 8 مليارات دولار، تمويل الدعم 7 مليارات، كلفة حركة اليوروبوندر 7 مليارات

اعلانات رسمية

اعلان شطب شركة

صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر الجمعية العادية تاريخ 2023/8/3 تقرر بتاريخ 2023/8/21 حل شركة فوراً ش.م.ل. هولدنغ رئيس مجلس ادارتها مديرها مصطفى محمد وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم 1904002 ورقم تسجيلها في وزارة المالية 3594080. فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري بالتكليف مارلين دميان

محكمة الاستئناف المدنية الشمال 2021/2206 – الغرفة السادسة

الى المستأنف عليهم: ورثة انطونيوس نغوم عاصي – حردين مجهولي الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة للحضور اليها لتبلغ أوراق الدعوى المقامة من جرجس بطرس سليمان ديب بوجهكم نوع عقاري وان تأخذوا مقاماً مختاراً لكم ضمن نطاق هذه المحكمة وإلا فكل تبليغ لكم بعد انقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر بواسطة رئيس القلم يعتبر صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيسة القلم كارلا أمين

الهيئات الاقتصادية تحذّر من ليلة الإقتصاد

بحث الهيئات الاقتصادية برئاسة الوزير السابق محمد شقير خلال إجتماع مع رئيس لجنة الإقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والتخطيط النائب فريد البستاني أمس في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، في مشاريع إقتصادية أساسية تتم مناقشتها في مجلس النواب وفي ملفات اقتصادية أخرى. وشدد شقير على «ضرورة إستمرار الحوار بين الطرفين، خصوصاً في ظل الفترة الدقيقة التي يمرّ فيها لبنان، للتصدي لكل محاولات تشويه الإقتصاد اللبناني وضربه بالعمق»، محذراً من «مشاريع يعمل على تمريرها من ضمن مشروع قانون الحاكبياتال كونترول» لا سيما ليلة الإقتصاد اللبناني، ومشاريع أخرى من شأنها ضرب القطاع المصرفي، وإهمال الودائع والمودعين وضرب القطاعات الإقتصادية المختلفة». وأكد «ضرورة متابعة كل هذه الأمور ومنها أيضاً التعديلات المطلوبة في قانون حماية المستهلك تحقيقاً للعدالة الإقتصادية، وغيرها من المشاريع ذات التأثير العميق بالإقتصاد الوطني». وشدد البستاني أنه «أمام ما يمرّ به لبنان والاقتصاد اللبناني، لا بد من تعزيز التعاون بين لجنة الإقتصاد الوطني والهيئات الإقتصادية لدراسة كل المشاريع المطروحة ومتابعتها بما يحقق المصلحة العامة».

وفي نهاية الإجتماع، تمّ الإتفاق على القيام بمتابعة حثيثة لكل القضايا التي طرحت خلال الإجتماع، وكذلك عقد إجتماع بين لجنة الإقتصاد الوطني والهيئات الإقتصادية في مجلس النواب لترسيخ التعاون المشترك وللعب دور فاعل في السياسات الإقتصادية التي تستجيب لهوية لبنان الإقتصادية وللبادئ الاقتصاد الحر».



حضور فيّاض

وتوظيفات اللبنانيين ليس في مرحلة التنقيب، لأن الأمر يتطلب آراء الخبراء الفنيين، ولكن في مرحلة استخراج المواد.

ناقشنا هذا الأمر مع شركة «توتال» ووزارة الطاقة ومع السفير الفرنسي في جنيف عندما التقيناه وأكدنا عليه. كما تبني مجلس الوزراء أيضاً الطلب الذي قدّمته في ما يتعلّق بمسالة التوظيف».

وأعرب عن تفاؤله بهذا الإطار، طالباً من «الشعب اللبناني المراقبة والمتابعة جيداً لأن التجارب السابقة من المحاصصات التي لم تمكّننا من الاستفادة من مواردها ليست مشجّعة، لذلك على الرأي العام اللبناني أن يكون متابعاً ومراقباً لكي نستفيد من هذه الثروة السيادية لنقل لبنان من مكان إلى آخر».

المشروع كونه بشكل إنجازاً لجميع اللبنانيين وركيزة أساسية للنهوض بالاقتصاد الوطني».

توظيفات اللبنانيين في مرحلة الإستخراج

وفي السياق، علّق وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بريم على زيارة بري وميقاتي منضّة التنقيب عن النفط والغاز في رأس الناقورة، معتبراً أن «لها أهمية كبيرة جداً، وهي إشارة سيادية وذات طابع سيادي مهم جداً، وهو التأشير على أهمية بُعد الغاز والنفط. ننتظر شركة «توتال» لنرى مدى توافر الكميات وحجمها التي وبحسب المعطيات تبني على وجود هذا الأمر».

وقال: «كوزارة عمل نتابع هذا الموضوع، وما يهجنني في هذا الشق تأمين عمالة

«ما بقي إلا نوصّل» ينطلق تحت شعار «حقوقنا المتجذّرة»

منسقة المهرجان ألين الجميل:

نتناول العدالة المفقودة في الحقوق البيئية

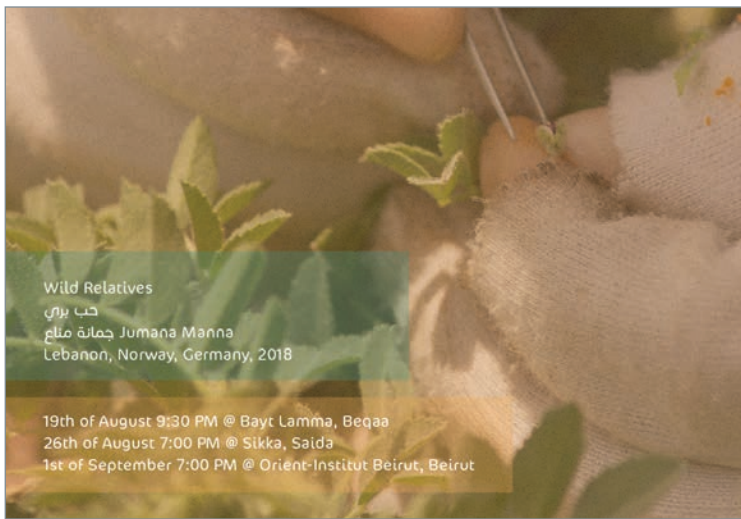


للسنة السابعة على التوالي، وبجهود مكتب مؤسسة «هنريش بل» في بيروت، إنطلق مهرجان «ما بقي إلا نوصّل» Almost There للأفلام الوثائقية ATFF، تحت عنوان «حقوقنا المتجذّرة». وتركّز دورة هذا العام ولأول مرة على قضايا العدالة البيئية من خلال تناول ثلاثة مواضيع فرعية هي: سيادة الغذاء، تغيّر المناخ وإدارة المياه. وبين البقاع وصيدا وبيروت، تنتقل

الفعاليات المستمرة حتى 2 أيلول المقبل لتستقطب أكبر عدد من الناس وتجمعهم بخبراء ومهندسين ومزارعين بهدف زيادة الوعي حول الحقوق البيئية. ولإلقاء المزيد من الضوء على ماهية الحدث، أجرت «نداء الوطن» حديثاً مطوّلاً مع مديرة البرامج الثقافية في المؤسسة ومنسقة المهرجان، ألين الجميل.



عن السيادة الغذائية



فيلم «حب بزي»



«ما بقي إلا نوصّل» للعدالة البيئية

سيلفانا أبي رميا

كيف ومتى ولد المهرجان؟

إن مؤسسة «هنريش بل» هي مؤسسة سياسية مستقلة قريبة من «حزب الخضر» الألماني، وتشمل مهمتها تعزيز التربية المدنية في ألمانيا والخارج بهدف دعم الرأي الديموقراطي والدفاع عن حقوق الإنسان وقضايا الهجرة والبيئة. ويتمويل من الدولة الألمانية، تمكّنا كأحد فروع هذه المؤسسة في الشرق الأوسط من إطلاق مهرجان «ما بقي إلا نوصّل» للأفلام الوثائقية في 2016، بهدف زيادة الوعي بما يخص القضايا البيئية وحقوق الفرد فيها. كما يدل إسم المهرجان، يبقى أملنا الوحيد أن نصل إلى الحفاظ على استمرارية دورة الحياة البيئية على كوكبنا والابتعاد عن حافة التغيّر المناخي المتعذّر إلغاؤه.

قصيرة صوّرتها منظمة «غرينبيس» الدولية المعروفة وتدور أحداثها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى آثار وكوارث التغيّر المناخي الذي ما زلنا ندفع ثمنه حتى اليوم، والآتي أعظم. ولأنّ التغيّر المطلوب قد يكون أكثر تأثيراً عندما يحصل على نطاق محلي، نحتاج إلى معاينة القضايا البيئية في كل بلد لفهم الوضع بكامله. أما موضوعنا الفرعي الثالث والأخير، فهو إدارة المياه، الذي يعتبر من أكثر الأمور غير العادلة بيئياً. وهذا ينطبق بشكل خاص على لبنان، البلد الذي يتمتع بوفرة المياه. فمخطط السدود العام وسوء إدارة الموارد المائية والتسمم المائي والكثير من الكوارث الأخرى التي تهدد الحياة والطبيعة، تمثل كلها القصة المؤسفة لتاريخ هذا البلد على مدى العقود الماضية.

تكون الفعاليات في الطبيعة والهواء الطلق إنطلاقاً من الطابع البيئي لمهرجان 2023.

أخبرنا أكثر عن ماهية المحاور الثلاثة.

أولاً، يمكن فهم السيادة الغذائية على أنها طريقة للمقاومة تبدأ بالإكتفاء الذاتي أي أن يأكل كل بلد مما يُنتجه. لكن وللأسف، لم يعد الأمر كذلك بعد الآن. وهذا ما ستنم مناقشته بشكل واسع في الفيلم الوثائقي التونسي «كسكسي: حبوب الكرامة» للمخرج حبيب عايب. كما يتناول هذا المحور موضوع الزراعة المعمرّة، وهي تجربة محلية تساعد المجتمعات الصغيرة على تحقيق الإكتفاء الذاتي وبيع المنتجات الفائضة عنها. ثانياً، توفّلنا أربعة مقاطع فيديو

تتمحور جميعها حول الحقوق البيئية. وعلى غير عادة، إبتعدنا هذه السنة عن الطابع الوثائقي، إذ وجدنا مع مرور الدورات السابقة أن نسبة تركيز الجمهور وانسجامه مع الفيلم تكون أكبر وأكثر عمقاً إذا كانت الأفلام من النوع القصير والمتحرّك. وتندرج الأفلام المختارة تحت ثلاثة عناوين منفردة ومواضيع تهّم الجميع وهي: التغير المناخي، إدارة المياه وسيادة الغذاء. أما عن أماكن عرضها، وبعدما جرت العادة على اختيار سينما «متروبوليس» بيروت التي أقفلت للأسف، فستتوزّع العروض على ثلاث محطات: «بيت لمة» الفلسفي الثقافي في منطقة علي النهري في البقاع، حديقة «سكّة» المشتركة في صيدا و«المعهد الألماني للأبحاث الشرقية» في زقاق البلاط - بيروت. وحرصنا على أن

ما عنوان الدورة السابعة وحول ماذا تتمحور؟

إخترنا هذا العام ولأول مرة أن نتطرق بشكل مباشر من خلال المهرجان إلى حقوق الأفراد البيئية التي تُعتبر من أهم حقوق الإنسان الغائبة عن المعالجة والطرح. فترانا نعيش بشكل يومي ومتزايد حالات تسمّم غذائي وتنشّق هواءً ملوّثاً بشكل قياسي وغير مقبول وندخل إلى جهازنا الهضمي مأكولات ومياه غير صالحة. وعليه، حملت الدورة السابعة عنوان «حقوقنا المتجذّرة» بهدف فتح حوار بين السكان والخبراء لطرح المشاكل البيئية التي تواجههم ومحاولة إيجاد حلول بديلة لها.

ماذا عن الأفلام المختارة لهذا العام؟

يشترك في دورة هذا العام 12 فيلماً من لبنان والجزائر وتونس وغيرها،

كيف تنقسم العروض؟

شهد البقاع يوميّ 18 و19 آب عروضات وحوارات تميّزت بإقبال كثيف لأشخاص من خلفيات متنوعة، وتكلّت بالنجاح غير المتوقع. أما في 25

و26 الجاري فسنكون في صيدا، على أن نختمم الفعاليات في بيروت يومي 1 و2 أيلول المقبل. أما الأفلام التي تُعرض فهي: «لماذا تقع النسوية والأرض في صلبها» لداليا عثمان،



أشويك: أغنية المرأة الشجاعة

الحياة وهذا الكوكب كما وزيادة الوعي عند الأفراد بحقوقهم المهدورة. وما يميّز نسخة هذا العام هو تعاوننا مع جمعية «بذورنا جذورنا» التي تمتلك أكبر مزارع للبذور غير المعدلة جينياً في البقاع كما وبنكا يحفظ أكثر من ألف نوع من أجود البذور من لبنان والعالم، وذلك لمساعدة المزارعين وإرشادهم نحو الزراعة الصحيحة والطرق الصديقة للبيئة. كما أطلقنا هذه السنة فقرة جديدة إسمها «التلاقي مع الخبراء» تجمع الحضور بخبراء في المجال البيئي والزراعي من صحافيين ومهندسين زراعيين وخبراء إدارة المياه من جمعية «ضفاف» وغيرهم.

كم تستمر التحضيرات لكل دورة؟

في شهر كانون الثاني من كل عام، تنطلق التحضيرات للدورة التالية والتي تتطلب ما لا يقلّ عن ستة أشهر من العمل المتواصل والجهود المتكاثفة، بدءاً من اختيار محور العام، ثم التواصل مع مكاتب المؤسسة حول العالم لطلب المساعدة بما يخص ترشيح أفلام تدرج ضمن هذا المحور، إلى اختيار الأفلام والتواصل مع الخبراء المشاركين واختيار أماكن العروض. عادة ينظم المهرجان في أواخر أيلول أو أوائل تشرين، إلا أننا هذا العام أنهينا التحضيرات باكراً فقررنا إطلاقه في شهر آب.

«التصخّر في الجزائر» لسامي عودة، «أشجار الأرز اللبنانية» و«المغرب قبيلة بدوية تكافح من أجل البقاء» لرواند سالم، «تأثيرات المناخ على الشعاب المرجانية في البحر الأحمر» لمصطفى يوسف، «نُحي الأرض» لهبة ياسين ورنّا موسى، «الثورة غير المحكّية» لأمين نايفة، «أشويك: أغنية المرأة الشجاعة» لإيلينا كاستلر، «ماء غير مرئي» لمؤمن نبيل، «المرج» لمحمد صباح، «حب بزي» لجمانة منّاع، و«كسكسي: حبوب الكرامة» لحبيب عايب.

هل العروض مجانية ولأي فئة عمرية تتوجه؟

العروض كلها مجانية بالكامل، والفعاليات مفتوحة أمام الجميع من دون استثناء. أما الأفلام فهي غير مخصصة للأطفال بل تناسب من هم في سنّ 14 وما فوق.

ما الذي يميّز نسخة هذا العام؟ وهل من جوائز أم تكريمات؟

«ما بقي إلا نوصّل» ليس مهرجاناً تنافسياً لذلك فهو يخلو من أي جوائز أو تكريمات، هدفنا الوحيد منه هو فتح باب الحوار حول قضايا إنسانية وإجتماعية وبيئية ضرورية لإستمرارية هذه

OUR RATING



DOCUMENTARY

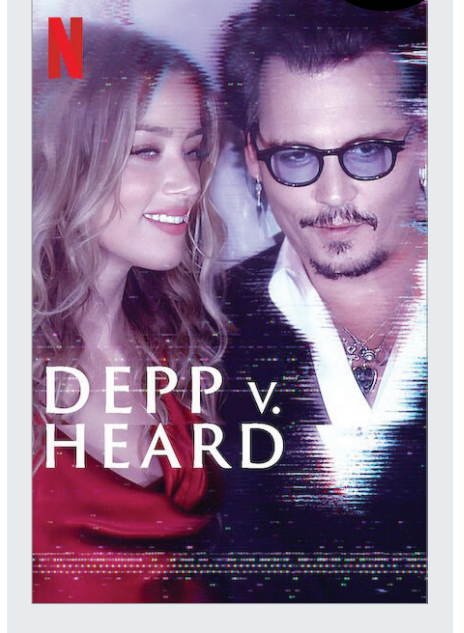


NETFLIX CORNER

N

Depp v Heard

وثائقي كئيب ومخيّب للآمال



جاء حداد

النوع عامل جذب للجمهور المتعطش للفصائح، مع أن المسألة الرئيسية تتمحور في الأساس حول إثبات حصول عنف منزلي.

العمل هو عبارة عن تجميع لقطات من قاعة المحكمة، وفيديوات متفرقة، وأدلة صوتية، ومقابلات صحفية قديمة مع ديب وهيرد، وتقارير إخبارية، وسيل من مقاطع «يوتيوب» و«تيك توك»، بالإضافة إلى تعليقات متلاحقة من المعجبين، ومراسلين هواة، ومعلقين قانونيين، وأصحاب مدونات صوتية. تتعلق نقطة قوته بعرض الأحداث وفق ترتيب زمني واضح وتحديد إطار زمني للعلاقة التي جمعت الطرفين. في المحكمة، أدلى ديب وهيرد بشهادتهما بفارق أسبوعين. لكن يظهر أحد المحامين في الوثائقي وهو يطرح سؤالاً مشتركاً عليهما ثم يُعرض جواب كل واحد منهما، جنباً إلى جنب، وكأن صانعي العمل يدعون المشاهدين إلى مقارنة الجوابين.

في أول حلقتين من أصل ثلاثة، يحاول الوثائقي إبعاد نفسه عن نسخة جلسة الاستماع التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي. تتعدد اللحظات التي تُعتبر صادمة حتى اليوم، أبرزها ارتباط ماركة مستحضرات تجميل بفيدديو متداول على تطبيق «تيك توك»، وكأن الأدلة المطروحة كانت مجرد أداة تسويقية. في غضون ذلك، كانت فكرة منع أعضاء هيئة المحلفين من قراءة أي منشورات عن القضية خارج قاعة المحكمة سخيفة، نظراً إلى انتشار التقارير والتعليقات التهريجية المرتبطة بالقضية في كل مكان.

لا يلجأ الوثائقي إلى أي راو لتحسين تماسك الأحداث، بل يتكل بكل بساطة على مقتطفات من الفيديوات المتداولة والشهادات في المحكمة، فضلاً عن لقطات من نشرات الأخبار وتعليقات أصحاب المدونات الصوتية. قد تشير هذه العناصر إلى محاولة للحفاظ على طابع حيادي، لكن يفشل

في العام 2019، رفع الممثل جوني ديب دعوى قضائية ضد زوجته السابقة أمبر هيرد بتهمة التشهير به، بعدما كتبت هيرد مقالة نشرت في صحيفة «واشنطن بوست» حيث اعتبرت نفسها «شخصية عامة تمثل ضحايا العنف المنزلي». في العام 2020، خسر الممثل قضية تشهير منفصلة في المملكة المتحدة ضد صحيفة «ذا صن» التي وصفته بعبارة «مُعنّف زوجته». حصلت جلسة الاستماع الخاصة بقضية التشهير في الولايات المتحدة في العام 2022، في فرجينيا، حيث أصدرت هيئة المحلفين حكماً مفاده أن هيرد شهّرت بزوجه السابق. اعتبرت هذه الهيئة ديب مسؤولاً عن التشهير بهيرد في مسألة معينة، لكن اعتُبر الحكم النهائي بشكل عام انتصاراً لجوني ديب وخسارة لزوجته السابقة.

كانت تلك القضية مؤسفة ومشينة وانتشرت تفاصيلها على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب قرار القاضية التي سمحت بتصوير مجريات المحاكمة في قاعة المحكمة. يأتي الوثائقي Depp v Heard (قضية ديب ضد هيرد) الآن ليعيد صياغة تلك الأحداث، تزامناً مع التركيز على غرابة أن تصبح قضية من هذا

والاطلاع على أدق تفاصيلها. حتى أن أحد مستخدمي «تيك توك» اعتبرها «حملة دعائية على شكل قضية تشهير». كل من ينبري بهذا النوع من المحاكمات سيلاحظ بسهولة مختلف تفاصيلها التقليدية أو يتعلم مسائل جديدة من الشخصيات المتورطة فيها.

لكن كان تقبل هذه القضية كمادة ترفيهية بحث قاتماً ومؤسفاً لأقصى حد، ولا يزال كذلك حتى اليوم. يحاول الوثائقي الجديد إبعاد نفسه عن هذه الأجواء، فيُلجئ من وقت لآخر إلى وجود خطب ما في كل ما يحصل، لكنه يتحول في النهاية إلى مادة ترفيهية هدفها حصد أعلى نسب المشاهدة.

صانعو العمل في مساعيهم. إنها طريقة أخرى لإعادة صياغة المحاكمة وعرض نسخة مختلفة من القصة. هي تعيد تسليط الضوء على المواجهة بين ديب وهيرد وتُخضعها لمحاكمة الرأي العام مجدداً. من خلال عرض تلك الشهادات جنباً إلى جنب، يريد صانعو العمل أن يسألوا المشاهدين عن الطرف الذي يصدقونه. كان هذا الجانب مخيباً للآمال في زمن المحاكمة، ولا يزال كذلك في الوثائقي. كانت رؤية الناس وهم يقلدون شخصيات المحاكمة على «تيك توك» أمراً مؤسفاً وبائساً، بغض النظر عن الطرف الذي يختار الناس تصديقه.

حملت المحاكمة طابعاً استعراضياً بامتياز، وبدا الناس متعطشين لمناقشة مختلف جوانبها

Barbie يقسم الرأي العام في الخليج

رغم أن الكثير من نقّاد الفنّ والسينما أعجبهم الفيلم، إلا أن بعضهم أعربوا عن خيبة أملهم. ورات الصحافية الكويتية شيخة البهاويد التي منع الفيلم في بلادها وشاهدته عبر مواقع إلكترونية غير مرخصة، أنّ «باربي من أكثر الأفلام فشلاً»، مشيرة إلى أنه «يطرح نسوية بيضاء واستعمارية وسطحية». في البحرين، اعتبر الداعية الإسلامي حسن الحسيني على حسابه على «إنستغرام»، أن «الفيلم يدعو إلى الثورة ضد فكرة الزواج والأمومة». وانتقد مشاركة ممثلة متحولة جنسياً في الفيلم، داعياً المسؤولين في البحرين إلى وقف عرضه. (أ ف ب)

ارتدين فساتين زهرية، يرغبن في مشاهدة الفيلم». في بلادها التي تشهد منذ تولي الأمير محمد بن سلمان عام 2017 ولاية العهد، انفتاحاً اجتماعياً شمل إعادة فتح دور السينما بعد إغلاق استمر عقوداً، يتم الترويج للفيلم بكثافة.

في دبي أيضاً، انتشرت عدوى باربي في كل مكان، وصولاً إلى استخدام الذكاء الاصطناعي لتحويل صور أهم معالم الإمارة إلى ما يشبه عالم باربي. لكن كل هذه الطفرة لم تمنع الانتقادات. ففي دبي، قالت السعودية حنان العمودي التي لا ترغب في مشاهدة الفيلم: «نؤيد الحرية ولكن الانفتاح في المنطقة يجب أن يحصل بعقلانية».

يثير قرار بعض دول الخليج عرض فيلم «باربي» في السينما جدلاً واسعاً في مجتمعاتها المحافظة، بين منتقدين تحدثوا عن مساس بقيمهم الدينية والاجتماعية ومرحّبين مبتهجين وسط طفرة في اللون الزهري تجتاح الأزياء والأكسسوارات من وحي عالم هذه الدمى. يُعرض الفيلم حالياً في السعودية والإمارات والبحرين التي سبق أن منعت عرض أفلام تتخللها مشهد تشير إلى مجتمع الميم-عين، بينما منع الفيلم في الكويت. وكانت مجموعة شبابت إماراتيات متحمّسات للغاية لمشاهدة الفيلم. وقالت الأم السعودية منيرة إن «بناتها اللواتي وصفتهنّ بأنهنّ «ثلاث باربيات» وقد

MOVIES



حظك اليوم

العذراء
23 آب -
22 أيلول



حاول استثمار الوقت الثمين لأنّ متاعب وخصومات كثيرة ستثار في وجهك وترهق أعصابك.

الحوت
19 شباط -
20 آذار



عليك القيام بخطوات مدروسة اذا رغبت في تحسين وضعك المادي، فكل شيء مرتبط بالنتائج التي ستحققها.

الأسد
23 تموز -
22 آب



قد تتاح لك الفرصة لبعض المغامرة، وربما تحظى بدعم وموافقة من الشريك الذي يثق بخطواتك.

الدلو
20 كانون الثاني -
18 شباط



قد تنزعج من أمر طارئ يبقيك في حالة قلق دائم ويحرمك النوم، ما ينعكس سلباً على وضعك الصحي.

السرطان
21 حزيران -
22 تموز



قد تميل إلى التلاعب ومخالفة التعليمات الطبية، لكنك اعلم أنك تضحك على نفسك.

الجدي
22 كانون الأول -
19 كانون الثاني



لا تكن عنيداً أو متشبثاً بآرائك، بل استمع إلى آراء الآخرين، وجادلهم بالحجة والمنطق.

الجوزاء
21 أيار -
20 حزيران



تمارس سحراً أخذاً وتتابع قصة عاطفية بدأتها سابقاً، وتستقطب المعجبين والمعجبات.

القوس
22 تشرين الثاني -
21 كانون الأول



لا تتورط في تصريحات مؤذية. حاول أن تبقى مخططاتك سرية أو مخفية.

الثور
20 نيسان -
20 أيار



تتمتع بحظوظ كثيرة على الصعيد المالي، ما يعني مكافآت وترقيات أو أرباحاً مادية.

العقرب
24 تشرين الأول -
21 تشرين الثاني



حافظ على استقرارك ولا تقدم على مغامرة مهما تكن الاغراءات، فالروتين يؤمن لك السلام.

الحمل
21 آذار -
19 نيسان



تتحرر من القيود المعنوية وتقدم بانشرار وقوة مصمماً على اجتياز العقبات بشجاعة.

الميزان
23 أيلول -
23 تشرين الأول



تتناوب الشكوك وتلتبس عليك الامور فتعيش اجواء متناقضة من الاقدام والتراجع.

كتابات تستحق النشر



بطلت حبّ الورد



ابراهيم شحرور

بَرَد
وعم تشّنيّ الدني علّيّ
وَمَا في ولا منديل
بِجَيَّائِن...
مبارح
شَلَحْتُ ثِيَاب عينيّ
وَتَا ينشفو
عَلَقْتَن شَوِيّه
مطرَح مَ كانو
ينشرو ثِيَابِن...

بَطَلْتُ حَبّ الورد
كيف ما كان...
بَطَلْتُ شِمّ العطر
بِغَيَّائِن...
أضحى تجلّي ورد
يا نيسان
إِلّا إذا طالع
منِ ترائِن...
صُرّلي شهر
عم دِقْ ع بَوَائِن

«مهرجانات جونية الدولية» تُختتم بجوائز «أجمل صورة»

جائزة



رضانا عما يحصل فيه، ولكنه واجهة لبنان الوحيدة على أمل أن يصبح لدينا مطار ثانٍ.

كما طلب من أصحاب الصور تسجيلها للحفاظ على الحماية الفكرية من القرصنة، مضيفاً: «سوف تُصدر وزارة السياحة بعد غد الجمعة، تقريراً مفصلاً حول عدد الوافدين إلى لبنان بالإضافة إلى عدد المهرجانات والإحتفالات في جميع المناطق والكتلة النقدية التي دخلت البلاد من القطاع السياحي هذا العام».

اختارت اللجنة 30 للمنافسة الأخيرة، ليتسلّم أخيراً 5 فائزين جوائزهم. وأُثنت افرام على عمل وجهه لجنة التحكيم في اختيار أفضل الصور، مشددةً على جمال لبنان بالرغم من أوجاعه. أما قاعي، فتحدثت عن أهمية هذه المسابقة لإيصال الصورة الجميلة عن لبنان والسياحة فيه.

بدوره، شكر الوزير نصار اللجنة المنظمة للمهرجانات، وقال: «أقترح على اللجنة عرض هذه الصور في مطار بيروت، على الرغم من عدم

إختتمت «مهرجانات جونية الدولية»، أمس، فعاليات «لبناني أنا» لهذا العام، بحفلة ضخمة تمّ خلالها الإعلان عن نتائج مسابقة «أجمل صورة عن لبنان»، في صالة السفراء في كازينو لبنان، بحضور وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال وليد نصار، ممثل راعية الحدث شركة «سبينس» رالف قاعي، رئيسة لجنة المهرجانات زينة افرام ولجنة التحكيم وإعلاميين.

ومن بين مئات الصور المشاركة،



«ليلة الدموع»... مطربو الرومانسية في جدة



ننكّد عليكم وتروحوا زعلانين». كذلك، ستقوم قناة MBC مصر» بنقل الحفلة التي يتخلّلها أداء فردي وجماعي للنجوم في أجواء سّعيد الجمهور إلى نوستالجيا موسيقى التسعينات. إلا أنّ هيئة الترفيه تعرّضت للإنتقادات لاعتمادها المطربين المصريين بنسبة 90% في إقامة كافة فعالياتها، لكن آل الشيخ نفى الموضوع بالقول إنّ «فعاليات الهيئة لا تعتمد على جهة واحدة فقط بل تحرص على أن تكون متنوعة ومختلفة لتناسب جميع الأذواق».

وسيشترك في الحدث المُنتظر أغلب مطربي الأغاني الحزينة الذين بدأوا مسيرتهم وحققوا نجاحاتهم بموسيقى رومانسية، من أبرزهم حمادة هلال، أحمد سعد، طارق الشيخ، مسلم، هيثم شاكر، آدم، وتامر عاشور، حيث سيقدّمون للجمهور باقة من أجمل أغانيهم التي حققت نجاحات كبيرة خلال الأعوام الماضية. وتوجّه أحمد سعد للجمهور مماًزحاً عبر «إنستغرام» فكتب: «إيه اليوم الغمّ ده، وإيه الناس الحزينة دي، إدعولنا إن شاء الله نقدر

تُطلق «الهيئة العامة للترفيه» في المملكة العربية السعودية على مسرح «بنش مارك» في جدة غداً، حدثاً فنياً فريداً تحت عنوان «ليلة الدموع»، سيضمّ أبرز نجوم الجيلين الحالي والماضي. وبعد ساعات من طرح تذاكر الحفلة، أعلن رئيس الهيئة المستشار تركي آل الشيخ نفاهاً بالكامل، وكتب عبر حسابه الرسمي على «فيسبوك»: «Sold out بسرعة كبيرة، مع حرصنا على نقلها لجمهورنا العربي في كل العالم على أعلى مستوى مجاناً ليقتضوا سهرة جميلة».

ريهانا تضع مولودها الثاني

باتت المغنية ريهانا أمّاً للمرة الثانية مع إنجابها صبياً من مغني الراب أساب روكي. ووضعت النجمة الموسيقية مولودها في مطلع هذا الشهر، بحسب موقع «تي إم زي» المتخصص.

وقال الموقع إنّ «مصادر مطلعة أفادتنا بأن الطفل وُلد في الثالث من آب في لوس أنجليس»، مضيفاً: «لم نعرف بعد ما الاسم الذي أطلق عليه، لكنّ معلوماتنا تشير إلى أنه يبدأ بحرف الراء وهو صبي».

وكانت ريهانا أنجبت طفلها الأول في أيار 2022. وأطلّت في نهائي بطولة كرة القدم الأميركية (سوبر بول) في أريزونا، حيث أشعل شكل بطنها المستدير خلال العرض وسائل التواصل الاجتماعي، لتؤكد بعدها أنها حامل بطفلها الثاني. (أ ف ب)



الذكرى الأولى لرحيل جورج الراسي الأحد المقبل

أعلنت ساندريين الراسي عبر «انستغرام» عن إحياء الذكرى الأولى للراحل الفنان جورج الراسي يوم الأحد المقبل في كنيسة «القديسين سارجيوس وباخوس» في المنصف - جبيل، كاتبة: «بمناسبة مرور سنة على انتقاله إلى حضن الآب على رجاء القيامة المجيدة... بquam قداس وجزان لراحة نفس الراحل الساعة التاسعة والنصف صباحاً يوم الأحد 27 آب 2023 في كنيسة القديسين «سارجيوس وباخوس» عائلة الفقيد وأنسباؤهم يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة».



دعوة روسيّة لمواصلة استكشاف القمر رغم تحطّم المسبار

ASTRONOMY



ورأى أنّ أحد الأسباب الرئيسية لتحطّم «لونا-25»، وهو أول مسبار تطلقه موسكو إلى القمر منذ العام 1976، يتمثّل في تعليق روسيا برنامجها الخاص باستكشاف القمر لنحو خمسين عاماً. وتابع: «لقد ضاعت عملياً الخبرة الكبيرة التي راكمها المتخصصون في المجال الفضائي خلال ستينيات القرن العشرين وسبعينياته، من دون نقلها إلى الأجيال التي تلت».

(أ ف ب)

أكّد رئيس وكالة الفضاء الروسية يوري بوريسوف أنّه لا يفترض بموسكو أن تتخلّى عن برنامجها لاستكشاف القمر رغم تحطّم المسبار «لونا-25» في انتكاسة أرجع سببها إلى توقف المهام الروسية على سطح القمر لأكثر من 50 سنة.

وقال المدير العام لـ«روسكوزموس»: «إنّ الإحجام عن المهام الخاصة باستكشاف القمر سيكون أسوأ قرار تتخذه روسيا»، مضيفاً أنّه يتعيّن على موسكو أن تتقن مجدداً مختلف التقنيات المناسبة.

TOURISM



من ساحات تبليسي وقلعتها إلى كورنيش باتومي وجنته تناقض مديني صارخ... وكل ما ينشده السياح

ترايك». وهناك بين السياح المتوجهين إلى بلاد القوقاز من يجرئ إجازته بين جورجيا وإحدى جارتيه: تركيا وأرمينيا. والبلدان الثلاثة تتيح للبنانيين السفر إليها من دون فيزا. «إلى جورجيا طرّاً، صوت داخلي أمرني فاستجبت.

جورجيا وجهة جديدة للبنانيين المتوسطي الحال في هذا الصيف اللاهب. مطار العاصمة تبليسي في حركة نشطة. البلد يشهد نهضة سياحية غير مسبوقة. يأتي السعوديون، بين السياح العرب في المرتبة الأولى، سقى الله أيام «يا لبنان دخل



سقف منزلنا الختفي



حادثة



عراقه

عماد موسى

كل ما كنت أعرفه عن جورجيا راقصوها الذين شرفونا مزارت إلى لبنان الحبيب وأمتعونا بحيويتهم على المسرح وبكمية الحماسة والفرح التي يخترزونها إلى أزيائهم الفولكلورية وموسيقاهم الجميلة وكأنهم في عرس دائم. وأعرف «الثائر الجورجي» جوزف ستالين. معرفة سطحية. أبوه كان عنيفاً. في غوري (على مسافة 76 كيلومتراً من العاصمة) متحف لستالين. عزم وزير الثقافة الجورجي على قبعة ذات يوم ثم تراجع خشية أن يقوم الديكتاتور الراحل من قبره وينتقم شر انتقام. ستالين يفعلها.

التنقل بين شوارع العاصمة الجورجية سهل بوجود شبكة مواصلات متنوعة: مترو «تكاسي» وباصات نظيفة دقيقة المواعيد، أنستنا أسطول الفانات الهرمة والمخلّعة التي تتسابق على خطوط الكولا والدورة وانطلياس. بـ 5 لاري، أي بأقل من دولارين تبرم المدينة، ويمكن أن تصرّف دولاراً أو «يوروياك» إلى عملة البلاد المحليّة في محال الصيرفة المنتشرة بكثافة. لا سوق سوداء «عدنا» في تبليسي ولن تفلح محاولاتك في شراء قبعة بالعملة الأميركية. «صرّف وعُد إلي تقول البائعة ذات الأخلاق الستالينية. الدولار يساوي 2.60 لاري تقريباً. وفي المطار، إن سارعت وتسرّعت وصرّفت، تأكل الضرب. ذكرت أن التنقل سهل في تبليسي لكنه شديد التعقيد لمن هم مثلي يسبيرون على غير هدى ولا يميزون في تنقلاتهم بين الجنوب الغربي والشمال الشرقي. بمساعدة صديق لبناني ومواطن جورجي قطعت جسراً ذهباً وإياباً وأطلت على المدينة وبيوتها وساحاتها ونهرها من حصن قلعة ناريكالا المشرفة على نهر كورا، التي تم تشييدها في القرن الرابع الميلادي، وهي بُنيت لغرض الحماية فهي كانت تقوم بحماية سكان المدينة من أي خطر خارجي». كما يذكر مرجع موثوق به، التلغريك يوصل إلى القلعة وكذلك الأقدام. اخترت قدمي. وفوق إلى جانب القلعة سيدة جورجيا الملكة تمارا وهي كما أفادني صديقي «غوغل» حفيدة موحد جورجيا الملك ديفيد اغماشينابلي وحكمت جورجيا في القرن الثالث عشر. تحمل جلالة الملكة في يدها اليمين وعاء من النبيذ ترحيباً بالضيوف وسيفاً في يدها اليسرى لمحاربة أعداء جورجيا.

ومن جوار تمثال الملكة تطل أيضاً على غابة ممتدة على مساحة 128 ألف متر أكثر من 4500 نوع من أنواع النباتات والأشجار المختلفة من جميع أنحاء العالم ويستطيع السائح قضاء وقت ممتع فيها، في حال لم تكن إجازته أسرع من رفة جفن.

إيقاعات ومعال

في تبليسي كاتدرائيات يعود بعضها إلى القرنين الخامس والسادس، ولمعلومات اللبنانيين، أكثرية مواطني جورجيا من طائفة الروم الأرثوذكس (83 %) وهذا يسهّل تشكيل الحكومات ويجنّبها التعطيل بخروج إحدى الطوائف منها. كم جميل أن يخلو الدستور الأوكراني من «لا سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك». تشعر هناك، كعلماني أورثوذكسي، بشيء من الزهو والتفوق على العرق الماروني.

عالكورنيش

في باتومي أيضاً تناقض صارخ، بنايات عتيقة شاحبة مغبرة، بلاكين «هادية على صوص ونقطة»، مناشر غسيل، لوحات غريبة عجيبة. شوارع شعبية في ميل من المدينة. وفي ميل آخر فنادق عالمية وشقق مفروشة وليل صاحب ونوافير مياه وبحيرات ومطاعم وأبنية عريقة ومتاحف وساحات وتمائيل ومعاهد وحديقة نباتية أشبه بجنة معلقة بين الأزرق..والأزرق. الجامع بين الإتجاهين، أو الميّلين، أو نمطي العيش، أنهما يطأان على كورنيش بطول 4 كلم يشكّل ملتقى السياح من مشارق الأرض ومغاربها.

المدينة وكأنها في مرحلة نمو متسارع. هناك على الكورنيش تصادف باعة متعددي الأعراق، تركي يبيع بوزة مترافقة مع حبل وألعاب خفة تجذب الأولاد، وتغذي. وآخر يبيع قرن ذرة. وهندي يؤجر عربات كهربائية أو دراجات عائلية. وهناك بسطات لمشغولات حرفية وعصير رمان بطبيعة الحال. الأسعار كالأمواج..مرتفعة.

على الكورنيش ملاعب لكرات السلة والطائرة والميني فوتبول وألعاب للأولاد ومطاعم متعددة الجنسيات والمحبي الأراكيل النّفس بـ 80 لاري. يقودك المشي من اكتشاف إلى اكتشاف. تكتشف بحيرة وعشاقاً وانماط حياة. يقودك الكورنيش إلى شوارع وساحات وقبل أن تودع المدينة تشاهد بمبلغ ضئيل تضعه في قبعة، فواصل من الرقص الفولكلوري الجورجي. شباب يرقصون تحت زخات المطر.

مع احتساب الزحمة على مدخل المدينة والتوقف الإضطرابي لقضاء الحاجات البيولوجية الملحة، خمس ساعات تقريباً في الترامواي. الباص وحده كان الخيار المتاح. حلمت كثيراً أن أسبح مرة ثانية في البحر الأسود. المرة الأولى كانت في فارنا في صيف انتخابات سامي الخطيب. البحر الأبيض المتوسط على مرمى حجر من البيت. كم ستكون المياه لذيذة في لهيب آب، قلت وأنا أجول بنظري من النافذة. أخضر بلا حدود. عفواً هذا اسم جمعية تابعة للحزب. مساحات شاسعة مزروعة بالذرة أو حُصدت مواسمها حديثاً. غابات. ورش ضخمة لبناء جسور وتوسيع أوتوسترات. عنفات رياح تدور وتولد طاقة كهروميكانيكية، بيوت قليلة مسقوفة بالإترنت بشكل مخروطي. هذا ما تشاهده من نافذة الباص المتوسط الحجم..والتكيف. لكن الالفت هو الأبقار. سارحة والرب راعيها. بالفعل أبقار بلا رعيان. وأحصنة بلا فرسان. الأبقار لا تخيب عن جانبي الطريق، لا بل أن بعضها قد تقرر أن تتأمل الوجود وسط الأوتوستراد غير عابئة بالمخاطر التي تهددها وتهدد قوافل السياح. مررنا بقطوع ذهباً وبقطوع إياباً.

أما بعد. تخيلوا الصدمة التي يواجهها المراهن على شمس آب والتمدد لساعات على شاطئ باتومي، عندما تستقبله المدينة زخات المطر؟

نكابة بالغيم والطقس المزاجي نزلت في مياه البحر الأسود، في أول صباح لنا في باتومي، مع عدد قليل من السياح تحت مرأى باقة من الكلاب اللطيفة.

كورنيش باتومي الممتد على أربعة كيلومترات الدائم الحركة ملتقى السياح من كل العالم والسعوديون في الطليعة

تبليسي هبة نهر Kura ومتفرعاته. عادة تقود السائح خارطة طريق، أو دليلية سياحية، أو سائق بالتصرّف، أو تقوده عيناه، فيزرع خطواته في شارع يكتشف في بيروت أن اسمه على اسم الشاعر الجورجي الشهير: شوتا روستافيلي. ويعرف أن الجسر الذي «طرق» عليه أكثر من «بور» هو جسر السلام الذي بني في إيطاليا العام 2010 ونقلته 200 شاحنة إلى تبليسي، وأن أول فطور جورجي تناوله إنما كان في مصنع قديم للملبوسات الروسية: فابريكا. مطاعم وموتيل وطابع معماري ينطبع في الذاكرة. من ميدان الحرية إلى ميدان السلام، من منتره إلى مول، من مطعم جورجي، إلى مقهى شارع أوروبي، من الحمامات الكبرى المقلدة إلى حمام الفندق الصغير، طارت الساعات ولم تنفد الأيام. وضبنا الشنط وحملنا باص إلى مدينة أخرى.

باتومي

العاصمة الثانية لجورجيا باتومي. 40 دقيقة بالطائرة. 8 ساعات بالباص

علي ونيو

يحتشد السياح على بولفار باتومي ويصورون بموبايلاتهم تمثالي «علي ونيو» المتحرّكين وهما تجسيد لقصة حب بين رجل أرستقراطي أدربيجاني مسلم شيعي، وأميرة جورجية مسيحية أرثوذكسية. نُشرت القصة في أربعينات القرن الماضي. ومثل كل قصص الحب الشهيرة تبدأ المشاكل عندما يطلب علي الزواج من نينو، ويبدأ المُعترضون والمشككون بنجاح هذا الزواج المُختلط بإعطاء آرائهم فتتعدّد المسألة ويتوزط علي بقتل غريمه في حب نينو، فيهرب إلى داغستان وبعدها إلى إيران.

يبلغ طول التمثالين 8 أمتار من الأسلاك المعدنية الصلبة التي تتداخل معاً حين يلتفان معاً بحركة دائرية. تستغرق حركة التمثالين البطيئة حوالي العشر دقائق كي يتعانقا. انفصال فعناق...إلى أن تنقطع الكهرياء والأنفاس.



SCIENCE



تركيبه الجهة الداخلية من القمر تُحير العلماء حتى الآن



لغزاً أكثر غموضاً بعد. وراء قشرفته المحفورة، يقع وشاح القمر فوق ما يعتبره العلماء طبقة منصهرة جزئياً قد تشمل أدلة عن طريقة تشكيل القمر. لكن تكشف دراسة جديدة الآن أن ذلك الموقع قد يخلو من أي طبقة لزجة.

تتعدد الاكتشافات المفاجئة بشأن الأرض في الفترة الأخيرة، فقد اكتشف العلماء أن النواة الداخلية للكوكب هي عبارة عن دائرة غير مستوية تتوقف عن الدوران من وقتٍ لآخر وتتحرك في الاتجاه المعاكس. لكن تشكّل الجهة الداخلية من القمر

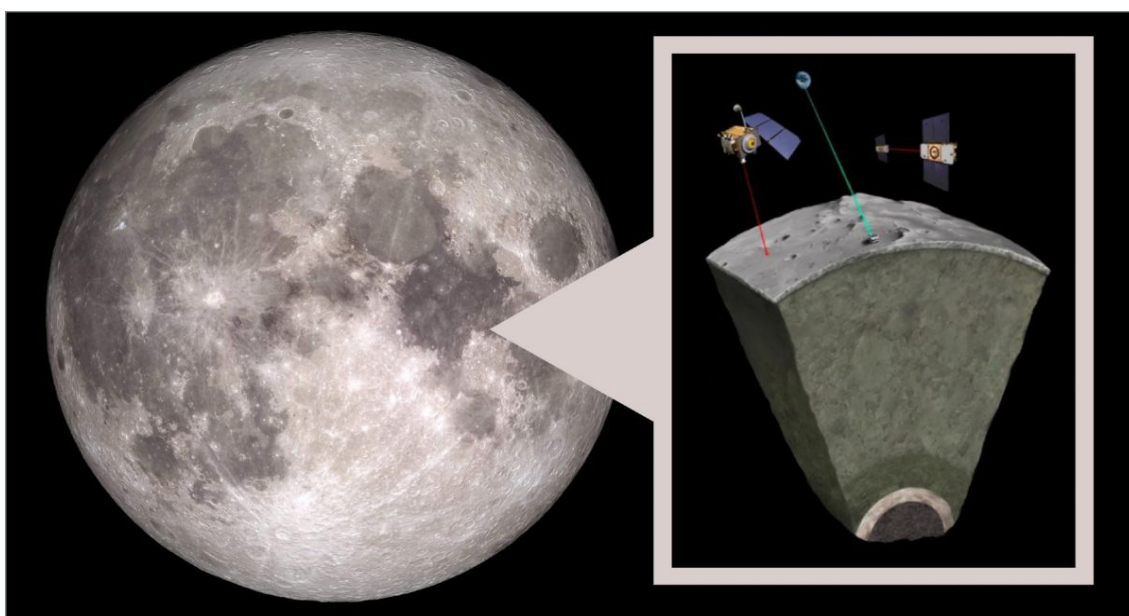
1972 و 1977. عند جمع تلك المعطيات مع بيانات زلزالية أخرى حول آثار المد والجزر على سطح القمر، افترض الباحثون أن أفضل طريقة لتفسير ملاحظاتهم تتعلق بوجود طبقة لزجة وذائبة جزئياً على الحدود الفاصلة بين نواة القمر ووشاحه.

بحسب فرضيتهم، تستطيع هذه الطبقة الذائبة أن تبذل طاقة المد والجزر والموجات الزلزالية بطريقة تتطابق مع الأنماط الدورية المذكورة في البيانات.

لكن تطرح نتائج التحليل الجديد الذي قامت به والتيروفا وفريقها تفسيراً محتملاً آخر. يوضح الباحثون: «وفق السيناريو الثاني، ما من طبقة ذائبة أصلاً، ويمكن تفسير تشوّه القمر الذي قاسه العلماء بسلوك الصخور الصلبة على درجات حرارة منخفضة نسبياً. لكن لا يمكن فصل الاحتمال الأول عن الثاني استناداً إلى البيانات المتاحة حتى الآن.

لذا سنضطر للانتظار إلى حين معرفة نتائج أي استكشاف مستقبلي آخر للقمر، إذا حصل العلماء على الإذن للقيام بها».

في هذه المرحلة، بدأنا نفهم على الأقل ما يكمن تحت سطح القمر القشري، لكن تتعدد الأسئلة التي لا تزال عالقة. نُشرت نتائج البحث في مجلة «جي جي آر بلانتس».



ساختناً، وربما ذاب جزء صغير منه وشكّل طبقة سميكة من المواد الهشة والمدفونة على عمق ألف كيلومتر تحت سطح القمر. ظهر هذا النموذج حين حاول علماء الجيولوجيا التوفيق بين قياسات غريبة جُمِعت من محطات زلازل قمرية استعملتها بعثات «أبولو» وكانت ناشطة بين العامين

ويتشوه شكل القمر دورياً. بعد دراسة هذه الدورات الإيقاعية وقياس شكل القمر وحركته بدقة عبر استعمال الليزر القمري، يستطيع العلماء استنتاج ما هو موجود داخل القمر. ثمة سيناريوان محتملان. يكتب الباحثون في تقريرهم: «وفق السيناريو الأول، يكون داخل القمر

على مسافة يصل متوسطها إلى 384 ألف و400 كلم. هو يجذب الأرض انطلاقاً من تلك النقطة، فيطلق موجات المد والجزر في المحيطات والغلاف الجوي بطريقة أو بأخرى. تتوقف هذه الآثار على كثافة الجهة الداخلية للقمر ولزوجتها وصلابتها. لكن قوة الجاذبية تسير في الاتجاهين،

إذا أكدت البيانات المستقبلية على النموذج الجديد الذي يطرحه باحثون من ألمانيا، وجمهورية التشيك، والولايات المتحدة، قد يكون وشاح القمر صلباً في العمق، ما يعني أن يخلو من طبقة ذائبة كما يفترض علماء الجيولوجيا راهناً.

قد تسمح النتائج المستقبلية بتعديل طريقة فهمنا للجهة الداخلية من القمر وطريقة تشكيلها أو تعيد التأكيد على ما نعرفه. يتوقف الوضع على تحديد التفسير الصحيح للجهة الداخلية من القمر.

في هذه المرحلة، تشير البيانات الجيولوجية المحدودة إلى احتمال وجود جزء منصهر وصلب في وسط القمر. لكن تبرز الحاجة إلى أخذ عينات أخرى من القمر لحل هذا اللغز.

حاولت عالمة الكواكب ميكاييلا والتروفا وفريقها من مركز الفضاء الألماني في برلين التأكد من محتوى القمر بناءً على البيانات المتاحة، والنظريات الطاغية، وبعض الأفكار الجديدة.

قارن الباحثون نموذجين مختلفين من داخل القمر لتحديد النموذج الذي يفسر القياسات التي نملكها عن شكل القمر وحركته بطريقة واقعية. يحيط القمر بالأرض

الكهرباء قد تتحكم بالجينات البشرية

تساعدنا أجهزة تعقب الرشاقة على حماية صحتنا عبر احتساب الخطوات التي نقطعها ومراقبة معدل ضربات القلب، وتُشجعنا على تحقيق أهدافنا المرتبطة بصحة القلب. لكن ينذر بحث جديد في المعهد الفدرالي للتكنولوجيا في زيوريخ، سويسرا، الآن باحتمال ابتكار أجهزة مستقبلية قابلة للارتداء (قد تكون مزوّدة على الأرجح ببعض المعدات المزروعة ولمسة من الهندسة الوراثية) لتحسين صحتنا بطريقة مباشرة.



تشغيلها طوال خمس سنوات مثلاً، ويمكن تزويدها بإشارات كهربائية مرة في اليوم.

يقف الباحثون بإمكانية تطوير هذه التقنية وتوسيع نطاقها لتحقيق أهداف تتجاوز إنتاج الأنسولين. خلال السنوات المقبلة، قد لا تكفي الأجهزة الصحية القابلة للارتداء بنقل الأرقام والإحصائيات. في النهاية، يستنتج الباحثون: «نظن أن هذه التكنولوجيا ستسمح للأجهزة الإلكترونية القابلة للارتداء ببرمجة المقاربات الأيضية مباشرة».

نُشرت نتائج البحث في مجلة «ناتشر ميتابوليزم».

أنتجت الكهرباء مستويات غير سامة من أنواع الأكسجين التفاعلي، وهي جزيئات حيوية قادرة على إطلاق عملية تنشيط الخلايا المبرمجة للتعويض مع التغيرات الكيميائية الحاصلة، شرط التحكم بها بالشكل المناسب. يسمح تغيير طريقة تنظيم الحمض النووي في الخلايا، عبر التلاعب بجزيئاتها اللاجينية لتنشيطها أو تعطيلها عند الحاجة، بتحسين مجموعة متنوعة من الحالات التي تتأثر بالعوامل الوراثية.

نحن نحمل مجموعة معينة من الجينات منذ ولادتنا. لا يتغير ذلك الرمز الجيني على مر حياتنا، لكن قد تتغير طريقة التعبير عن تلك الجينات (أو طريقة تنشيطها) مع التقدم في السن، ما يؤدي إلى تغيير عاداتنا. قد تشكل تقنية التنظيم الناشط للتيار المباشر وسيلة مناسبة لكبح جزء من تلك التغيرات.

سهّل الباحثون إعادة مستويات سكر الدم لدى الفئران المصابة بالسكري إلى مستواها الطبيعي بفضل هذه التقنية. لا يزال الوقت مبكراً على ظهور جهاز متكامل للتحكم بمرض السكري، لكن يبقى هذا المشروع واعداً.

يتعلق أحد التحديات المرتبطة بتطبيق هذه التقنية في الأجهزة الصغيرة. من الناحية الإيجابية، تتطلب تقنية التنظيم الناشط للتيار المباشر طاقة محدودة: يكفي استعمال ثلاث بطاريات لمتابعة

استعملت التكنولوجيا التجريبية التي صممها العلماء السويسريون نبضات صغيرة من الكهرباء للتحفيز على إنتاج الأنسولين لدى نماذج من فئران التجارب المزوّدة بأنسجة بنكرياس بشرية ذات تصميم خاص. هم يسمونها واجهة «جينية كهربائية»، ويمكن استعمالها لحث الجينات المستهدفة على تنشيط نفسها حين نحتاج إلى المساعدة.

يكتب الباحثون في تقريرهم: «بدأت الأجهزة الإلكترونية القابلة للارتداء تلعب دوراً متوسعاً لجمع بيانات صحية عن الأفراد واستعمالها في المقاربات الطبية الشخصية. لكن لم تكن الأجهزة القابلة للارتداء تستطيع أن تبرمج العلاجات الجينية مباشرة بسبب غياب واجهة جينية كهربائية مباشرة. نحن نقترح تلك الحلقة المفقودة الآن».

من خلال التحفيز على إنتاج الأنسولين مباشرة، قد يستفيد مرضى السكري مثلاً. في هذه الدراسة، زُرعت خلايا بشرية من البنكرياس لدى فئران مصابة بالنوع الأول من السكري، ثم جرى تحفيزها عبر استخدام تيار مباشر من حقن الوخز بالإبر. تُعرف هذه التكنولوجيا باسم «تقنية التنظيم الناشط للتيار المباشر»، ويقول مبتكروها إنها تجمع بين التكنولوجيا الرقمية في معادتنا والتكنولوجيا التناظرية في أجسامنا البيولوجية.

العالم لا يزال بحاجة إلى التجارة

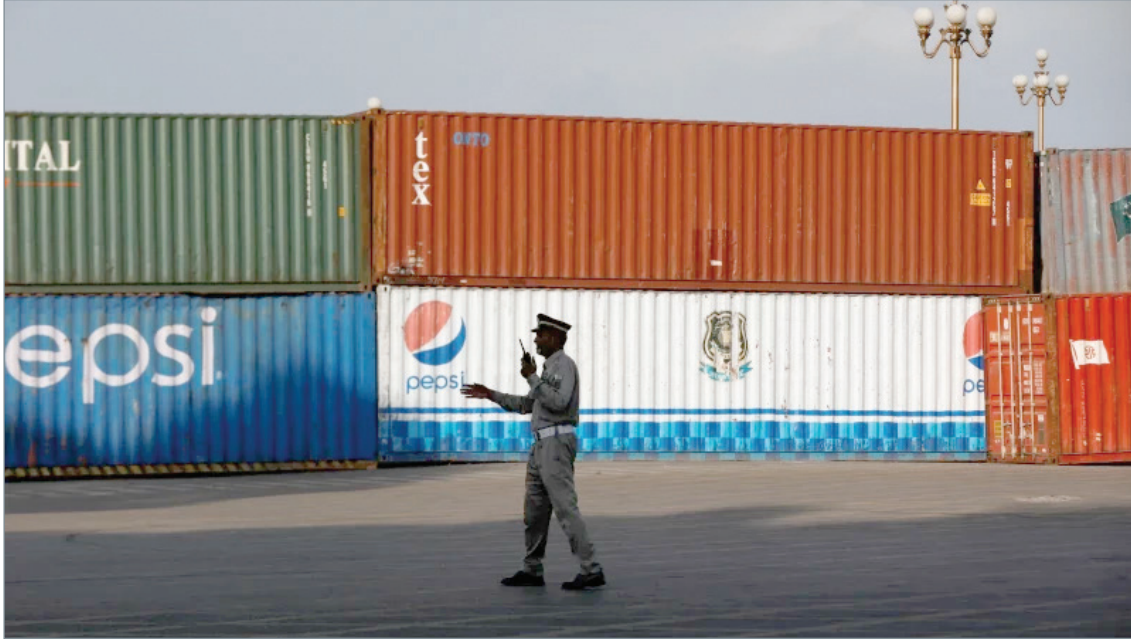
بسبب الحرّين العالميّين، والكساد العظيم، والتطرّف السياسي. كانت تلك الحقبة تتسم أيضاً بإزالة العولمة، فانسحبت الدول إلى كتل تجارية معزولة. وسط أنقاض الحرب العالمية الثانية، سعت الحكومات إلى بناء نظام جديد يسمح بتبديد تلك الفوضى والانقسامات نهائياً عبر ربط البلدان ببعضها في إطار شبكة كثيفة من الروابط الاقتصادية.

كانت الهندسة الاقتصادية الدولية التي ظهرت بعد العام 1945 تركز على فكرة قوية: الترابط الاقتصادي أساسي لتحقيق السلام العالمي والازدهار، مع أنه ليس كافياً. تأسس صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، والهيئة التي سبقت منظمة التجارة العالمية، رداً على ثلاثة عقود من غياب الاستقرار المتواصل، بعدما تقدّر العالم

التجارية القائمة (أو غياب أي قواعد عالمية مشتركة) إلى انتشار الشكوك وزيادة التكاليف على الشركات الأصغر حجماً. بدأ أعضاء منظمة التجارة العالمية يتخذون خطوات صائبة. في العام 2021، أبرمت مجموعة من الدول الأعضاء، التي تشكل أكثر من 90% من التجارة العالمية في قطاع الخدمات، اتفاقاً لتقليص الحواجز التنظيمية التي تعيق تجارة الخدمات، ويتفاوض حوالى 90 عضواً اليوم على مجموعة أساسية من القواعد العالمية الخاصة بالتجارة الرقمية، بما في ذلك الصين، والولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي. ستكون المبادرات الإقليمية التي تهدف إلى تبديد الحواجز التجارية وإنشاء بنية تحتية مشتركة، على غرار منطقة التجارة الحرة في القارة الأفريقية، مفيدة أيضاً.

أخيراً، سيكون الحفاظ على السلام والأمان بالغ الأهمية في هذه الحقبة. زاد التشكيك بالفكرة القائلة إن التجارة تضمن إرساء السلام بسبب النزعة المتزايدة إلى استعمال العلاقات التجارية والسياسات كسلاح بحد ذاته. من المبرر أن تشعر البلدان بالقلق من أن يزيد انكسارها على خصوم محتملين للحصول على السلع الأساسية. لكن أثبتت التجارب أن حصر العمليات التجارية بعدد قليل من الشركاء يترافق مع تكاليف معينة على مستوى الفرص التي يمكن الاستفادة منها، ما يعني ارتفاع الأسعار، وتراجع خيارات التصدير، وتوزيع الموارد بطريقة أقل إنتاجية، وظهور أنواع جديدة من نقاط الضعف في الإمدادات.

في غضون ذلك، تُصعّب الأسواق العميقة والمتنوعة استعمال التجارة الدولية كسلاح بحد ذاته من خلال تخفيف أشكال الدول على مصدر واحد للإمدادات. عندما أوقفت الحرب في أوكرانيا معظم واردات القمح الإثيوبية من ذلك البلد، تمكنت إثيوبيا من سدّ هذه الفجوة المستجدة بفضل واردات من الأرجنتين والولايات المتحدة. في الوقت نفسه، عوّضت أوروبا عن خسارة الغاز الروسي عبر خطوط الأنابيب من خلال استيراد الغاز الطبيعي المسال من مصادر أخرى. في الاقتصاد العالمي الذي يتجه إلى تجديد مظاهر العولمة، يعني تنوع قاعدة الإنتاج كي تشمل جميع أنواع السلع تراجع نقاط الاختناق المحتملة. يتوقف تجديد العولمة إذاً على اقتصاد مفتوح ومستقر يقوم على نظام تجاري قوي ومتعدّد الأطراف.



حاويات للشحن في إسلام آباد | باكستان، أيار 2023



يتوقف تجديد العولمة على اقتصاد مفتوح ومستقر يقوم على نظام تجاري قوي ومتعدّد الأطراف

من الشركات الصغيرة والمملوكة من النساء. تسمح هذه المقاربة بتعزيز النمو وتقليص الفقر في أجزاء من أفريقيا، وآسيا، وأميركا اللاتينية، التي تشمل بيئات مهنية واقتصادية مناسبة لكنها تفتقر إلى روابط فاعلة مع أكثر القطاعات حيوية في الاقتصاد العالمي. ستُهمّد هذه المبادرات لضمّ أجزاء إضافية من المجتمعات التي تسجّل معدلات أعلى من الفقر والبطالة، وستزيد عمق سلاسل الإمدادات وأمنها ومرونتها.

تتطلب هذه الموجة المقبلة من النمو القائم على التجارة نظاماً تجارياً قوياً ومنفتحاً ومتعدّد الأطراف. لكن ستبدو النسخة المتجددة من العولمة مختلفة عن حقبة الصناعة التي ارتكزت على التصدير وغيّرت معالم شرق آسيا. بما أن التقدم الحاصل في مجال الأتمتة يجعل التصنيع محكّراً أضعف مما كان عليه لخلق فرص العمل، يُفترض أن يتوسّع دور الخدمات إلى جانب التصنيع والإنتاج الزراعي. زادت أهمية قطاع الخدمات كمحرك للنمو والعمليات التجارية، فتوسّع بوتيرة أسرع من التجارة. ينطبق ذلك تحديداً على الخدمات الرقمية، بدءاً من الألعاب عبر خدمات البث وصولاً إلى التواصل عبر مؤتمرات الفيديو.

لدعم عملية تجديد العولمة، يحتاج نظام التجارة الدولية إلى التعديل عبر تحديد قواعد مشتركة لإدارة التجارة الرقمية وتكثيف التعاون في تجارة الخدمات. تؤدّي الثغرات في القواعد

اجتماعية ناشطة وأخرى خاصة بسوق العمل، تستطيع الحكومات أن تضمن تقاسم مكاسب التجارة والتكنولوجيا على نطاق أوسع مقابل تخفيف آثارهما التخريبية.

يمكن إشراك المزيد من الناس والأماكن التي لا تزال على هامش الإنتاج العالمي وشبكات التجارة. بدأت هذه المقاربة تتحقّق منذ الآن. تعتمد الشركات المتعدّدة الجنسيات إلى تنوع قواعد مورديها سعياً لتخفيض التكاليف وتحسين طريقة إدارة المخاطر. بدأت بنغلادش، وكمبوديا، والمغرب، وفيتنام، توسّع مشاركتها في سلاسل القيمة الإقليمية والعالمية. من باربادوس إلى بالي وأوهايو، تؤمّن وظائف الخدمات عن بُعد الفرص وتبث حياة جديدة في المجتمعات المتعثرّة.

على صعيد آخر، يمكن حصد منافع إضافية عبر تجديد مفهوم العولمة كي يشمل أماكن جديدة ويُشرك عدداً متزايداً

نحو سدّ الفجوة

لطالما كانت التجارة قوة فاعلة لتقليص الفقر. هي تسمح للدول التي تشمل أسواقاً صغيرة أو فقيرة بالاستفادة من الطلب الخارجي ونقل العالم إلى أعمال أكثر إنتاجية في مجالات التصنيع والخدمات والزراعة.

لكن يحتاج العالم اليوم إلى نوع مختلف ومبتكر من التجارة، لأن التقدم لم يكن مشتركاً بين جميع الناس والبلدان خلال العقود الأخيرة. كانت النزعات العامة مبهرة، لكن حملت التفاصيل جانباً قاتماً.

رغم تراجع مظاهر اللامساواة الاقتصادية بين الدول ووسط سكان العالم ككل، زادت اللامساواة داخل عدد كبير من الاقتصادات المتقدمة. كانت التجارة جزءاً من عوامل مؤثرة عدة، بما في ذلك التغيرات التكنولوجية التي فضّلت العمال الماهرين واستبدلت وظائف صناعية كثيرة بالآلات. تأثرت تلك التغيرات أيضاً بالضرائب، واليد العاملة، وسياسات مكافحة الاحتكار، لذا زادت اللامساواة في بلدان معينة أكثر من غيرها. وعندما أجمت الأزمة المالية ومرحلة التعافي البطيئة في سوق العمل مظاهر التطرف الشعوي، وقع المهاجرون والتجارة ضحية الظروف المستجدة. تشدّد الاضطرابات السياسية في السنوات الأخيرة على أهمية حماية حياة الناس ومعيشتهم من تداعيات التبدلات التجارية والتكنولوجية. من خلال طرح سياسات

نغوزي أوكونجو إيويالا



في معظم فترات آخر 75 سنة، اعترف صانعو السياسة من جميع أنحاء العالم بقوة الترابط الاقتصادي. حطّمت البلدان الحواجز التجارية وفتحت اقتصاداتها على بعضها. كان سجلها مبهراً. تزامن التكامل الاقتصادي المتزايد مع توسع الازدهار العالمي، وانحسار الفقر بدرجة غير مسبوقة، وبدء فترة طويلة وغير مألوفة من السلام بين القوى العظمى. منذ العام 1990، تراجعت نسبة من يعيشون في فقر مدقع حول العالم بثلاثة أرباع. كان هذا التحول الجذري في ظروف البشر ينجم في الأساس عن توسّع التجارة الدولية بعشرين مرة، فزادت المداخل الفردية بمعدل 27 نقطة في آخر ستة عقود.

لكن تتعرض هذه الرؤية الاقتصادية للهجوم اليوم، وأصبحت إنجازاتها بخطر. أنتجت سلسلة من الصدمات على مدى 15 سنة (الأزمة المالية العالمية أولاً، ثم جائحة «كوفيد-19»، وأخيراً الحرب في أوكرانيا) خطاباً بديلاً حول العولمة. وفق هذا المنطق الجديد، لا تريد العولمة قوة البلدان الاقتصادية بل تُعرضها لمخاطر مفرطة. نتيجة لذلك، لم يعد الترابط الاقتصادي ميزة بحد ذاته بل جزءاً من الشواثب. تعتبر هذه العقلية الجديدة أن البلدان لا تحتاج إلى الترابط بل الاستقلالية، ما يعني أن ينحصر التكامل في أفضل الأحوال ضمن دائرة صغيرة من البلدان الصديقة.

لكن سيكون تفكيك العولمة الاقتصادية والهياكل التي تدعمها نهجاً خاطئاً لأن البلدان والناس يتكلمون على التجارة في زمن «الأزمات المتعددة» اليوم أكثر من أي وقت مضى، رغم شيوع الخطابات التي تشير إلى وضع معاكس. في غضون ذلك، يبقى التعاون الدولي، بما في ذلك التبادلات التجارية، ضرورياً لتجاوز تحديات عالمية مثل التغير المناخي، واللامساواة، والأوبئة. لم تنتهِ حقبة العولمة إذاً، ويُفترض ألا يدعو أحد إلى انتهائها. لكنها تحتاج إلى التحسين وإعادة الابتكار كي تتماشى مع العصر المقبل.

قوة من أجل السلام

المالية العالمية وصولاً إلى جائحة كورونا، لم يركّز العالم دؤامة الكساد والسياسات الحمائية التي لجأ إليها خلال الثلاثينات، بل سمح بتحويل العرض والطلب العابزين للحدود إلى محرك للتعافي. اليوم، أصبح النظام التجاري المتعدّد الأطراف جزءاً من حلول التحديات العالمية الكبرى، بدءاً من التغير المناخي وصولاً إلى الصراعات والتحضيرات لمجابهة الأوبئة. وباتت الحاجة إلى إصلاح منظمة التجارة العالمية بطريقة تناسب تطورات القرن الواحد والعشرين مُلحة اليوم أكثر من أي وقت مضى، ولا بدّ من تحديد القواعد التي تضمن استقرار النظام التجاري العالمي وانفتاحه. لقد علّمتنا التجارب في آخر 15 سنة أن الأزمات غير المتوقعة حتمية وأن العالم لن يتمكن من مواجهتها من دون قوة التجارة الضامنة للاستقرار.

سيصبح هذا العالم غير صالح للعيش من دون تعاون استراتيجي. جدّد الاجتماع الوزاري في منظمة التجارة العالمية في الصيف الماضي الآمال بتعايش هذين العالمين معاً. حصلت الاتفاقيات التي أقّرها ذلك الاجتماع على دعم جميع أعضاء منظمة التجارة العالمية. تجاوزت تلك الاتفاقيات الخلافات السياسية والجيوستراتيجية، واقنعت جميع الأطراف بضرورة تقوية نظام التجارة العالمي لتحقيق المصلحة الوطنية.

خلال معظم الفترات التي تلت تبني التعاون التجاري المتعدد الأطراف للمرة الأولى في العالم، سمح النظام التجاري بزيادة الازدهار العالمي، ولو أنه لا يزال يفتقر إلى المساواة. هو حقق هدفه الأصلي الذي يقضي بمساعدة الحكومات على إبقاء الأسواق مفتوحة في زمن الاضطرابات. خلال الصدمات الكبرى، بدءاً من الأزمة

لن تكون التجارة الدولية الحل السحري المنتظر لمعالجة جميع المشاكل الأمنية ولا نقطة ضعف في الهندسة الأمنية الراهنة. سيكون التخلي عن جميع منافع التجارة الدولية نهجاً متهوراً. تتعدّد المشاكل في النظام التجاري الراهن، لكن السيناريو المضاد له يبقى أسوأ منه بكثير: يصعب أن نتخيل تحسّن الأمن الدولي إذا كانت أبرز القوى لا تملك أي تأثير اقتصادي على استقرار الدول الأخرى وازدهارها، وإذا لم تنشأ أي مؤسسات مشتركة تسمح لها بالتواصل طوال الوقت. تفيد التجارة بين الولايات المتحدة والصين الناس والشركات في البلدين معاً وتزيد الترابط بين القوى العظمى عبر العلاقات الثنائية أو المتعديات الدولية، فتُحفّز الجميع على التعاون حين تسنح الفرصة وتُشجّعهم على تجنب الصراعات. المنافسة الاستراتيجية هي جزء من وقائع العالم المعاصر. لكن



نداءالوطن

تسالي

الكلمات المتقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									

عموديا :

- 1 – تمزّق وتلف – أحدث الماء صوتا إذا سقط.
- 2 – مدينة عراقية ومركز قضاء تقع في غرب محافظة نينوى – قتل الحبل.
- 3 – من ولد مك – إشارة بـ الخمر – روح.
- 4 – لاعب كرة قدم ألماني هدف كأس العالم 1970.
- 5 – متشابهان – جاحد للجميل.
- 6 – في الطليعة – يتصل بقراة.
- 7 – صوت الذهب – دولة أميركية.
- 8 – مدينة أميركية في ولاية أيوا.
- 9 – ولاية أميركية – رجع وعطف.

أفقيا :

- 1 – طلبُ العفو والمغفرة من الله.
- 2 – ممثل أميركي راحل.
- 3 – تكبّر وعتوّ – رخاءُ العيش وثغمّه.
- 4 – جردٌ بالأجنبية – وعاء ضمير متصل.
- 5 – تعمّد السقوط والوقوع – غدرٌ بالأجنبية – ضغط على.
- 7 – رئيس وزراء فرنسي راحل.
- 8 – صوت الماء – حاصل على الشيء.
- 9 – غود طويل في رأسه حربة يطعن بها – بلدة لبنانية في قضاء عاليه.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

			3			6		7
								3
			2	9	1			8
			4			2		
						9	8	
			9		3			
5			4	1	3			
								9
2		1			5			

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 – استخبارات - 2 – قيس سعيد - 3 – زاد – بنتلي - 4 – ال – عد – هو - 5 – مكر – اج – ام - 6 – وايت هورس - 7 – متين – دا - 8 – ايل – هلك - 9 – بيتربان. عموديا: 1 – اقزام – ملب - 2 – سيالكوت - 3 – تسد – رايات - 4 – خس – ينير - 5 – بعبدات – لب - 6 – اين – جهد - 7 – ردتة – واهن - 8 – لوار - 9 – تلي – مساكن.

سودوكو

2	6	3	1	5	8	7	9	4
8	4	9	6	2	7	1	5	3
7	1	5	9	3	4	6	8	2
5	3	7	8	6	9	2	4	1
1	9	5	2	4	3	7	8	6
4	2	8	3	1	7	5	6	9
3	5	2	4	9	6	8	1	7
9	8	6	3	1	7	4	5	2

ومحيط منطقة الكسوة، ما أدّى إلى تدمير موقع في منطقة الكسوة وموقع بضَمّ أليات قرب المطار»، بينما كان المرصد قد أكد قبيل ذلك أن صواريخ إسرائيلية استهدفت أكثر من 3 مواقع لقوات النظام تتواجد ضمنها مستودعات ومواقع عسكرية لـحزب الله» وميليشيات إيرانية. أمّا في خصوص المساعي الأميركية - الإسرائيلية لإحتواء طهران، فأجرى رئيس هيئة الأركان المشتركة في القوات الأميركية الجنرال مارك ميلي، مباحثات مع رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية هرتسي هاليفي، خلال زيارته إلى تل أبيب أمس، حيث أكد بيان لهيئة الأركان الأميركية أن المحادثات تناولت قضايا الأمن الإقليمي وفرص زيادة التعاون الثنائي والتنسيق ضدّ التهديدات التي تُشكّلها إيران في كافة أنحاء المنطقة وغيرها من القضايا ذات الاهتمام الاستراتيجي المشترك، مشيراً إلى منانة الشراكة العسكرية بين الولايات المتحدة وإسرائيل. كما أكد الإلتزام بالسلام والأمن في الشرق الأوسط.

بوتين يُعلن الحرب على «الدولار»...

وإن زعم بوتين أن حصة الدولار في تعاملات دول «بريكس» تراجعت إلى 28 في المئة، ادّعى أن بنك التنمية التابع للمجموعة سيُمثل «بديلاً لمؤسّسات التمويل الغربية»، متّهماً «دولاً غير مسؤولّة» بالضغط على الأسواق ما تسبّب في التضخّم الذي يشهده عدد من البلدان والأثر السلبي على الاقتصاد العالمي، فيما رأى رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا أن الأساليب الحمائية الاقتصادية والإجراءات الأحادية «تقوّض النمو العالمي».

وبالإضافة إلى مسألة توسيع مجموعة «بريكس»، التي تضمّ البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، يُناقش جدول أعمال القمة أيضاً تعزيز استخدام العملات المحليّة للدول الأعضاء، لكن المنظّمين في جنوب أفريقيا أوضحوا أنه لن تجري مناقشة مسألة عملة لـبريكس»، وهي فكرة طرحتها البرازيل في وقت سابق من هذا العام كبديل للاعتماد على الدولار.

في المقابل، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي جو بايدن سيدعو إلى إصلاحات في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي من شأنها أن تخدم حاجات البلدان النامية بشكل أفضل خلال قمة «مجموعة العشرين» المقرّرة في نيودلهي الشهر المقبل.

ووصف مستشار الأمن القومي جيك سوليفان المؤسّسين بأنهما «فعلّان وشغافتان» خلافاً لمبادرة «الحزام والطريق» التي أطلقتها بكين، وهو برنامج عمره 10 سنوات ويهدف إلى تعزيز مكانة الصين في التنمية العالمية، يشمل بنى تحتية كبيرة وقروضا صناعية للدول الفقيرة.

وكشف أن بلاده ستقدّم مقترحات في نيودلهي من شأنها زيادة قوّة الإقراض للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي بحوالي 200 مليار دولار، في حين وصف الأوضاع في ساحة المعركة في أوكرانيا بأنها «دينامية». وتحدّث سوليفان عن هجمات روسية في أماكن معيّنة وهجمات أوكرانية في أماكن أخرى، مؤكداً أن كيف «تُحقّق مكاسب». ووصف سوليفان الهجوم الأوكراني المضاد بأنه منهجي ومتاقلم مع التحذيات، معتبراً أن على القادة العسكريين الأوكرانيين أن يُقاتلوا «بشكل مستدام» لكي يتمكّنوا من الضغط على القوات الروسية على المدى الطويل. وأكد أن الولايات المتحدة «مستمرّة بدعم أوكرانيا في هجومها المضاد».

ميدانياً، حرّزت القوات الأوكرانية قرية روبوتين الاستراتيجية في جنوب شرق البلاد، وذكرت نائبة وزير الدفاع هانا مالبار أن «الجنود الأوكرانيين يُنظّمون إجلاء المدنيين بعد دخولهم إلى روبوتين، لكنهم ما زالوا يتعرّضون لإطلاق النار من القوات الروسية».

وتقع القرية على بُعد 10 كيلومترات إلى الجنوب من بلدة أورخيف على خط المواجهة في منطقة زابورجيا، على طريق مهمّ في اتجاه توكماك، وهي محور للسكك الحديد والطرق البريّة تحتلّه روسيا. ومن شأن استعادة السيطرة على توكماك أن يكون علامة فارقة، إذ تضغط القوات الأوكرانية جنوباً في اتجاه بحر آزوف في إطار حملة عسكرية تهدف إلى تقسيم قوات الاحتلال الروسية.

في الغضون، أعلن رئيس بلدية موسكو سيرغي سوبيانين أن الدفاعات الجوية الروسية أسقطت «طائرتين مسيرتين هجوميتين» فوق منطقة موسكو، في وقت رجّحت فيه الاستخبارات العسكرية البريطانية أن يكون الهجوم الذي استهدف مطاراً في عمق الأراضي الروسية بطائرة مسيرة الإثنتين قد تسبّب بتدمير قاذفة بعيدة المدى من طراز «تو 22 إم 3» بالترامن، ادّعت موسكو تدمير زورقين حربيّين أوكرانيّين في البحر الأسود.

باريس تُكذّب الجزائر...

وجاء في بيان نُشر أمس أن مجلس السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي عقد اجتماعاً في 14 آب وقرّر «التعليق الفوري لمشاركة جمهورية النيجر في كافة أنشطة الاتحاد الأفريقي وأجهزته ومؤسّساته إلى حين عودة النظام الدستوري فعلياً في البلاد».

في هذا النص الذي نشر بعد أسبوع على الاجتماع، أخذ مجلس السلم والأمن علماً بقرار «إكواس» «بنشر قوّة» في النيجر، وهو خيار يبدو أن الاتحاد منقسم كثيراً بشأنه. وطلب المجلس «من مفوضية الاتحاد الأفريقي دراسة الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية لنشر قوّة احتياطي في النيجر وإبلاغ المجلس بالنتائج»، مبدياً في الوقت ذاته بوضوح تفضيله الشبل الدبلوماسية.

ودعم المجلس «جهود «إكواس» في التزامها المتواصل إعادة الانتظام الدستوري بالسُبل الدبلوماسية»، مؤكداً دعمه «القوي للجهود التي تبذلها «إكواس» دونما كلل من أجل إعادة الانتظام الدستوري بطريقة سلمية» في النيجر.

كما دعا العسكريين الإنقلابيين في النيجر إلى «التعاون مع «إكواس» والاتحاد الأفريقي من أجل إعادة النظام الدستوري بطريقة سلمية وسريعة»، مطالباً الدول الأعضاء بـ«التطبيق الكامل للعقوبات» التي فرضتها «إكواس»، لكنّه طلب منها «تطبيقها بشكل تدريجي» مع السعي إلى تخفيف «عواقبها الكبيرة على مواطني النيجر».

ميدانياً، قُتل 12 جندياً نيجريّاً في كمين نصبه جهاديون في بلدة أنزورو في منطقة تيلابيري بجنوب غرب البلاد الأحد، ليسارع الحرس الوطني إلى الرّد وتكبيد العدو خسائر فادحة»، من دون تحديد عدد المهاجمين القتلى.

وكان لافتاً ما كشفه زعيم مجموعة «فاغنر» المرتزقة الروسية يفيغني بريغوجين في مقطع فيديو مساء الإثنين أنه موجود حالياً مع مقاتلين تابعين له في أفريقيا، حيث يعمل من أجل الحفاظ على «عظمة روسيا». وبعدما أكد أن «فاغنر» تُمثل «كابوساً» لجهادبي تنظيمي «الدولة الإسلامية» والقاعدة»، دعا بريغوجين إلى التطوع في صفوف مجموعته «لتحقيق المهام التي حُدّدت والتي وعدنا بالوفاء بها».

القضاء يبعثر ملف سلامة: تمييع...

وقالت المصادر المعنية أنه «كان باستطاعة عويدات تسليم الملف لقاضٍ واحد مشهود له بالحياد والجدية والاستقلالية، كما باستطاعته بسهولة إعادة الملف الى القاضي جان طنوس الذي سبق وفتح التحقيقات، بعد أن انتهت إجازته وقرب عودته من سنة راحة كان طلبها. ويذكر أنّ تحقيقات طنوس كانت حجر الزاوية التي بنى عليها المحققون الأوروبيون الكثير من ملفاتهم الاتهامية لرياض سلامة ومجموعة أشخاص متورطين معه مثل أخيه رجا وماريان الحويك وصديقه في باريس أنا كوزاكوفا. وهذا ما ذكره عويدات في متن المطالعة التي أصدرها أمس، ويستوحى منها أنه كان مستعداً للبناء على التحقيقات القائمة لديه واستكمالها، لكن يبدو أن تدخلات حصلت لبعثرة الملف عمداً وإدخاله في دهاليز مختلفة».

ولفتت المصادر الى أنّ الجهات التي حدّدها عويدات «سبق أن قصّرت في هذا الملف وغيره من الملفات ذات الصلة بالشأن المالي والمصرفي، ولم تبذل ما يكفي من جهد للاعتقاد بأنها ستقوده الى بر أمان العدالة».

وأضافت: «ما فعله عويدات، بعد تدخلات، يرمي الى الدخول في تحقيقات مع 10 جهات على الأقل بما يشمل مئات الموظفين. وعلى الجهات المولجة بالتحقيقات التنسيق في ما بينها، والتعاون على أكمل وجه توخياً للسير في نفس الاتجاه. أما إذا تعرّقلت التحقيقات لدى هذه الجهة أو تلك، فإن مجمل العمليات القضائية يتعرض للعرقلة أو التأخير. وقد تأخذ المسألة سنوات طويلة قبل الوصول الى الهدف المنشود، هذا اذا وصلت! لكن يبدو أنّ هناك من يعمل في الخفاء ولا يريد لها أن تصل الى حيث يجب أن تصل».

وسالت المصادر: «هل المقصود هو خلط الأوراق، واعتبار ما أنجز في ملف سلامة قضائياً حتى تاريخه، ليس كافياً، ما دامت التحقيقات يجب أن تتوسع؟ وهل المطلوب إعادة عقارب الساعة الى الوراء بما بخدم سلامة، بحيث ينشغل القضاء بدفوعات يقدمها المتهمون الحاليون استناداً الى أنّ التحقيقات الاضافية المطلوبة لم تنجز، وبالتالي على الجميع الانتظار؟». وختمت المصادر بالقول: «نحن أمام بعثرة ملف سلامة في عدة اتجاهات ودهاليز، بذريعة أنه ليس وحده المعني بما حصل في مصرف لبنان. فمن حيث الشكل، هذا جيد ومطلوب، إذ إنّ سلامة ليس وحده في هذه الممععة، لكن في المضمون هناك شيء آخر يطبخ لتميع التحقيقات وإدخالها في مناهات سياسية وقضائية نعرف كيف تبدأ، ولا نعرف كيف تنتهي».

على صعيد آخر، جرت أمس «عملية إنزال» احتفالية رسمية على منصة الحفر شارك فيها الرئيسان نبيه بري ونجيب ميقاتي ووزيرا الأشغال والطاقة علي حمية ووليد فياض، الذين انتقلوا الى المنصة بواسطة هليكوبتر تابعة لشركة توتال. وأعلن فياض عقبها إطلاق عملية الحفر في البلوك رقم 9 غداً الخميس، «وبعد 67 يوماً سنكون على موعد مع نتائج هذا الحفر». وقال: «نأمل في أن تكون بادرة خير للبنانيين، شريكة «توتال» وشركاؤها ملتزمون كامل الإلتزام بالعمل المهني. كما أنّ التوقّعات حتى يومنا هذا إيجابية جداً». وكشف عن أنّ «الشركاء» اعربوا، من ناحية ثانية، عن «اهتمامهم بالبلوكات المحيطة بالبلوك 9، وستكون هناك تطوّرات في هذا الإطار سيعلمنها عندما نترسّخ وتتنوّر بشكل أكبر».

وليلة، وخلال كلمة القاها في عشاء «التيار الوطني الحر» في كسروان، قال رئيس «التيار» النائب جبران باسيل: “كل مورد وثروة بالبلد هني امانة بربقبتنا – النفط والغاز امانتنا وحافظنا عليهم لليوم، ولن نتركهم بايادي يلّي منعوهم عقود من الزمن وعرقلوهم سنين من حياتنا وأوقفوا مراسيمهم اربع سنين من اّماننا ورؤّحوا الفرصة علينا بوقتها واليوم راكضين يتصوروا بالهليكوبتر! ... لهيك سنبقى نقاتلكم قتال المناضلين حتى نسقط كل منظومتكم، وكما كان سقوط امين صندوقكم المالي عظيماً، سيكون سقوطكم، يا ابناء المنظومة، حتمياً، وسيكون انتصاركم، يا ابناء التيار، حتمياً».

بو حبيب إلى نيويورك اليوم...

وفي الواقع، وفق معلومات «نداء الوطن»، أنّ مصادر ديبلوماسية استغربت كيف أن وزير الخارجية، لم يؤمّن بدل اعتمادات سفره والوفد المرافق بعدما تم تحديد موعد السفر، وكان هو، كما وزارة المالية، على علم مسبق بأن بدل المهمات الخاصة الذي يصرف قد استنفد، ولم يعد هناك من تمويل يكفي لتغطية نفقات رحلات وزير الخارجية. وتغطية مهمات كهذه، تُلزمها صيغة قانونية غير منصوص عنها في ميزانية الوزارة، ولا يمكن تخريج كلفة الرحلة الجديدة حسابياً من الموازنات المخصصة للبعثات.

وقالت المصادر إنها ليست المرة الأولى يحصل فيها ما حصل أمس، لكن في مرات سابقة، كانت تغطى نفقات السفر من خلال تقديمات ومساعدات من أصدقاء.

وأسفت المصادر لما حصل في وقت كان يجب ان يستعد لبنان لخوض معركة التجديد لمهمات «اليونيفيل».

وذكرت مصادر وزارة الخارجية، أنّ الوزارة سبق أن تقدمت بطلب سلفة لتغطية نفقات رحلة نيويورك، لكن السلفة لم تصرف في الموعد المحدد، ولغقت الى أن بو حبيب «سبق أن وُفّر نفقات رحلات عمل من جيبه الخاص، ولكنه لم يسترجعها» وهو ما لم يعد ممكناً هذه المرة». وفي المعلومات أيضاً، أن شركة طيران الشرق الأوسط التي تملكها الدولة أوقفت صرف تذاكر سفر لأي من الوزارات أو المسؤولين إلّا بعد تسديد الثمن.

«الأصوات المُعارضة» ترتفع...

وفي مؤشر إلى بدء حالة اعراضية علنية في الساحل السوري، انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي سلسلة تسجيلات مصوّرة لناشطين بارزين ينتقدون فيها النظام وممارساته. مثلاً، وجّه أيمن فارس من مدينة بانياس في طرطوس، انتقادات وكلمات لاذعة للأسد، بقوله: «ماذا فعلت؟ أنت وزوجتك يا بشار الأسد أفقرتم الشعب وتهربون الأموال إلى الخارج»، معتبراً أنّ «سوريا كلّها عبارة عن أفرع أمنية ورؤساءها يتحدّثون بالقصور والمليارات»، فيما توجّه الناشط السوري ماجد الدواي من محافظة اللاذقية، إلى الأسد، قائلاً: «أنت أطلقت في 2011 شعار «الله، سوريا، شعبي وبس»... لكنك منافق وكاذب»، مؤكداً أنّه «نحن الآن في 2023 والبلد يتّجه إلى ثورة كرامة جديدة».

وفي سياق الضربات الإسرائيلية المتكرّرة التي تأتي اليوم لتعمّق أزمة النظام أكثر فأكثر، قُتل عنصران في ضربات جوية إسرائيلية استهدفت مواقع عسكرية لميليشيات موالية لطهران في محيط دمشق مساء الإثنين. وفق «المرصد السوري» الذي أشار إلى أن الصواريخ «استهدفت مواقع على بُعد بضعة كيلومترات من مطار دمشق الدولي،

15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

عمودياً

- 1 - كان ذا راحة طبية زكية أكثر من غيره - كان ذا عطاء ومنح أكثر من غيره - كان جباناً متهيباً للأمر أكثر من غيره.
- 2 - روائي إنكليزي راحل - راحات الأيدي مع الأصابع.
- 3 - فطن له وتنبّه - صاح التيس - من الفواكه.
- 4 - ثرى - اطمأنّ ولم يخف - مشى - وجنة.
- 5 - حفظ في نفسه - ماركة سيارات - كدر العيش - أحضر.
- 6 - من مؤلفات جبران خليل جبران - ظهر - خادم الكعبة.
- 7 - تهذيب - لائق وساهل ولاطف - جمع عظيم.
- 8 - ساحة القتال - من أسماء الله الحسنى - سكب الماء.
- 9 - للداء - عضّ وخدش الكلب فلاّتا - ضد يخرج داء التهابي يصيب العين.
- 10 - أظهر وأقام العدا - واحد بالأجنبية - أعناق.
- 11 - جماعة القوم - خاب ولم ينجح - فضاء - شاطئ.
- 12 - إمارة عربية - للندبة - من يحسم الأمر - للمصاحبة.
- 13 - عاصمة دولة أوروبية - شلل يصيب أحد شغّي الجسم طولاً - عود طويل في رأسه حربة يطعن بها.
- 14 - حُب - أديب وموسوعي ومربي ومؤرخ لبناني راحل.
- 15 - ملك سعودي راحل.

شبكة الأذكياء

هذه شبكة كلمات متقاطعة تتميز بصعوبة إضافية حيث تم محو المربعات السوداء التي بداخلها والتي تفصل بين الكلمات، لذلك عليك الإجابة على التحديدات أفقيًا وعموديًا ووضع المربعات السوداء داخل الشبكة في المكان المناسب.

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

[illegible]

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

الأرقام المقتطعة

یار بکر - 3 - بل
 - ین - لح - با -
 پ - لا - 8 - یناوله
 را - رابح - 11 -
 13 - غل - اودی
 ح واشنطن - نیر.
 ن - جرو - یو - 3
 5 - طلبه - نالوت
 لف - ونش - 8 -
 با ابو ماضی - فن
 ن - 13 - حبالین
 لف - امتحانات.

كائن (18) — كارثة (23) — كالح (12) — كافة (3) — كاهل (11)
 كبوة (1) — كرات (6) — كرتون (10) — كسرة (8) — كفاء (21)
 محراث (20) — عثرة (5) — ستون (19) — تصوير (24) — صنبوعة (7)
 صنارة (16) — صمود (9) — صافح (17) — انصرف (17) — صاعد (4)
 مصصر (14) — مغرد (25) — مشوق (15) — سامعين (13) — اشتكى (22)

2	4	8	7	9	3	1	6	5
3	7	5	6	4	1	8	9	2
6	9	1	5	8	2	7	4	3
1	3	2	4	5	8	6	7	9
8	5	7	9	3	6	2	1	4
9	6	4	2	1	7	3	5	8
5	2	6	3	7	9	4	8	1
7	1	9	8	2	4	5	3	6
4	8	3	1	6	5	9	2	7

9	7			7	8
5	8			1	3
	5	8	9	6	
	9	6	7	4	
		9	8	5	
			6	2	

في هذه الشبكة، استبدلت الأرقام بالحروف، عليك استخدام الأرقام من 1 إلى 9 داخل الدوائر. الأرقام الموجودة داخل المربعات هي حاصل مجموع أربعة أرقام محيطة بها والتي تم استبدالها بأحرف، وضعنا أرقامًا في مكانها الصحيح لمساعدتك.

ض 3	ث	د	أ
د	فا	خ	ك
ك	ي	تش	ث
تش	خ	ي	ض 3

أ ث خ د ش ض ف ك ي

سودو کو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3×3) ، كل مربع منها مقسم إلى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

		3			5		4	
	9			6				
		7		4			2	
			9					5
1		5	8		3	9		4
8					7			
	5			8		1		
				3			8	
	1		5			4		



الكلمات المتقاطعة

عمودياً

1 - شاعر عربي - اتبع واستبان.

2 - أبعده عن غيره - بركة - صغير الكلب - أنت بالأجنبية.

3 - للمساحة - مؤلف موسيقي وكاتب مسرحي ألماني راحل.

4 - دار حول الشيء - عاصفة بحرية - تهيأ للحملة في الحرب - مركز الفكر والفهم والاستدلال.

5 - توغاه ونشده - مدينة في ليبيا - وهكذا بالأجنبية.

6 - يجزّب فعل - خاصته - إحدى محافظات اليابان.

7 - حيوان مفترس كبير الحجم - مكان مُقدّس لا يحلّ انتهاكه - جمع الكتاب - رافعة.

8 - راحة اليد - من الأمراض - أحمر بالأجنبية.

9 - بلدة لبنانية في قضاء الكورة - رائحة الاحتراق.

10 - شاعر لبناني راحل - اسم لكل عمل مبدع.

11 - لاجم - عاسرٌ وغالبٌ في المضايقة - متشابهان.

12 - جرع الماء - ما يضاف إلى الطعام لتطيبه من توابل ونحوه - إله مصري.

13 - بلدة لبنانية في قضاء جبيل - ممثلة مصرية راحلة.

14 - وريد في وسط الذراع يُفصد أو يُحقن وهو عرق الحياة ويسمى نهر البدن - المرتدي ثيابه - ربح الشمال.

15 - رش الملح على الطعام - صرّ - فحوص.

أفقياً

1 - من مؤلفات الروائي المصري نجيب محفوظ - من مؤلفات الروائي المصري نجيب محفوظ.

2 - من مؤلفات الروائي المصري نجيب محفوظ - محافظة تركية.

3 - للإستدراك - حاكم الكويت السابع والمؤسس الحقيقي لها.

4 - مُنّع من الرُّؤية لشِدّة الضياء - ضمير منفصل - جماعة من الناس - أحرف متشابهة.

5 - عملة دولة آسيوية - لاصق النسب - منخفض بالأجنبية - عائش.

6 - شجر زيتي مثمر - أوّل الشباب - ضمير متصل.

7 - أهمل وترك جانباً - وجع - فتاء - للنفي.

8 - يعطيه باليد - عاصمة دولة أوروبية.

9 - مرض صدري - المساعدات والمعونات.

10 - والد الأب أو الأم - قارئ الكتاب - جرد بالأجنبية - كاسب.

11 - كان ذا مقام ومكانة أكثر من غيره - ادخر واقتصد - جُفّع الشيء بعضه إلى بعض - وضعا خلسة.

12 - أجراس - ينمّ على - سعل.

13 - حقد كامن - ماركة سيارات - أصلحها (الأبنية).

14 - سهل - أقام في الدار - لهة الحب والجمال والجنس عند اليونان.

15 - رئيس أميركي راحل - ظلم واستبداد.

الدوائر السحرية

الأحرف داخل كل دائرة هي أجوبة التحديدات المدونة في الأسفل، تمّ وضع أحرف الكلمة داخل الدائرة بطريقة تسلسلية، يجب معرفة الكلمة في كل دائرة لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الارقام لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط افقي وعمودي.

67=

ك

ك

ل

ث

ا

كائن

46=

ك

ر

ك

ا

ب

ك

75=

ر

ا

ث

ع

ر

ك

48=

ص

ن

ا

ف

و

ك

89=

ر

ص

ح

د

م

ك

65=

ص

ن

ا

ف

و

ك

65=

ص

ن

ا

ف

و

ك

58=

ش

م

و

ق

ك

68=

م

د

غ

ر

ك

69=

ر

ص

ح

د

م

ك

- 1 - سقوط للوجه.
- 2 - وضع كفه في كف آخر للدلالة على الاتفاق.
- 3 - جماعة.
- 4 - متجه إلى أعلى.
- 5 - سقطة وزلة.
- 6 - تستعمل في الألعاب الرياضية.
- 7 - كل ما غمل من خير أو إحسان.
- 8 - هزيمة.
- 9 - ثبات ورسوخ.
- 10 - نوع من الورق خشن ومقوّي.
- 11 - أعلى الظهر مما يلي العنق.
- 12 - الذي قصرت شفته عن أسنانه.
- 13 - نوع من الصقور.
- 14 - معلن عن.
- 15 - مثير الإعجاب وممتع.
- 16 - حديدية معقوفة تعلق بخيط قصبه الصيد.
- 17 - مضى وذهب.
- 18 - موجود.
- 19 - ست عشرات.
- 20 - آلة تشق بها الأرض للزراعة.
- 21 - حالة يكون بها الشيء مساوياً لشيء آخر.
- 22 - أظهر استياءه وتكذّره.
- 23 - مصيبة عظيمة.
- 24 - فن تمثيل الأشخاص والأشياء بالألوان.
- 25 - صدّاح.

الأرقام المتقاطعة

تشبه هذه اللعبة الى حد كبير الكلمات المتقاطعة، إذ تُكلّ باستخدام الارقام من 1 الى 9 بدلا من الاحرف. كل رقم مدّون على خط الأحرف (أ ب ج د ه و) أفقيا وعموديا هو جواب جمع الارقام ضمن المربعات. المربع الرمادي هو الفاصل بين كل جواب. - في كل مجموع لا يمكن ان يظهر الرقم أكثر من مرة واحدة مثلا : إذا كان لدينا رقم 8 لا يمكن تكرار 8 = 4+4 إنما 8 = 5+3 أو 8 = 6+2 ... - نفس مجموعة الارقام (مهما كان ترتيبها) لا يمكن ان تظهر مرتين في الشبكة، وضعنا أرقاما في مكانها الصحيح لمساعدتك.

أ	ب	ج	د	هـ	و
		7			
		9			

- أفقياً:
- أ: 15 - 16
- ب: 4 - 13
- ج: 28
- د: 26
- هـ: 22
- و: 8
- عمودياً:
- أ: 11
- ب: 25
- ج: 30
- د: 23
- هـ: 29
- و: 14

سودوكو

			7			1		
3	7		6		1			
	9				2			
1			4				7	
8		7		3		2		4
	6				7			8
							8	
			3			4		3
			8					6
			3			5		

حلول ألعاب صفحة رقم 17

أفقياً: 1 - اعطر - اجزل - اخوف - 2 - تشارلس ديكنس - 3 - ايه - نب - اناثاس - 4 - رم - امن - سار - 5 - كن - رينو - نكد - جلب - 6 - النبي - بدا - سادن - 7 - ادب - ياسر - لقيف - 8 - ميدان - الرشيد - صب - 9 - يا - نهش - يدخل - رمد - 10 - ناصب - وان - رقاب - 11 - ملأ - فشل - جو - ساحل - 12 - عجمان - وا - بات - مع - 13 - لندن - فالج - رمح - 14 - ود - بطرس البستاني - 15 - فيصل بن عبد العزيز. عمودياً: 1 - اتابك - امين معلوف - 2 - عشب - ناديا الجندي - 3 - طاهر - ليد - صامد - 4 - ر - مرن - انب - انيل - 5 - لن - بيبينه - فن - طب - 6 - اسبانيا - شوش - فرن - 7 - جد - مو - سا - الواسع - 8 - زيان - برلين - الاب - 9 - لكن - ند - رد - جلد - 10 - ناسك الشخروب - با - اسناد - فيلق - ارسل - 12 - ار - سيد - استمتع - 13 - واس - جاف - ريا - حاز - 14 - فك - خلد - صم - حم - ني - 15 - فهد بن عبد العزيز.

شبكة الأحياء

الأرقام والحروف										سودوكو	الاسماء																																																																						
أ = 4؛ ث = 6؛ خ = 2؛ د = 9؛ ش = 1؛ ض = 3؛ ف = 7؛ ك = 8؛ ي = 5.	2	8	3	7	9	5	6	4	1		4	9	1	3	6	2	7	5	8	5	6	7	1	4	8	3	2	9	6	3	2	9	1	4	8	7	5	1	7	5	8	2	3	9	6	4	8	4	9	6	5	7	2	1	3	7	5	4	2	8	9	1	3	6	9	2	6	4	3	1	5	8	7	3	1	8	5	7	6	4	9
أ = 4؛ ث = 6؛ خ = 2؛ د = 9؛ ش = 1؛ ض = 3؛ ف = 7؛ ك = 8؛ ي = 5.	2	8	3	7	9	5	6	4	1	4	9	1	3	6	2	7	5	8	5	6	7	1	4	8	3	2	9	6	3	2	9	1	4	8	7	5	1	7	5	8	2	3	9	6	4	8	4	9	6	5	7	2	1	3	7	5	4	2	8	9	1	3	6	9	2	6	4	3	1	5	8	7	3	1	8	5	7	6	4	9	2

17 16 15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

عمودياً

- 1 - صيد وقنص - حيوانات من الرخويات.
- 2 - محظور - دولة أوروبية.
- 3 - ممثل أميركي.
- 4 - اختفى وتوارى في مكان لا يَفطن له أحد - تهياً للحملة في الحرب - حصل على.
- 5 - من أشدّهم خصومة - جذب - خاصته.
- 6 - ثوب - نعم بالأجنبية - بلدة لبنانية في قضاءي الشوف ويعبدا.
- 7 - ذب الحيوان - مدينة في إسبانيا.
- 8 - عاصمة دولة آسيوية - صاح التيس - لذات.
- 9 - دولة أوروبية - الشريف والنبيل.
- 10 - أظلم الليل - صرّ - نصل الرمح.
- 11 - عائلة - وهكذا بالأجنبية - من الحبوب - للنفي.
- 12 - للتذمر - المناقشة.
- 13 - نوع من أنواع الغناء - فنانة إيطالية راحلة ولدت في مصر.
- 14 - شاعر أموي - حبس الشيء بحق يمكن أخذه منه كالدين - أغلظ أوتار العود.
- 15 - مدينة في بولندا - تلميذ.
- 16 - مدينة أميركية - صاحب أو جاذب.
- 17 - بلدة لبنانية في قضاء بعلبك - أجبر وألزم.

أفقياً

- 1 - كان صعباً شاقاً على النفس أكثر
من غيره - كان ذا طعم طيب مستساغ
أكثر من غيره - كان غالباً قريباً من
القلب أكثر من غيره - كان ذا عطاءٍ
ومنجح أكثر من غيره.
- 2 - كاتب إيرلندي راحل من مؤلفاته
"Waiting for Godot" - القاص.
- 3 - عصب الجسد - نادي كرة سلة
أميركي.
- 4 - مدينة بريطانية - للإستدراك -
جزيرة سورية.
- 5 - استند على - ماركة أدوات كهربائية
أحد الوالدين - أولاد فلان.
- 6 - وعاء الخمر - رب الأسرة - من
الأمراض - اغترب.
- 7 - للتفسير - الوحدات الأساسية
للوراثة في الكائنات الحية - الحبُّ -
ناتٍ بعد.
- 8 - الضوء - عشرة بالأجنبية - ملك
فارسي.
- 9 - عاقل وذكي - تقال للوالد - نذاه
ورطبته.
- 10 - مجتاز - حب الدابة - فصيح
وبلغ - يقفز.
- 11 - عطوف ورؤوف - كثرة تعاطي
الخمر أو المخدرات - أرجع - ثواب
ومكافأة.
- 12 - للتفسير - دولة أوروبية - إعلام.
- 13 - كانتها - طائر الحمامة - قاطع
لا رجعة فيه.

16 سوڊوڪو

تحتوي هذه الشبكة على 16 مربعًا كبيرًا (4×4)، كل مربع منها مقسم إلى 16 خانة صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 إلى 16 شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

		8		3			10	7		6	12		1	5	9
	14		12			1	11	10	3			6		4	
5			6		12					1		16			15
	4		1				13					3		8	
8		11		13							16			6	1
		2				15	3	4	14				12		
	5				8	6	14	12	10	11		9		3	
	9	4			11					13			5	10	
4	10	13		8	6					16	7		15	14	3
	1				3	7	15	14	9	4				11	
		14				12	16	8	5				9		
7				4						3	10				13
	3	7	5	14							1	4	8	9	
			10		4		12	9		5		11			
12	8		14			3	9	6	4			7		2	
		6		11			1	3			2		16		

الثلاثية

عليك الإجابة على التحديدات المدوّنة في الأسفل ووضّع أحرف الجواب داخل المربعات الثلاثة وفق الأرقام (أفقيًا وعموديًا)، كل جواب مؤلف من ثلاثة أحرف.

6		5			3	أ ¹	خ ²	ص ²
			8				7	
	14	13		12	11		10	9
20		19	18		17	16		15
			22			21		
	28	27		26	25		24	23
34		33	32		31	30		29
			36			35		
		39			38			37

أَفْقِيَا:

- 1 - كان ذا خصوصية أكثر من سواه.
3 - ذَلَّ، حَقَرَ.
5 - غَرِبَلٌ شديدًا.
7 - غاية ونهاية.
8 - وضع، وحالة.
9 - نغم.
11 - كان ذا شمول لا يقتصر على شيء بعينه.
13 - قَفَزَ، وثب في ارتفاع.
15 - ازدرد للقمة.
17 - إِنْءاء يُشْرَبُ فيه.
19 - كان طاهرا ذا عفة أكثر من غيره.
21 - ذكر الأنفعى.
22 - كان يابسا أكثر من غيره.
23 - خاطر وذهن.
25 - قشر النخل.
27 - جور واستبداد.
29 - دلو.
31 - حجرات.
33 - غير متعلم.
35 - طيب ولذيذ.
36 - نجل.
37 - صفا الشراب.
38 - من الطيور.
39 - زوج.

عمودياً:

- 1 - كان غاويا منحرفا أكثر من غيره.
2 - حفظ في مكان أمين.
3 - سكن من روعه.
4 - تأليف الشعر.
5 - بترول.
6 - مكيا لالسوائل.
10 - من الطيور.
12 - قلادة.
14 - نضع، ويغلب في اللون
- الأصفى.
15 - مدخل.
16 - مرتفع.
17 - من الحشرات.
18 - عاري القدمين.
19 - كان بشعا أكثر من غيره.
20 - إدراك.
24 - كان هابطا مبتذلا أكثر من غيره.
26 - سهل، وأمكن.
28 - عتاب.
29 - مشى.
30 - ما يجيء بعد شيء يسبقه.
31 - غطس.
32 - هارب.
33 - عثف ووثخ.
34 - جامعة أميركية.

حلول ألعاب صفحة رقم 20

نفيا: 1 - مھيار الديلمي - السين - 2 - بديع الزمان
 مغانني - 3 - الھام - والذات - راف - 4 - غوسا - رھان
 ش - تقياً - 5 - تو - مھج - خدع - مھوم - رد - 6 -
 رنو - ياس - اباد - 7 - ايسا ستون - دلال - منع - 8 -
 نندن - بوييل - مارس - شا - 9 - دامن - حمام - تالم
 10 - درب - نم - ثا - اعاد - 11 - وايت هورس - النسيم
 بل - 12 - بنك - مد - المانيا - جرو.
 سوديا: 1 - مياغت - الدروب - 2 - مد - روفينا - ان - 3 -
 ياس - امرد - دينك - 4 - انارت - 5 - راه - هرس
 6 - ارجيتي - ود - 7 - لزمه - و - و - حر - 8 -
 اخ - نبح - سا - 9 - ياوندي - يمن - 10 - لنا - عادل
 م - 11 - مالي - سل - لا - 12 - يلدغه - ام - منن - 13 -
 شامش الاساسي - 14 - امت - وب - را - يا - 15 - لذ - تمام
 16 - مد - دن - مع - 17 - نيناير - عش - امر
 18 - ننفادا - الدولو.

المرجعات الخفية

8	7	1
3	5	4
2	6	9

مش
باغ
مس
اج
بص

	ا		ا		ف		ف	
ق	1	ش	2	ي	3	ر	4	ئ
		ا		ر		س		ع
ص	5	د	6	ة	7	ل	8	ء
		ر		ق		ف		ا
ص	9	ا	10	ع	11	ص	12	ح
		خ		م		ة		ب
ف	13	ف	14	ي	15	ا	16	ر
		ي		هـ		ذ		ة

8x8

6	8	4	7	5	2	3	1
2	1	5	3	4	8	7	6
5	4	7	1	3	6	8	2
8	3	2	6	7	1	4	5
7	5	8	2	6	3	1	4
1	6	3	4	8	5	2	7
3	7	1	5	2	4	6	8
4	2	6	8	1	7	5	3

(7) اشتداد (8) بهاء (19) اشتراط (24) انشراح (16) اشتداد (7)
 (18) متشابك (22) دفقة (14) محذور (1) حذاء (18)
 (11) جوفاء (2) جواب (9) جاهز (20) مجتهد (11)
 (17) جماهير (25) حيلة (3) تتمد (23) اجلي (23)
 (12) بشاشة (5) باسق (10) بخيل (15) مبتدا (21)

الكلمات المتقاطعة

[illegible]

أَفْقِيَا

- 1 - كاتب وشاعر فارسي الأصل له ديوان شعر كبير يدخل في أربع مجلدات - نهر فرسي.
- 2 - كاتب وأديب عربي أشهر مؤلفاته "كتاب المقامات".
- 3 - وحي - أمهات - رحم أشد الرحمة.
- 4 - أتنا وزرا الشجر في الأرض شرط - يخدع - استفرغ ما في معدته من طعام أو شراب.
- 5 - اثنان بالأجنبية - أرواح وأنفس - حيل ومكائد - غموم - أراج.
- 6 - نوتة موسيقية - الذي يطرب لحديث النساء ويعجب به - قنوط - أهلك وأملى.
- 7 - ممثلة أميركية نالت جائزة أوسكار أفضل ممثلة لعام 2016 عن فيلم "La La Land" - غنج ودلع - صد الهجوم.
- 8 - عاصمة دولة أوروبية - ذكرى حدث من الأحداث - زاول العمل - قط بالأجنبية.
- 9 - نغم بالروسية - اطمأّن ولم يخفّ - من الطيور - توجّع.
- 10 - سبيل - وشى - اسم موصول - أراج.
- 11 - مدينة كندية - الريح اللينة - سئم وضجر.
- 12 - مصرف - بسط - دولة أوروبية صغير الكلب.

عمودياً

- 1 - مفاجئ - الطرقات.
- 2 - هدم البناء - ماركة ساعات - أداة نصب.
- 3 - يقنط - غاية ونهاية - ذكر الدجاج.
- 4 - ببارق - أضاءت.
- 5 - شاهده - دق دقاً دقيقاً - غامض يصعب إدراكه.
- 6 - دولة أميركية - حب.
- 7 - لم يفارقة (بيته) - أحرف متشابهة - طليق.
- 8 - يجري في العروق - شقيق - صات الكلب - خاصته بالأجنبيه.
- 9 - عاصمة دولة أفريقية - بركة.
- 10 - خاصتنا - ممثل مصري.
- 11 - دولة أفريقية - من الأمراض - النلفي.
- 12 - يسعه - أحد الوالدين - أفضل ومساعدات.
- 13 - رئيس سوري راحل.
- 14 - قصدت - تهيئاً للحملة في الحرب - جرد بالأجنبيه - للذءاء.
- 15 - طاب وحلا - رئيس وزراء لبناني سابق.
- 16 - لص - وعاء الخمر - للمصاحبة.
- 17 - شهر عربي - وكر الطائر - طلب يجب تنفيذه.
- 18 - ولاية أميركية - السطل.

الأرقام المفقودة

16 =			
12 =			
17 =	2		
	= 13	= 18	= 14

المربعات الذهبية

الكلمات المبعثرة داخل المربعات هي أجوبة التحديدات المدونة بجانب اللعبة، أعد جمعها بشكل صحيح لتحصل على الأجوبة المناسبة لهذه التحديدات وكتابتها مكان النقاط. عليك وضع أرقام هذه التحديدات داخل الدوائر الصغيرة للأجوبة الصحيحة، إجمع هذه الأرقام لتحصل على المجموع المسجل عند آخر كل خط افقي وعمودي.

74 =	دادايش ت	شإن حر	رط إ ش ت	هءاب	طروم ش 8 مشطور
68 =	اءدح	ذروم ح	قة د ف	اك ب م ت ش	غابض
48 =	هءم ج ت	اهزج	باج و	اءف ج و	ت م س ب ح
72 =	لج أ	م د ج ت	لء ج م ي	م اه ج ري	ح أ ج ء ن
63 =	تء أ م ب	لي خ ب	اس ق ب	اء ش ش ب	ص م ء ب
	<u>75</u>	<u>56</u>	<u>60</u>	<u>73</u>	<u>61</u>

- 1 - ما يُتَقَى.
- 2 - ذات القعر الفارغ.
- 3 - من تتصف بالحسن.
- 4 - تخشّر وتجلط.
- 5 - طلاقه وجه.
- 6 - مُجَدّ ودؤوب.
- 7 - تفاقم.
- 8 - مؤلف من قسمين متساويين لكنهما مختلفان.
- 9 - ما يكون رداً على سؤال.
- 10 - مرتفع الأغصان.
- 11 - ما يفضلهُ المرء ويريدهُ.
- 12 - أثر الختم بالإصبع.
- 13 - شاحن وعادي.
- 14 - ما ينبثق بقوة.
- 15 - منقبض اليد في الإنفاق.
- 16 - امتلأ فرحاً.
- 17 - تطير بها الطيور.
- 18 - غناء للإبل.
- 19 - إشراق، تألق.
- 20 - مهياً حاضر.
- 21 - ما يأتي أولاً.
- 22 - متركّب، متداخل.
- 23 - أوضح وأكثر بيانا.
- 24 - ألزم وفرض عليه بنوداً.
- 25 - حشود وجماعات.

حلول ألعاب صفحة رقم 19

[illegible]

أفقيًا: 1- امر - الذ - اعز - اجزل - 2 - صمويل بيكي
الراوي - 3 - طنّب - دالاس مافريكس - 4 - يورك - بل
ارواه - 5 - اعتمد - سوني - اب - بنو - 6 - دن - والد
سل - هاجر - 7 - اي - جين - الوجد - نلي - 8 - النور
تن - داريو - 9 - لببب - بابا - بلله - 10 - مار - رسن
لسن - ريتس - 11 - حنون - ادمان - 12 - اجر - 12 - اي
البرتغال - ابلاغ - 13 - راسلها - عرناس - مبرم.

عموديا: 1- اصطيد - المحار - 2 - ممنوع - البانيا - 3
روبرت دي نيرو - 4 - كمن - وب - نال - 5 - الد - جر
له - 6 - لباس - وي - بسبا - 7 - زيل - سانتاندر - 8 -
كابول - نب - متع - 9 - ايسلندا - الاغر - 10 - عتم - 13
نسان - 11 - ال - سو - بن - لا - 12 - اف - الجدل - 16
الراب - داليدا - 14 - جرير - رهن - بم - 15 - زاكوباني
طالب - 16 - لوس انجلوس - جار - 17 - دوريس - ارغم.

8x8

ضع داخل كل (LOZANGE) الأرقام من 1 إلى 8 في كل خط أفقي وعمودي. الأرقام الموجودة داخل المربعات الرمادية هي حاصل مجموع أربعة أرقام محبطة بها، وضعنا أرقاماً في مكانها الصحيح لمساعدتك

الرباعية

عليك الإجابة على التحديدات المدوّنة في الأسفل ووضع أحرف الجواب داخل المربعات الأربعة حول الرقم الذي يمثلته. كل جواب مؤلف من أربعة أحرف وليس هناك مربع أو اتجاه محدد لتبدأ به. ووضّع الحروف بل يجب وضعها وفق ما يناسب الأجوبة الأخرى. ووضّعنا جواباً في مكانه الصحيح لمساعدتك.

							ف	
	4		3		2	ش	1	ق
							ا	
	8		7		6		5	
	12		11		10		9	
	16		15		14		13	

- 1 - كان ذا عطف وحنان
2 - أكثر من غيره.
3 - حرف الشيء وجانبه.
4 - بديع، وجميل.
5 - منبعث، وناتج عن.
6 - قوة، استطاعة.
7 - قرض.
8 - رفعة، ومكانة.
9 - صباح.
10 - زاجر ورادع.
11 - ضربة على الوجه بالكف.
12 - رفيق، وصديق.
13 - نقيض ثقيل.
14 - صاحب إدراك للأشياء.
15 - إساءة وضرر.
16 - مخطط.

أخبار سريعة

السودان:

الجيش يُسيطر

على «المدّعات»

أعلن الجيش السوداني سيطرته على سلاح المدّعات بعد معارك ضارية مع قوات الدعم السريع، فيما أفادت قناة «الجزيرة» باندلاع قصف مدفعي متواصل ومتبادل بين الجانبين في محيط سلاح المهندسين وحي الفتيحاب المجاور له جنوب مدينة أم درمان. وتحدّث عضو غرفة العمليات في سلاح المدّعات اللواء أيوب عبد القادر من داخل الغرفة عن سيطرتهم على الأوضاع في مقر سلاح المدّعات، في وقت نشر فيه جنود صوراً لهم وهم يحتفلون بالسيطرة على المقر، الذي شهد محيطه أعنف المعارك على مدى 3 أيام، وحيث تواترت أنباء عن سيطرة «الدعم السريع» عليه، بالتوازي، كشفت منظمة «سيف ذا تشيلدرن» أنّ نحو 500 طفل و«ربما مئات آخرين» ماتوا جوعاً في السودان خلال 4 أشهر من الحرب.

الرياض: لعلاقة إحترام مع طهران

أعرب مجلس الوزراء السعودي خلال جلسة ترأسها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أمس، عن التطلع إلى بدء مرحلة جديدة من العلاقات المبنية على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل مع إيران، بينما تابع المجلس الخطوات المتخذة تجاه تنفيذ اتفاق استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بما في ذلك مباشرة السفراء مهام أعمالهم. في الغصون، كشفت إيران عن المستيرة «مهاجر 10» أثناء مراسم أقيمت في طهران للاحتفال بإنجازات قطاع الدفاع الإيراني. حضره الرئيس إبراهيم رئيسي. وهذه المستيرة محلية الصنع وقادرة على التحليق لمدة أطول وبسرعة أكبر وتتمتع بإمكانات معززة في مجال الأسلحة، وفق وسائل إعلام رسمية.

كفالة بـ200 ألف دولار لترامب

وافق قاضي محكمة مقاطعة فولتون العليا في ولاية جورجيا سكوت مكافي على كفالة بقيمة 200 ألف دولار للرئيس السابق دونالد ترامب في قضية التدخل لقلب نتيجة الانتخابات الرئاسية عام 2020 في الولاية الجنوبية. وإضافة إلى الكفالة، فرض مكافي شروطاً أخرى ضمن اتفاق وافق عليه المدّعون العامون ومحامو ترامب. وأورد مكافي في مذكرة من 3 صفحات أنه «لا يجوز للمدعى عليه أن يقوم بأي عمل لتهريب أي شخص يعرفه بأنه مدعى عليه أو شاهد في هذه القضية أو عرقلة إقامة العدالة بطريقة أو بأخرى». وأمام ترامب و18 متهماً آخرين معه في هذه القضية حتى ظهر الجمعة لتسليم أنفسهم للسلطات في جورجيا، فيما ذكرت شبكة «سي أن أن» أن ترامب سيُسَلَّم نفسه الخميس.

«أف 16» لن تُقرّب نهاية الحرب الأوكرانية



زيلينسكي واقفاً أمام «أف 16» في قاعدة للقوات الجوية الدنماركية في سكريدستروب الأحد (أ ف ب)

هذه المضادات عكس ما يتمّ الإعلان عنه من إمكانيات فائقة.

من الواضح أنّ وصول مقاتلات «أف 16» إلى أوكرانيا لن يقلّب الموازين بشكل دراماتيكي، فميزان القوى الجوية الآن هو 9 للجيش الروسي الذي يمتلك أكثر من 950 طائرة مقاتلة ومعتزصة، مقابل 1 للجيش الأوكراني الذي يمتلك

أقل من 176 طائرة مقاتلة «ميج 29» و«سو 27» القديمة من الجيل الثالث. لذلك وصول 6 مقاتلات في 2024 أو في أحسن الأحوال 61 مقاتلة خلال 2025، لن تستطيع بمفردها مواجهة القوّة الجوية الروسية إلّا إذا حصلت على أعداد هائلة منها (أكثر من 200 مقاتلة من تحالف الطائرات المؤلّف من 11 دولة بقيادة الدنمارك وهولندا). لكن إذا استخدمت بمساعدة المضادات الجوية الأوكرانية وبمساعدة طائرات الإستطلاع الغربية، واستخدام قدرة المقاتلة «أف 16 أي أم» على الحرب الإلكترونية بمواجهة المسيرات الروسية والصواريخ الموجهة البعيدة المدى المطلقة من الأرض أو الجوّ والتي تستخدم الليزر للتوجيه أو نظام تحديد الموقع الجغرافي، فستتمكّن من حماية الأجواء الأوكرانية بنسبة عالية جدّاً، وستحقّق بالتأكيد التفوّق الجوي المحلي، أي فوق الأراضي الأوكرانية فقط، إضافةً إلى حماية القوات البريّة خلال عمليات الهجوم المضادّ.

وصول مقاتلات «أف 16» إلى أوكرانيا لن يقلّب الموازين بشكل دراماتيكي

أولندا، النرويج، بلجيكا والولايات المتحدة، فهي ليست الأكثر تطوراً، وتعتبر من الجيل الرابع «زائد»، وهي تعديل «أف 16 أي» بلوك 20 والتي تعتبر الأقرب لـ«أف 16 سي» بلوك 50. من مميّزات هذه المقاتلة بمواجهة مثيلتها «سو 35» الروسية (تمتلك روسيا أكثر من 100 مقاتلة منها قبل الحرب)، فيمكن لرادار «أف 16 أي أم» رصد 10 أهداف جوية عن بُعد 155 كلم، مقابل قدرة الرادار الروسي على رصد 15 هدفاً جويّاً عن بُعد 140 كلم. أمّا بالنسبة إلى الصواريخ المضادة للطائرات، فلروسيا اليد العليا مع تفوّقها بمدى الصاروخ «أر 37 أم» بما يزيد عن 200 كلم عن الصاروخ الأمريكي «أيم 120 د». كذلك في ما خصّ القنابل الموجهة البعيدة المدى ضدّ الأهداف الأرضية، فالمقاتلة الروسية يُمكنها إطلاق صاروخ «كالبر» بمدى 1500 كلم، مقابل الصاروخ الأمريكي «أي جي أم 158 بي» بمدى 370 كلم ووزن 450 كلغ من المتفجرات، فضلاً عن تفوّق قدرة المقاتلة الروسية بالصواريخ المضادة للسفن. ومع ذلك لم نشهد أي طلعات جوية روسية فوق الأراضي الأوكرانية، هذا بفضل المضادات الجوية الأوكرانية المقتدّمة من الغرب، أو بسبب الأسرار الروسية التي يُمكن أن تكون تخفي بعض الإخفاقات في أجهزة المقاتلات، أو عدم قدرتها بالأساس على مواجهة

طوكيو تحدّد موعداً لبدء تصريف «المياه المعالجة»

بعدما وافقت الوكالة الدولية للطاقة الذرية على عملية مثيرة للجدل مطلع تموز، هدفها تصريف المياه المعالجة من محطة الطاقة النووية المتضرّرة في فوكوشيما في المحيط، والتي من المفترض أن تستمرّ لعقود، وفي ظلّ تأكيدات طوكيو على سلامة المشروع من الناحيتين البيئية والصحية، أعلن رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا أمس أن العملية ستبدأ الخميس، في قرار سارعت عقبه الصين إلى استدعاء السفير الياباني لديها للاحتجاج رسمياً على إعلان الحكومة اليابانية. ويأتي ذلك بعدما اتّهمت الصين اليابان بالتخطيط لتصريف مياه ملوّثة نووياً بصورة تعسفية» في البحر، وفق المتحدّث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ونين، الذي أكد أن بكين ستتخذ «الإجراءات الضرورية» لضمان سلامة غذائها، فيما أعلن الرئيس التنفيذي لهونغ كونغ جون لي أنّ المنطقة ستُطبق «على الفور» القيود على المواد الغذائية الآتية من اليابان.

في المقابل، أشارت الوكالة الذرية إلى أن موظفيها يعملون في الموقع للتأكد من أن المشروع «يبقى مطابقاً لمعايير السلامة» وسيرفعون للأسرة الدولية بيانات المتابعة «في الوقت الفعلي»، في حين أكّد كيشيدا أن اليابان ستطلب رفع القيود التجارية الصينية من خلال تقديم «أدلّة علمية». ولم تعترض سيول على الخطة اليابانية حتّى لو كان سكان كوريا الجنوبية يشعرون بالقلق أيضاً، بينما أكدت تايوان أنها «تحتترم» تقييم الخبراء العلميين الدوليين حول هذا الموضوع.

إقليمياً، أكدت كوريا الشمالية أمس عزمها على إطلاق قمر اصطناعي بين 24 و31 آب، بعد 3 أشهر فقط من فشل محاولة أولى مماثلة. في قرار أثار إدانات من طوكيو وسيول وواشنطن، ومطالبات بإلغاء هذه العملية. ودفع هذا الإخطار طوكيو إلى تعبئة السفن ونظامها الصاروخي الدفاعي «باك 3» تحسباً لسقوط الصاروخ على أراضيها، فيما شدّدت سيول على أنها «ستردّ بصرامة على الاستفزازات غير المشروعة الكورية الشمالية من خلال تعاون ثلاثي وثيق بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة واليابان».

في سياق آخر، أعلنت الولايات المتحدة أنها ستفرض عقوبات على المسؤولين الصينيين الذين يُنفذون سياسة «الاستيعاب القسري» للأطفال في التبتي، حيث يؤكّد خبراء الأمم المتحدة أن مليون طفل فُصلوا عن عائلاتهم. وأشار وزير الخارجية أنطوني بلينكن إلى أن بلاده ستفرض قيوداً على منح تأشيرات الدخول للمسؤولين الصينيين الذين يقفون وراء سياسة المدارس الداخلية الحكومية.

إسرائيل تُنفذ حملة مdahمات واعتقالات واسعة

شمال غرب رام الله. وبينما أعلن الجيش الإسرائيلي اعتقال 30 فلسطينياً، كشف «نادي الأسير الفلسطيني» أنّ الجيش «اعتقل 50 مواطناً على الأقلّ». وشيخ الفلسطينيون في بلدة الزبادة الفتى أبو خرج وقد لفّ رأسه بالكوفية الفلسطينية. وحمل المشيِّعون العلم الفلسطيني ورايات سوداء وأخرى صفراء.

توازياً، كشف الجيش الإسرائيلي أن الجندي ديفيد يهودا إسحق الذي قضى مطلع تموز الماضي خلال عملية عسكرية في جنين ومخيّمها في الضفة، قُتل بنيران صديقة «بعد خطأ في التعرّف إليه». وأوضح الجيش أن «جندياً أطلق النار في اتجاهه بعد خطأ في التشخيص إثر قيامه بحركة أثارت الشبهات في أحد المباني»، وذلك خلال تبادل لإطلاق النار بين القوات الإسرائيلية ومسلّحين أثناء انسحاب الجيش. ووصف رئيس هيئة الأركان العامة الإسرائيلية هرتسي هليفي الحادث بأنه «صعب ومؤسف»، مؤكداً على «استخلاص العبر اللازمة».

بعد هجومين أوديا بحياة 3 إسرائيليّين، نفّذت القوات الإسرائيلية حملة مdahمات واعتقالات واسعة النطاق في الضفة الغربية، حيث قُتل الفلسطيني عثمان عاطف محمد أبو خرج (17 عاماً) برصاصة في الرأس قرب جنين، فيما أوقف عشرات الفلسطينيين بينهم مطلوبان بشبهة تنفيذ هجوم أوقع قتيلاً إسرائيلية جنوب مدينة الخليل الإثنيّن.

وتحدّث الجيش في بيان عن تنفيذ قواته «أنشطة لمكافحة الإرهاب في الضفة الغربية»، مشيراً إلى أنّه خلال تنفيذها عملية في بلدة الزبادة «ألقيت عبوات ناسفة على القوات التي ردّت بالخزيرة الحيّة وتمّ تحديد إصابة»، بينما أكد المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغّر «اتخاذ سلسلة من القرارات لضرب الإرهابيين ومن يُرسلهم».

وبحسب بيان الجيش، فقد جرى خلال العملية «تفتيش مبان ومصادرة مركبات غير قانونية»، كما «خُدّدت إصابة في قرية عبوين»



خلال تشييع القتيّل الفلسطيني في بلدة الزبادة أمس (أ ف ب)

ألعاب القوى

ريتشاردسون الأسرع في الـ100 م للسيدات

مونديال بودابست: لقب ثالث لهولواي وزانغو يُفاجئ الكوبيين في «الثلاثية»

سارت رياح اليوم الثالث من مونديال ألعاب القوى في العاصمة المجرية بودابست، كما كانت تشتتني سفينة الأميركية شاكاري ريتشاردسون التي ظفرت بالميدالية الذهبية لسباق 100 م للسيدات، فيما حقق مواطنها غرانت هولواي ثالث لقب عالمي على التوالي في 110 م حواجز.



فشلت فرايزر- برايس في إحراز 6 ذهبيات

فرايزر- برايس الثالثة (10.77 ث). وصرخت ريتشاردسون بعدما التقطت أنفاسها: «لقد عدت، لقد عدت!»، بعدما بلغت النهائي بصعوبة كواحدة من أسرع خاسرتين إثر بداية سيئة في نصف النهائي. وبالتالي، تحطمت أحلام جاكسون في أن تصبح رابع امرأة فقط تحقق الثنائية في سباق السرعة، ولكن لا يزال لديها لقب 200 م للدفاع عنه. كما فشلت فرايزر- برايس (36 عاماً) في معادلة الرقم القياسي بست ميداليات ذهبية،

والذي يحمله الأوكراني سيرغي بوبكا في فئة القفز بالزانة. وقالت فرايزر- برايس: «نظراً إلى الظروف التي بدأت بها الموسم، فأنا ممتنة حقاً. بالنسبة لي أنا ممتنة لأنني حصلت على ميدالية أخرى لإضافتها إلى خزانتي»، لتكون هذه الميدالية الرقم 15 للجامايكية في البطولة العالمية. وكما فرحت ريتشاردسون، كان لمواطنها غرانت هولواي نصيب، إذ بات ثاني عداء بعد مواطنه غريغ فوستر يحرز ثلاث ذهبيات متتالية في سباق 110 م حواجز. وحقّق هولواي (25 عاماً) أفضل توقيت له هذا الموسم مسجلاً 12.96 ثانية، ليتفوّق

على البطل الأولمبي الجامايكي هانسل بارشمنت الذي أحرز الفضية مع زمن قدره 13.07 ث. وكانت البرونزية من نصيب الأميركي دانيال روبرتس بتسجيله 13.09 ث. «تاريخية» لبوركينا فاسو وحصد هيو- فابريس زانغو من بوركينا فاسو أول لقب عالمي لبلاده، بفوزه بذهبية الوثبة الثلاثية. وحقّق زانغو، الذي كان حصد الميدالية البرونزية في أولمبياد طوكيو، مسافة 17.64 متراً، وأربع قفزات بأكثر من 17.20 م، متفوّقاً على الكوبيين لازارو مارتينيز (فضية) وكريستيان نابوليس



أحرز ستال ذهبية القرص بأسلوب درامي

(برونزية). وحصد زانغو هذا اللقب بغياب حامله السابق نجم هذه الفئة البرتغالي كريستيان بيتشاردو، وبعد إصابة الجامايكي الواعد جايدون هيبيرت خلال المسابقة. وظفر البطل الأولمبي السويدي دانيال ستال بلقبه العالمي الثاني في رمي القرص لدى الرجال، بأسلوب درامي. فقد سيطر السويدي الذي سبق له أن فاز بالذهبية في موندبال الدوحة 2019، على لوحة النتائج، قبل أن يأخذ

منه حامل اللقب السلوفيني كريستيان تشيه الصدارة في رميته السادسة والأخيرة. تحوّلت كل الأنظار بعدها إلى ستال، في انتظار رميته الأخيرة في المنافسات، ولم يخيب السويدي الآمال مسجلاً رقماً قياسياً للبطولة بـ71.46 م وليتكّل بالذهب. وحصد تشيه الميدالية الفضية مسجلاً 70.02 م، فيما كانت البرونزية من نصيب الليتواني ميكولاس أليكناس الذي سجل 68.85 متراً. **ميداليات اليوم** أربع ميداليات جديدة ستكون محط تنافس اليوم، مع مسعى النروجي كارستن فارهولم إلى ذهبية 400 م

سلة: الوحدة الشوف بطل «الرابعة»



لاعبو الوحدة الشوف يحتفلون بعد تتويجهم

أحرز نادي الوحدة - الشوف لقب بطولة لبنان للدرجة الرابعة في كرة السلة، بعد فوزه على نادي قدومس بفارق نقطة واحدة وبنتيجة 66-65، في المباراة النهائية التي أقيمت على ملعب نادي عمشيت. وأحرز نادي أرز تنورين المركز الثالث بفوزه على سبورت فيل 80-74 والذي حلّ رابعاً. وبعد انتهاء اللقاء، سلّم عضو الاتحاد اللبناني لكرة السلة ورئيس لجنة الملاعب إليي خليل كأس المركز الأول الى الفريق البطل، ووَزَع الميداليات على اللاعبين. وبذلك، تأهل كلٌّ من الوحدة - الشوف وقدموس وأرز تنورين الى مصاف أندية الدرجة الثالثة، على أن يتاهل معها الفريق الفائز من مباراة أبناء نبتون وسبورت فيل.

رماية على الأطباق لنادي عندقت

نظّم نادي عندقت الرياضي، وللسنة الرابعة على التوالي، مسابقة في الرماية على الأطباق بمشاركة 46 رامياً. واحتل المركز الأول جو يعقوب بعدما أصاب 36 طبقاً من أصل 40، وحلّ اتيان انطون في المركز الثاني (35 من 40) وكابي عكاوي في المركز الثالث (34 من 40). وفي الختام وَزَع نائب رئيس النادي المنظّم دانيال الصبّاع والأمين العام هشام مسعود ومدير المسابقة طارق جريج الكؤوس على الفائزين. يشار الى أن مسابقة الرماية تدرج في اطار المهرجان الرياضي الحافل الذي ينظمه نادي عندقت في صيف 2023، والذي يتضمّن مسابقات دوياتلون وركض ودورة كرة القدم ودورة كرة سلة، إضافة الى مسابقة رماية وغيرها، في خطوة تعطي دفعةً رياضياً لمحافظة عكار.

175 ميدالية ملوّنة لسبّاحي «بروسويم»

بطولة لبنان: 5 أرقام قياسية لنادي النجاح



صقر مع بيار شليطا

جهود يبذلها الجهاز الفني في النادي والمدرسة، وامتداد لنتائج سابقة كانت وستبقى راسخة في سجلات بطولات لبنان للسباحة. وقال صقر: إذا كان هناك من كلمة شكر، فهي للمدربين ولأهالي الأبطال الذين يدعمون أبناءهم بالمتابعة الشخصية ضمن التحضيرات، أو بحضور المنافسات، وخصوصاً إلى سبّاحي وسبّاحات «بروسويم» والنجاح، على التزامهم بالتمارين وعلى النتائج التي يحققونها، واعداءً كما دائماً، بالمزيد من التألق والنجاح. كذلك وجّه صقر شكراً خاصاً إلى البروفسور بسام بدران رئيس الجامعة اللبنانية، لوضعه إمكانيات الجامعة، خصوصاً المسبح، بتصرف سبّاحي «بروسويم» ونادي النجاح، وإلى كلّ من المدرب عبدالله غطيس، ومسؤول اللياقة البدنية عبدالله ملك، والمسؤول الإداري حسين نور الدين، وداني عثمان للتدريب الذهني وروني مصلح مسؤول المعالجة الفيزيائية.



السباحون والسبّاحات مع صقر والمدربين بعد تتويجهم

1500 م حرة: 18.14.77 د. السابق 18.28.07 د لجاد بو كزوم من نادي النجاح. - لنا حجازي (14-15 سنة): 800 م حرة: 9.19.86 د. السابق 9.25.36 د لغبريلا الدويهي من نادي أكوامرينا. - إيلينا شعبان (10-11 سنة): 100 م فراشة: حطمت رقماً لا يزال صامداً من 29 عاماً لرولا الحارس من نادي الجزيرة، بعدما سجلت 1.17.07 د. السابق 1.17.38 د. وهذه النتائج، إن دلّت على شيء، فعلى الثقة التي توليها اللجنة الإدارية في النادي للجهازين الفني والتدريبي، بإشراف المدرب الوطني محمد صقر، وعلى الدعم الذي تقدّمه مدرسة «بروسويم» للسباحة، فنياً ولوجستياً لأبطال النادي ولسبّاحيها لكي يحققوا النتائج المرجوة. ويؤكد صقر أن هذه النتائج لم تكن يوماً وليدة الصدفة، بل هي ثمرة

لم تكن بطولة لبنان في السباحة للفتات العمرية ضمن حوض 50 م، التي أقامها الاتحاد اللبناني في المسبح الأولمبي لنادي الرحاب - زحلة، إلا محطة جديدة لتألق سبّاحي وسبّاحات مدرسة «بروسويم» ونادي النجاح - بيروت، ومناسبة إضافية لترجمة الجهود الجبارة والتحضيرات المكثفة التي يقومون بها استعداداً لهذه البطولات، والتي تظهر «ثمارها» القاباً وميداليات وأرقاماً قياسية. فقد حصد أبطال «بروسويم» 175 ميدالية ملوّنة، 99 منها من المعدن الأصفر، إلى 52 فضية و24 برونزية. وإلى الميداليات، حطّم سبّاحو النجاح خمسة أرقام قياسية لبنانية، جاءت كالتالي: - بيار شليطا (12-13 سنة): 200 م فراشة: 2.28.94 د. السابق 2.29.35 د لأحمد صفيا من نادي النجاح. 800 م حرة: 9.38.26 د. السابق 9.43.91 د لجاد بو كزوم من نادي النجاح.

أخبار سريعة

السعودية تثار من لبنان



خرج منتخب لبنان للناشئين (تحت الـ19 عاماً) بالكرة الطائرة من الدور نصف النهائي لبطولة غرب آسيا الاولى التي تستضيفها مدينة جدة السعودية حتى 25 آب الجاري، بخسارته مساء أمس أمام المنتخب المضيف بنتيجة (3-1)، ليثار صاحب الأرض من مضيفه اللبناني الذي كان فاز عليه (3-2) يوم السبت الفائت في الدور الأول. وسيخوض منتخب الأرز مباراته الأخيرة في البطولة أمام نظيره الكويتي اليوم لتحديد المركزين الثالث والرابع.

البطولة العربية في تشرين

ستحتضن العاصمة القطرية الدوحة بطولة الأندية العربية لكرة السلة الـ35 بين الأول من تشرين الأول المقبل وحتى 12 منه، وسيشارك فيها 16 فريقاً تمثل 12 دولة، هي الرياضي وبيروت فيرست (لبنان)، الكويت والقادسية (الكويت)، قطر والأهلي (قطر)، الاتحاد الاسكندري والأهلي (مصر)، الفتح (السعودية)، الاتحاد (الجزائر)، الجيش (سوريا)، المحرق (البحرين)، السيب (عمان)، خدمات بريج (فلسطين)، الاتحاد (ليبيا) والوحدة صنعاء (اليمن). إشارة الى أن نادي بيروت فيرست تلقى دعوة خاصة للمشاركة، علماً أنه حل رابعاً في الترتيب العام في بطولة لبنان الأخيرة.

إنذار أخير



منح مدرب الأنصار المغربي إدريس المرباط لاعبي فريقه فرصة أخيرة لتحسين أدائهم الفني وتقديم المطلوب واللعب بمسؤولية وروح قتالية عالية وإلا سيقرر بشكل نهائي الاستقالة من منصبه. وكان المرباط قدّم إستقالته شفهيّاً بعد نهاية مباراة الأنصار الأخيرة أمام شباب الساحل رافضاً الاستمرار في مهامه، إلا أن رئيس النادي نبيل بدر تمنى عليه الاستمرار في قيادة «السفينة الخضراء»، وأعدّ باتخاذ كل الإجراءات بحق اللاعبين المقصرين في أداء واجبهم على أرض الملعب.

ماتْيوس: «القيصر» ليس بصحة جيّدة



عهده بالمزيد من الطاقة، وبالطبع نتمنّى أن يتحسن من جديد، هذه أكبر أمنية». ولم يتمكن بكنباور من السفر إلى البرازيل لحضور جنازة «صديقه» الراحل بيليه في مطلع العام الجاري. وقال بكنباور حينها لصحيفة «بيلد» أم سونتاغ الألمانية: «كنت أودّ الذهاب، لكن للأسف، حالتي الصحية لا تسمح بمثل هذه الرحلة الطويلة، قلبي مع صديقي في رحلته الأخيرة».

كشف نجم المنتخب الألماني السابق لوفار ماتْيوس، أن أسطورة كرة القدم الألمانية «القيصر» فرانز بكنباور ليس بصحة جيّدة، لكنّ الأمل قائم في أن تتحسن حالته. وتوّج بكنباور (77 عاماً) بلقب كأس العالم 1974 على أرضه كلاعب ضمن منتخب ألمانيا الغربية، ثم توّج باللقب كمدرب للمنتخب الألماني في نسخة العام 1990 في إيطاليا، وكان ماتْيوس حينها قائداً للمنتخب.

وقال ماتْيوس (62 عاماً) في تصريحات لقناة «آر.تي.إل» التلفزيونية الألمانية: «فرانز كان يقول دائماً إن أهم شيء في الحياة هو الصحة، وهو لا يحظى بذلك في الوقت الحالي». وأعلن ماتْيوس أن بكنباور لم يحضر تجمعاً للفائزين بلقب كأس العالم 1990، أقيم في تموز الماضي، لأسباب صحية. ويغيب بكنباور، الذي سيبلغ عامه الـ78 في 11 أيلول المقبل، عن الأنظار بشكل كبير منذ فترة.

وأكد ماتْيوس: «نحن جميعاً نتمنّى له الصحة الجيدة، وأن يعود إلى سابق

غوارديولا يخضع لعملية جراحية «روتينية»



مساعدته خوانما ليلو مسؤولية الإشراف على الفريق بصورة مؤقتة في أثناء غيابه.

(أ ف ب)

غيب عن مباراتي مانشستر سيتي أمام شيفيلد يونايتد يوم الأحد المقبل، وأمام فولهام في الثاني من أيلول المقبل، على أن يتولّى

سيغيب الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الموسم الفائت، عن المباراتين المقبلتين لفريقه بعد خضوعه لعملية جراحية روتينية» في ظهره أمس، كما أعلن النادي الشمالي في بيان.

وقال مانشستر سيتي إن المدرب الذي قاد فريقه الى الفوز بالثلاثية الموسم الماضي (الدوري والكأس المحليان ودوري أبطال أوروبا)، كان يعاني من «آلام شديدة في الظهر منذ بعض الوقت»، وسافر إلى برشلونة الإسبانية «لإجراء عملية جراحية طارئة لكنها روتينية».

وسيبقى المدرب الإسباني في برشلونة في خلال فترة تعافيه من العملية، ومن المتوقع أن

عملية جراحية لشوكويمكا تبعد 6 أسابيع



سنة أسابيع. وتشكل هذه الإصابة انتكاسة لهذا اللاعب الذي عانى في موسمه الأول مع تشلسي، لكنه بدأ أساسياً في المباراتين الأوليين لهذا الموسم بقيادة المدرب الجديد الأرجنتيني ماوريتسيو بوكيتينو.

(أ ف ب)

أعلن نادي تشلسي الإنكليزي، أن لاعبه الشاب كارني شوكويمكا خضع أمس لعملية جراحية في ركبته، من جراء إصابة تعرض لها في نهاية الأسبوع المنصرم، خلال المباراة التي خسرها الفريق اللندني أمام «الجار» وست هام في الدوري الإنكليزي لكرة القدم.

وقال تشلسي في بيان: «تعرض كارني شوكويمكا لإصابة في ركبته اليسرى خلال مباراتنا ضد وست هام يونايتد الأحد»، كاشفاً أن لاعب الوسط الهجومي البالغ من العمر 19 عاماً أجرى العملية الجراحية «وسيبداً الآن عملية تعافيه».

ولم يحدد تشلسي، الذي خسر المباراة أمام وست هام 3-1 في لقاء سجل خلاله شوكويمكا هدفة الأول بقميص «البلوز» منذ انضمامه اليهم من أستون فيلا في صيف العام 2022، مدة غياب اللاعب الشاب عن الملاعب، لكن من المتوقع أن يبتعد حتى



ولدى رشيدة أدليكي الفرصة لتقديم أول ميدالية عالمية في هذا السباق لإيرلندا، في مواجهة البولونية ناتاليا كاشماريك أو الهولندية ليكي كلايفر.

كما سيكون النروجي الطموح ياكوب إنغيرغستن في مهمة في بودابست، بعد عام من هزيمته في مسافة 1500 م على يد البريطاني الغائب جاك وايتمان.

وبعد لقبيهما الغالين في 100 م، من المتوقع أن يشارك الأميركيان نواه لايلز وشاكاري رينتشاردسون في سباق 200 م رجال وسيدات والذين تبدأ تصفياتهما اليوم أيضاً، على أن يقام نصف النهائي والنهائي غداً. (أ ف ب)

حواجز، وسباق مفتوح على كل الاحتمالات في 400 م سيدات. ومن المتوقع أن يكون المضمار مفتوحاً كما لم يكن من قبل في سباق 400 م للسيدات، مع غياب عداءات بارزات على غرار الأميركية سيدني ماكلافلين التي أعلنت انسحابها قبل البطولة، وبطلة العالم 2019 البحرينية سلوى عبيد ناصر المصابة، فيما أقصيت حاملة اللقب شوناي ميلر- ويبو من الباهاماس من التصفيات بعد أربعة أشهر من ولادة ابنها.

وفي غيابهنّ، ستكون الدومينيكانية ماريليدي باولينو، وصيفة بطلة العالم ووصيفة البطلة الأولمبية، المرشحة الأوفر حظاً.

هنري مدرباً لمنتخبي الشباب والأولمبي الفرنسيين



عيّن نجم منتخب فرنسا السابق تيري هنري، الفائز مع منتخب بلاده بمونديال 1998، مدرباً لفريقي الشباب والأولمبي الفرنسيين، بحسب ما ذكر مصدر مقرب من المفاوضات بين الاتحاد الفرنسي لكرة القدم من جهة، وبين النجم السابق من جهة ثانية.

وبحسب المصدر ذاته، فإن هنري (46 عاماً) حظي بالإجماع من خلال موافقة جميع أعضاء المجلس التنفيذي في الاتحاد الفرنسي بتعيينه خلفاً لسيلفان ريبول، في عقد لمدة عامين. وستكون المهمة الأبرز لهنري، الذي عمل مدرباً لناديي موناكو وإمباكت مونتريال الكندي، ومساعداً لمدرب منتخب بلجيكا الإسباني روبرتو مارتينيز، إعداد الفريق الأولمبي تحديداً لخوض غمار مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية التي تستضيفها بلاده في صيف العام 2024.

وس يخوض هنري أولى مبارياته كمدرب أمام الدنمارك ودياً في 7 أيلول المقبل، على أن يلتقي سلوفينيا بعدها بأربعة أيام في المباراة الأولى ضمن تصفيات بطولة أوروبا 2025 لتحت 21 عاماً. وتنافس على منصب مدرب منتخب الشباب والأولمبي كل من صبري لوشني وجوسلان غوفرنيك وجوليان ستيفان، قبل أن يقع الخيار على هنري. (أ ف ب)

رافيق خوري



«ديمقراطية الفرض»

معادلات المنطق السوري ناقصة دائماً. وهي سلاح في يد المتسلط الذي يمارس سياسة البعد الواحد. صحيح أنه لا يجوز ولا مجال لتجميد الحياة والحاجات والضرورات في البلد. لكن الصحيح أيضاً أن القفز من فوق الأولويات هو المشكلة التي تخرّب الحياة الوطنية. فلا أولوية تتقدم على انتخاب رئيس للجمهورية في إطار الانتظام العام لعمل المؤسسات. ولا أحد يجهل الأسباب والأهداف من التحرك عكس السير عبر فرض الشغور الرئاسي ثم الدعوة إلى ما يسمى «تشريع الضرورة».

ذلك أن التشريع مسار دائم ضمن النظام القائم على «مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها» حسب الدستور. والتشريع في غياب رئيس الجمهورية يفقد عاملاً مهماً في اكتمال العملية الدستورية هو رقابة الرئيس على القوانين قبل إصدارها، بحيث يوقع أو يرد القانون مع تعليل لإعادة النظر فيه إلى البرلمان خلال شهر أو يترك المهلة تمر من دون توقيع أو رد، بحيث «يُعتبر القانون نافذاً حكماً». فضلاً عن أن البرلمان محكوم منذ بداية المهلة الدستورية قبل شهرين من انتهاء الولاية بالألا يمارس أي عمل قبل انتخاب رئيس للجمهورية. وبصرف النظر عن الحاجات الملحة التي يراد فيها تبرير «تشريع الضرورة»، فإن ما ينطبق على هذا التشريع هو التعبير البريطاني الشهير: «سحتوى قانوني، لكنه مضر».

وأخطر ما يحدث هو تحويل المفهوم الديمقراطي على مرحلتين: أولى هي الذهاب إلى الحد الأقصى في تفسير الديمقراطية التوافقية، كما في مط «الميثاقية» وثانية هي اندفاع الطرف القوي في «ديمقراطية الفرض»: فرض الثلث المعطل في الحكومات. فرض الشغور الرئاسي. فرض تشريع الضرورة. فرض اللاتفاق مع صندوق النقد الدولي. فرض ما يشبه رقابة جدرانوف أيام ستالين على الثقافة. فرض السلاح خارج الشرعية على أساس أنه «عماد» لبنان و«الثابت» وسط «المتغير» في لبنان والمنطقة. وفرض الإفلات من العقاب عبر منع الذهاب إلى النهاية في التحقيق العدلي في جريمة الانفجار الذي دمر المرفأ ونصف بيروت وكان أقوى تفجير غير نووي شهده العالم.

أكثر من ذلك، فإن السؤال هو: ماذا لو وصل المحقق العدلي طارق البيطار إلى الحقيقة في جريمة المرفأ وكشفها في تقريره الظني؟ هل نرى محاكمة تحقق العدالة لأهالي الضحايا وأصحاب المؤسسات وسكان البيوت المدمرة وللبلد كله؟ المحكمة الدولية الخاصة بلبنان توصلت إلى جانب من الحقيقة وأصدرت أحكاماً بالسجن المؤبد في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، فصار المدانون «قديسين». التحقيق الجنائي في مصرف لبنان كشف جزءاً من الحقيقة في ارتكابات الحاكم السابق و«هندسة» التلاعب مع المصارف بودائع الناس، وسبقته دول أوروبية بإصدار مذكرات توقيف بحق الحاكم وتلته أميركا بفرض عقوبات، فماذا صار؟ شهدنا مهزلة «العجز» عن العثور على رياض سلامة لتبليغه موعد المثول أمام قاض تركه من قبل رهن التحقيق. فاستأنفت قاضية القرار أمام الهيئة الاتهامية التي كسرت القرار، وبقي كل شيء على حاله. ولا شيء يوحي أن التعامل الرسمي مع حادثة الكحالة يختلف عنه مع حادثة الطويلة. ولكن هذا ليس قدراً لا يُرد. فالعامل المهم في قوة القوي هو ضعف الآخرين الذين ليسوا ضعفاء. والبداية من «التحدي الذي هو القوة الوحيدة للضعيف»، حسب أرنثور شنتزلر.

ظهرت كلمة بترول لأول مرة باللغة اللاتينية خلال العصور الوسطى، وتعني «زيت الصخور».



عالم من الغابات البدائية تحت الأرض

عُثر على عالم قديم وضخم من الغابات على عمق 630 قدماً تحت الأرض، في أسفل حفرة في الصين. واكتُشف المكان داخل حديقة «لي فنغشان» الجيولوجية التابعة «لليونسكو»، من قبل فريق من العلماء المتخصصين باستكشاف الكهوف، ويُطلق على ظاهرة كهذه في البلاد اسم «تبانكنغ» أي «الحفر السماوية». وتُعرف الحديقة بكونها منطقة الكهوف وحاضنة لأطول جسر طبيعي في العالم. وأكد الباحثون

أن هذه الغابات البدائية قد تكون موطناً لأنواع نباتية وحيوانية لم تُكتشف من قبل. وقال كبير المهندسين في «هيئة المسح الجيولوجي» تشانغ يوانهاي إن: «الموقع في الأسفل يتضمن غابة بدائية محفوظة جيداً بالإضافة إلى ثلاثة كهوف»، مضيفاً: «يبلغ طول الحفرة المكتشفة 306 أمتار، وعرضها 150 متراً، فيما يتجاوز حجمها 5 ملايين متر مكعب، كما يصل ارتفاع الأشجار القديمة فيها إلى 40 متراً».



شكل الشمس عندما تموت

الخارجية إلى الفضاء. وهذا الطرد للمواد النجمية هو الذي يمنح هذه التحفة الكونية بنيته وألوانها المميزة. ويعتقد العلماء أنه بعد خمسة مليارات سنة، ستتمو الشمس لتصبح نجماً عملاقاً أحمر وأكبر بـ 100 مرة من حجمها الحالي. وسيقوم بإخراج الغاز والغبار لتكوين غلاف، فيصبح قلب النجم قرماً أبيض صغيراً يلمع لآلاف السنين، ويشكل سديماً كوكبياً على شكل حلقة. ومن المحتمل أن يؤدي هذا إلى تدمير أشكال الحياة على كوكبنا.

عكست صور مذهلة التقطتها تلسكوب «جيمس ويب» التابع لـ «ناسا» المراحل النهائية من حياة نجم بعيد، مقدّمة لمحة سريعة عما سيحدث للشمس بعد مليارات السنين. وكشفت عن بنية مذهلة تشبه «الدونات» من الغاز المتوهج المعروف باسم «السديم الدائري». ويقع هذا الجسم الساحر المعروف أيضاً باسم «ميسيه 57» على بعد 2600 سنة ضوئية من الأرض، وقد وُلد من نجم يُحتضر قذف طبقاته



جيل جديد من وسائل النقل

كشف رائكي زاباتا، الرجل الذي طار عبر القناة الإنكليزية على لوح طائر، عن أحدث أفكاره الغريبة وهي عبارة عن آلة طيران فردية. فقد قام بتصميم «سكوتر» هوائي كبديل للسيارات، يمكنه الانطلاق بسرعة 100 كيلومتر في الساعة بفضل شفراته الدوّارة التي تعمل بالطاقة الهيجينة. ويمكن لأي شخص بعد الخضوع للقليل من التدريبات، تشغيل المركبة من داخل قمرة القيادة البيضوية الشكل، والانطلاق للاستمتاع بالمناظر الخلابة من ارتفاع قد يصل إلى 2900 متر. ويقلّص هذا الاختراع الرحلة التي تستغرق ساعتين بالسيارة خلال أوقات الذروة، إلى 10 دقائق فحسب. إلا أنه ليس صديقاً للبيئة بالكامل، بحيث يعتمد جزئياً على استخدام الوقود للدفع. ويتميّز «السكوتر» الجديد بقدرة إقلاع وهبوط عموديين ما يقلّص الحاجة إلى مسافات ومدرجات للإقلاع، فيما لا يتعدّى وزنه 115 كيلوغراماً ويتسع لشخص واحد فقط.



لقاح للحوامل يحمي الأطفال من التهاب القصيبات

التي تنقلها الأم لهم. لكن سيتعيّن على وكالة الصحة الفدرالية الرئيسية في الولايات المتحدة أن توصي باللقاح قبل البدء باستخدامه على النساء الحوامل. فيما تسجل أميركا سنوياً بين 58 و80 ألف حالة استشفاء مرتبطة بالفيروس لدى الأطفال دون سن الخامسة، وحوالي 300 حالة وفاة. (أ ف ب)



أجازت السلطات الصحية الأميركية للمرة الأولى، لقاحاً للنساء الحوامل يرمي لحماية الأطفال من الإصابة بالتهاب القصيبات، وهو عدوى تنفسية قد تكون خطيرة خصوصاً للرضع. و Abrysvo الذي ابتكرته شركة «فايزر»، يستهدف «الفيروس المخلوي التنفسي» RSV الذي قد يتسبب بالتهاب رئوي. وأشارت إدارة الأغذية والعقاقير FDA إلى أن اللقاح بات مُجازاً للنساء بين الأسبوعين الـ 32 والـ 36 من الحمل، وتُعطى جرعة واحدة منه بواسطة حقنة في العضل. وبذلك، سيكون الأطفال محميين خلال الأشهر الستة الأولى من حياتهم، بفضل الأجسام المضادة